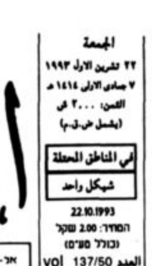
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٢٢ تشرين الاول ١٩٩٣
٧ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.10.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 137/50 vol





قتل الصفطاوي – جريمة بحق الشعب الفلسطيني بأسره

(ص٢)

جمعية حقوق المواطن، في رسالة تنفرد «الاتحاد» بنشرها:

مطالبة النيابة العسكرية بملاءمة عملها في المناطق المحتلة مع الواقع السياسي الجديد

(ص٥)

المعلمة صاحبة «المسألة الحسابية» العنصرية في رمات غان تعتذر للمواطنين العرب بواسطة «الاتحاد»

(ص٤)

ميتران يستقبل عرفات في قصر الايليزيه

(ص٣)

الرئيس الفلسطيني يدعو الى جهد خاص من اجل صيانة الاماكن المقدسة في القدس:

حائط المبكى
وكنيسة القيامة
والمسجد الاقصى

طابا ـ التوصل الى اتفاق للافراج عن المعتقلين

خاص بـ «الاتحاد»

السجين المحرر الزريعي، يشارك في وفد مفاوضات السلام

يقول لـ «الاتحاد»: «مهمتي الاساسية الآن النضال من اجل تحرير بقية اخوتي الاسرى»

● الافراج سيتم على مراحل ● الدفعة الاولى سيطلق سراحها في مطلع الاسبوع المقبل ● وستضم المرضى وصغار السن والذين تخطوا الخمسين من العمر والمعتقلات من النساء ● اسرائيل تشدد على مسؤوليتها عن حماية المستوطنين والامن الخارجي ● شعث: لن نقبل بأي مفهوم للامن يوازي مواصلة الاحتلال ● المفاوضات ستستأنف يوم الثلاثاء المقبل

التفاصيل على ص٣





● في السجون الاسرائيلية ١٢٤٣٤ سجيناً ومعتقلاً فلسطينياً، بينهم: * ٦٩ معتقلة من النساء – ٧ منهن فتيات دون الـ ١٨ عاماً وتسع امهات، احداهن مريضة بالسرطان * ٢٥ اسيراً تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاماً * ٥٠٠ حالة مرضية * ٣٤ معتقلاً انهوا محكوميتهم لكنهم ما زالوا في السجون.

اقرأ التفاصيل في الملحق

«اقدم سجين فلسطيني، عيسى القيسي، مشمول في قائمة الاسرى الذين سيحررون في الاسبوع القادم

(ص٢)

● اقرأ في الملحق ●

■ □ تقرير خاص عن الانتخابات غير العادية في مدينة الطيبة. الناس قلقون. ويتمنون ان يمضي يوم الانتخابات على خير، حتى يعودوا عائلة واحدة.

■ □ الزميل الفنان اسامة مصري، يكتب من مهرجان قرطاج المسرحي في تونس: لقاء مع يوسف العاني، الكاتب والمخرج والممثل العراقي الشهير.

■ □ صفحات المقالات والادب والصحة والمرأة وحقائق مؤلمة من الواقع.

■ كاوبوي العالم.. ■

SPOTLIGHT

● كلينتون، كاوبوي العالم، كما صورته مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير المؤرخ في ٢٥/١٠/٩٣، عن «بطولاته» في الصومال – ص٢ ●

روس حمل رسالة من رابين الى الاسد

● وتطرق في لقائه مع الشرع الى وسائل ازالة العقبات من طريق السلام ● وقال: اننا نعمل بطريقة حثيثة لنحرز تقدماً في المسار السوري – الاسرائيلي ● سوريا تتهم اسرائيل بطرح شروط تعجيزية لاستبعاد سوريا عن العملية السلمية ●

● دمشق – «و.ص.ف.» – اكد المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الخميس، في دمشق ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لاحراز تقدم في المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقد استقبل نائب وزير الخارجية السوري، يوسف شكور، المنسق الامريكي في مطار دمشق، المحطة الاخيرة من جولة استغرقت خمسة ايام في الشرق الاوسط. ثم التقى وزير الخارجية، فاروق الشرع، فالرئيس السوري، حافظ الاسد.

واعلن مصدر رسمي سوري ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والمستشار في البيت الابيض، مارتن انديك وسفير سوريا في واشنطن وسفير الولايات المتحدة في دمشق حضروا اللقاء بين روس والاسد.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان روس تطرق في لقائه مع الشرع الى «وسائل ازالة العقبات التي تحول دون التوصل الى تسوية شاملة (للنزاع في الشرق الاوسط) على اساس قرارات الامم المتحدة واستناداً الى صيغة مؤتمر مدريد».

واشار روس، الذي يحمل رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الى الرئيس الاسد، في تصريح صحفي ادلى به قبل محادثاته الى وجود «مسائل معقدة تتطلب جهوداً كبيرة» من اجل حلها.

واضاف «اننا نعمل بطريقة حثيثة» لنتمكن من احراز تقدم في المسار السوري – الاسرائيلي.

ويسعى المنسق الامريكي، الذي وصل الى دمشق قادماً من اسرائيل، الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من مأزقها وخصوصاً المفاوضات السورية – الاسرائيلية تمهيداً للجولة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة.

وتريد سوريا مواصلة المفاوضات مع اسرائيل، استناداً الى صيغة

● البقية على صفحة ٢●

رابين: لن أقلّص ميزانية الأمن!

«جيش قوي، هو الضمان الاكبر والوحيد، لصيانة السلام»!

● تل ابيب – في الوقت الذي ينشد فيه كل العقلاء نجاح مفاوضات السلام وتحويل ميزانيات الحرب والاحتلال الى حاجات الشعب ورفاهيته، اختار رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يعلن انه لن يسمح باجراء تقليص في ميزانية «الامن».

فلي تصريح له، خلال اجتماع انتخابي في تعانيا، مساء امس الخميس، قال رابين، ان وجود جيش قوي لاسرائيل هو الضمان الاكبر والوحيد لصيانة السلام في المنطقة. ولذلك فلا مجال لاجراء تقليصات اضافية في ميزانية الامن.

وكان حوالي مئة مستوطن يميني قد حضروا امام مكان الاجتماع متظاهرين ضد ما اسموه «اطلاق سراح المخربين الفلسطينيين»، فقال موجها كلامه اليهم: ان اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين يتم في اطار اتفاقية سلام مع قيادة الشعب الفلسطيني. ونحن يقظون جدا لاي نشاط تخريبي على السلام. ولكن الضمان لحماية هذا

● البقية على صفحة ٢●



قداس وجناز الاربعين

آل خورية في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

ايڤون فريد خورية

وذلك يوم السبت القادم ٢٣/١٠/٩٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

تعزية

احر التعازي نرفعها الى ارملة الفقيد واولاده والى عموم آل عبد الحي بوفاة فقيد الطيرة رئيس البلدية المرحوم

طارق عبد الحي

تغمد الله الفقيد بواسع جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

د. عبد الرحيم خالد خاسكية
الطيرة

تهنئة

اجمل باقة ورد معطرة باريج الرياحين نتقدم بها الى الاخت الغالية كلثوم وزوجها غازي السعدي بمناسبة زفاف ابنهما كامل – الف مبروك ونتمنى للعروسين حياة هنيئة وبالرفاء والبنين.

توفيق وسائدة وسلام القاهوم

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الاخ سليم حسن الزريعي بمناسبة خروجه من المعتقل متمنين لباقي رفاقه المناضلين الحرية والعودة لخدمة شعبهم ووطنهم.

ابو مصطفى وابو خميس حامد اللد



جريمة.. بحق الشعب!

■ جريمة اغتيال اسعد الصفطاوي، امس الخميس في قطاع غزة المحتل، هي جريمة بحق الشعب الفلسطيني كله وقضيته العادلة.

ليس مهماً ان يكون القتلة من داخل «فتح» جاءوا لتصفية حسابات معه او من داخل المعارضة الفلسطينية (التي نفت اية علاقة لها بالحادث). وكونها الجريمة الثالثة التي ترتكب، منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في واشنطن، وبنفس الشكل وضد قيادات «فتح» وكما يبدو على نفس الخلفية.. كل هذا لا يغير شيئاً في الحقيقة الاساسية وهي ان اصحاب هذه الجريمة طعنوا قضية شعبنا الفلسطيني في الصميم. فضلاً عن كون هذا الشعب مثخن بالجراح عبر عشرات سني تشرده وتمزقه واحتلاله، فانه يعيش الآن في احدى اخطر وادق المراحل في تاريخه. يعيش مرحلة مصيرية، تشرق فيها لاول مرة خيوط الامل لشمس الحرية والاستقلال.

العالم كله يتطلع الى شعبنا مراقباً كيف سيواجه هذه المرحلة. والشعب نفسه، ابناء الشهداء، الجرحى، الارامل والثكالى، الشيوخ والشباب، يحبسون انفاسهم ويتحسسون اجسادهم ما بين الحلم والعلم.. ينشدون رؤية نهاية ظلام الاحتلال ونهاية سفك الدماء والقتل والسجون والقمع والاهانات والنهب والاعتداءات، ساعين لجعل الحلم حقيقة..

وفجأة، تأتي الطعنة من الخلف. الطعنة التي تذكرنا بالاغتيالات المشابهة التي اجهضت ثورة ٣٦ المجيدة، ودفنت لسنين طويلة الامل بالحرية والاستقلال. فما الذي يريده اولئك القتلة اليوم، وبعد ان اصبحت اللقمة في الفم؟

ان الاغتيال السياسي، تعبير عن تخلف اجتماعي وسياسي وفكري. وجريمة بحق الانسانية وكل المفاهيم الحضارية والوطنية والاخلاقية. ولكن تكراره، بهذا الشكل وبهذه الوتيرة وفي هذه الظروف، هو محاولة تخريب على جهود السلام. وضربة قاسية لمكانة الجانب الفلسطيني وقوته على طاولة المفاوضات ومحاولة لاضعاف مكانته في هذه المفاوضات والمساس بهيبته امام العالم.. كشعب وكقيادة وكطريق.

لا حاجة بنا هنا الى الاشارة الى شخصية المرحوم اسعد الصفطاوي، ودوره التاريخي في تأسيس «فتح» ومسعاه الدؤوب لتحقيق السلام مع اسرائيل. لان الاغتيال، ان كان ضحيته قائداً كبيراً او صغيراً، هو قتل اجرامي. وها هو يتكرر. وها هو «زعيم» فلسطيني «عريق»، يقود جبهة قديمة، (احمد جبريل) يهدد علناً بقتل ياسر عرفات نفسه ويعلن: «مسألة قتله هي مسألة وقت لا اكثر». بهذه السهولة. بهذه البساطة.. يتباهى بهكذا جريمة.

والويل لهكذا بشر من سخط شعوبهم. والشعب الفلسطيني، قد بلغ السيل عنده الزبى، في كل ما تفرزه تلك الاساليب الاجرامية.

اننا نضع ايدينا على قلوبنا، مثل كل شرفاء هذا الشعب، ونصرخ:

كفى قتلاً!

كفى اغتيالاً!

فالعديد من وزراء حكومة الاحتلال باتوا يخجلون بأعمال القتل التي يرتكبها جندهم، أفلا تخجلون انتم؟!

(«الاتحـــــاد»)

جريمة قتل الصفطاوي..!

* استنكار شامل من جميع التنظيمات والفصائل الفلسطينية، بما في ذلك «حماس» و«الجهاد» * مراقبون: القتل نفذ استمرارا لصراعات داخل «فتح» * عرفات يستنكر * الجريمة تثير القلق في اوساط الشعب الفلسطيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت جريمة اغتيال المسؤول الفلسطيني، اسعد الصفطاوي، ردود فعل غاضبة، وموجة استنكار عارمة في جميع ارجاء المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في مدينة غزة، واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عملية الاغتيال الآثمة، «مؤامرة كبيرة»، دون ان يشير الى اية جهة، خاصة انه لم تعلن اية جهة في المناطق الفلسطينية المحتلة مسؤوليتها عن الجريمة، بل العكس تماما، فقد دانت كل التنظيمات الفلسطينية بما في ذلك «حماس» و«الجهاد الاسلامي» جريمة الاغتيال.

● تفاصيل الجريمة ●

وذكر شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المرحوم اسعد الصفطاوي كان في طريقه الى احدى المدارس في مدينة غزة، للعودة بولديه الى البيت، ففاجأه عدد من الملثمين واطلقوا الرصاص عليه، وقالت مصادر فلسطينية استنادا الى شهود عيان ان سيارة بداخلها ثلاثة اشخاص اقتربت من سيارة الصفطاوي، حيث كان ينتظر بداخلها عند بوابة المدرسة. واطلق اثنان من الملثمين النار من مسدسين واصاباه بعيارين في رأسه وفر الثلاثة هاربين. وهرعت الى مكان الحادث مجموعات كبيرة من المواطنين، حيث نقله عدد منهم في سيارة خاصة الى مستشفى الشفاء، في غزة، الا ان الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته.

● ردود الفعل وحملة الاستنكار ●

والمعروف ان اغتيال الصفطاوي هو الثالث من نوعه في غزة، بعد توقيع اتفاق المبادئ والاعتراف المتبادل، الذي لم تعلن اية جهة فلسطينية مسؤوليتها عن الحادث. واشار عدد من المراقبين السياسيين الى ان الحادث قد يكون بسبب صراعات داخلية في حركة «فتح» ذاتها، بالذات بين الذراع العسكرية المعروفة باسم «صقور فتح» والذراع السياسية، حول تولي السلطة بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب.

ودان عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين جريمة الاغتيال. وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي علم بالخبر، بعد وصوله الى باريس في زيارة لفرنسا: «على شعبنا ان يبذل كل ما بوسعه لتفادي وقوع مثل هذه الاعمال». فيما طالب السيد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، بالكشف عن المجرمين وضرورة ملاحقتهم ومعاقبتهم.

ورأى مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في الحادث الذي سبقه حادثا اغتيال، «دليلا على انعدام الامن وغياب القانون في الاراضي الفلسطينية المحتلة». ودعا المركز جميع الاطراف المهتمة بحقوق الانسان الى اجراء تحقيق شامل ونشر نتائجه.

وأصدر كل من: حزب الشعب الفلسطيني في غزة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولجان التوجيه السياسي في قطاع غزة وحماس وحركة الجهاد الاسلامي، بيانات شجبت فيها جريمة الاغتيال ودعت الى التحاور والتخاطب بلغة العقل والكلام.

وقالت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض د. حنان عشراوي ان الحادث شرير وغير اخلاقي ويجب ان لا يتكرر، فيما اعتبر د. زكريا الأغا، اغتيال الصفطاوي، خسارة جسيمة مني بها الشعب الفلسطيني متسائلا كم من الخسائر سيخسرها الشعب الفلسطيني الى ان يترسخ السلام والأمن.

وعبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عن اسفه وقال انه يتوجب على الفلسطينيين حماية انفسهم وان حادث الاغتيال يؤكد ضرورة الاسراع في اقامة الشرطة الفلسطينية، فيما اشار نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، الى ان المتطرفين يحاولون عرقلة جهود السلام والاتفاق الموقع.

وربط رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بين حادث الاغتيال وبين النزاع داخل حركة «فتح».

وقدم رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا، تعازيه الى الوفد الفلسطيني، واعرب عن اسفه لاغتيال «المقاتل في سبيل السلام».

● مراسيم الجنازة ●

افادت عائلة الفقيد بان جنازة المرحوم ستتم اليوم الجمعة، وستنطلق من المسجد العمري الكبير بعد صلاة الجمعة ظهرا، وسيوارى جثمانه في المقبرة الاسلامية شرق مدينة غزة، بعد كلمات التأبين في المقبرة.

اسعد صفطاوي

● يعتبر اسعد صفطاوي (٥٤ عاما) الذي اغتيل ظهر امس الخميس في مدينة غزة المحتلة، رجل ظل في حركة فتح وأحد المقربين من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان صفطاوي الذي عمل في السنوات الاخيرة مديرا لاحدى مدارس مدينة غزة التقى عرفات ورفاقه صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) في اوائل الخمسينات في القاهرة وعمل معهم عن قرب في تأسيس حركة «فتح» عام ١٩٦٥.

ولم تمنع عودته الى غزة وبقاء الاخرين خارجها من مواصلة نشاطه في حركة «فتح» لكنه فضل البقاء في الظل حسب ما قال مقربون من قيادة الحركة في قطاع غزة.

وقضى صفطاوي، وهو اب لخمسة اولاد يقيمون في بلدة بيت لاهيا على مدخل القطاع، اكثر من عقوبة حبس في السجون الاسرائيلية كان اطولها خمسة اعوام سنة ١٩٧٣ وآخرها في عام ١٩٨٨ في الاعتقال الاداري ابان السنوات الاولى للانتفاضة.

وفي العام التالي ١٩٨٩ اقترح مشروع سلام فلسطيني – اسرائيلي، يقوم انجازه على اساس مرحلي لم يحظ بردة فعل ايجابية في ذلك الوقت.

وكان التقى عرفات آخر مرة في نيسان الماضي وبحث معه حسب المقربين منه، مشروع الانسحاب من غزة اولا على خلفية تصريحات مسؤولين اسرائيليين آنذاك.

الى ذلك يعتبر صفطاوي الذي انضم في اوائل حياته السياسية الى تنظيم الاخوان المسلمين احد قنوات الاتصال الرئيسية لحركة «فتح» مع الحركات الاسلامية في قطاع غزة.

لقاء اليوم

مع المحامي فارس مطانس

حول: قانون انتخابات السلطات المحلية

في حالة وفاة او استقالة مرشح الرياسة.. يحل محله فقط مرشح من قائمته!

■ .. اي من قائمة الرئاسة التي قدمها. ولا مجال لانتخاب مرشح غير وارد اسمه في تلك القائمة ■ اذا الغيت قائمة لاسباب فنية، فلا مجال سوى التوجه للقضاء ■

(«الاتحاد» – على اثر قرار مأمور الانتخابات عدم تسجيل قائمة الجبهة في شعب، كذلك اثر وفاة المرحوم طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة واقوى مرشحيها لرياسة البلدية، ثارت عدة تساؤلات حول الوضعية القانونية والبدائل. وعليه، توجهنا الى المحامي فارس مطانس، الخبير في موضوع السلطات المحلية، ليفسر لنا ما يقوله القانون:)

● «الاتحاد» – هل بالامكان اجراء تغييرات في قوائم انتخابية بعد تقديمها الى مأمور ولجنة الانتخابات؟

– فارس مطانس: القوائم التي يصادق عليها من قبل مأمور ولجنة الانتخابات، هي التي تخوض المعركة الانتخابية. ولا توجد اية امكانية لاجراء اية تغييرات في تركيبة القوائم او تقديم قوائم جديدة بعد اقرارها.

● «الاتحاد» – ولكن هل هناك امكانية للاستقالة او الانسحاب من قائمة؟

– فارس مطانس: هذا اكيد. ومضمون قانونيا. وكل مرشح يرغب في الانسحاب من قائمة عليه تعبئة نموذج خاص لهذا الشأن وتقديمه للجنة الانتخابات المحلية ويحترم طلبه. وفي هذه الحالة يحل محل المرشح المستقيل، المرشح الذي يليه في القائمة.

● «الاتحاد» – بالنسبة لقوائم الرئاسة، اذا استقال او توفي المرشح الاول للرئاسة، فمن يحل محله خاصة ان هناك قوائم رئاسة غير مرتبطة بقوائم العضوية؟

فارس مطانس: قائمة الرئاسة مثلها مثل قائمة العضوية تحتوي على اكثر من مرشح، وهذا بهدف افساح المجال لمرشح الرئاسة بالاستقالة او الانسحاب واجراء تعديلات في القائمة التي يرئسها.

وفي حالة استقالة او وفاة مرشح الرئاسة، يشير البند السادس من قانون انتخاب السلطات المحلية لعام ١٩٧٥ انه اذا حصلت الوفاة او الاستقالة قبل عشرة ايام او اكثر من موعد الانتخابات يحق للذي رشحه (اي قائمته) في موعد لا يتعدى اليوم السابع لموعد الانتخابات أن يقدم مرشحا آخر للرئاسة بشرط أن يكون اسمه موجودا في قائمة الرئاسة التي استقال او توفي رئيسها. وليس مهما في هذه الحال اي مرشح يحل الثاني او الثالث او اي مرشح آخر. المهم ان يكون اسمه ضمن القائمة الاصلية.

● «الاتحاد» – في حال وجود مرشح واحد فقط للرئاسة كيف يتم الانتخاب؟

– فارس مطانس: البند الثامن أ من القانون يتيح امكانية التزكية لمرشح وحيد يخوض الانتخابات. وذلك بان يعلن مأمور الانتخابات يوم الانتخابات انه المرشح، هو الوحيد الذي تقدم للانتخابات للرئاسة وتقر ذلك اللجنة وينشر ذلك في الجريدة الرسمية.

والبند التاسع د من القانون نفسه يشير الى انه في حال وجود مرشح واحد وحصل على ٤٠٪ من الاصوات الصحيحة من المصوتين يصبح انتخابه قانونيا كرئيس للسلطة المحلية. وفي حال ان هذا المرشح الوحيد، لم يحصل على ٤٠٪ من الاصوات الصحيحة فان السلطة المحلية الجديدة تنتخب من بين اعضائها رئيسا لها.

● «الاتحاد» – متى تكون جولة ثانية للرئاسة؟

– فارس مطانس – الجولة الثانية تجري في حال عدم حصول اي مرشح على ٤٠٪ من الاصوات الصحيحة. وفي هذه الحالة تجري الانتخابات بين الاثنين اللذين حصلا على اعلى نسبة اصوات من بين المرشحين. على ان تتم هذه الجولة بعد ١٤ يوما من الجولة الاولى.

● «الاتحاد» – في حال عدم التصديق على قائمة من قبل لجنة الانتخابات ماذا بالامكان عمله؟

– فارس مطانس: الحل هو في التوجه الى القضاء. ولكن يحدث احيانا ان تلغي لجنة الانتخابات قائمة معينة لاسباب ادارية ففي هذه الحالة كنت افضل عدم الالغاء، بل اتاحة الفرصة امام الناخب ليقرر بنفسه طالما ان القائمة لا شوائب قانونية فيها.

● حسين سويطي ●

روس حمل رسالة من

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات التي اقرتها [illegible] في تشرين الاول [illegible] ١٩٩١ [illegible] تركز الى تطبيق قرارات الامم المتحدة ومبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وترى دمشق ان اي تشكيك بهذه الصيغة يعتبر «تهرباً من عملية السلام».

واتهمت الاذاعة السورية في تعليقها، امس الخميس، اسرائيل بأنها «تطرح شروطاً تعجيزية لاستبعاد سوريا» عن عملية السلام.

واكدت ان رابين ووزير خارجيته، شمعون بيرس، «ينفضان الغبار عن اقتراحات قديمة وهما يعلمان ان سوريا قد رفضتها».

[illegible] مفاوضات مباشرة وعلى مستوى رفيع مع سوريا ولم تخف تحفظات عن صيغة المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية التي حددها مؤتمر مدريد.

ولا تكف دمشق عن توجيه الانتقادات الى الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، معتبرة ان الاتفاق يضعف موقف سوريا ولبنان.

ورأت الصحافة السورية، التي تعبر عموماً عن وجهة النظر الرسمية، ان الولايات المتحدة «قادرة» على احلال السلام في المنطقة شرط «اقناع اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة واعلان استعدادها للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وتراوح المفاوضات بين اسرائيل وسوريا مكانها منذ حوالي السنتين. وتريد اسرائيل أن تعرف التصور السوري للسلام فيما تطالب دمشق اولاً بتعهد اسرائيل بانسحاب شامل من هضبة الجولان.

بحجة حماية القوات الامريكية حتى انسحابها

واشنطن ترسل الالاف من «المارينز» الى الصومال!

● بعد ان فشلت في القاء القبض على الجنرال عيديد القوات الامريكية الخاصة تعود الى بلادها ●

● مقديشو – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث العسكري الامريكي، امس الخميس، ان الالاف من مشاة البحرية الامريكيين (المارينز) سينزلون في مقديشو قبل الربيع المقبل.

وقال الكولونيل ستيف روش خلال لقاء صحفي ان جنود المارينز الـ ٣٦٠٠ الموجودين على متن سفينتين قبالة الشواطئ الصومالية سينزلون «في مكان ما» قبل رحيل القوات الامريكية من الصومال في شهر آذار المقبل.

واضاف انهم سيكفلون حماية القوات الامريكية الاخرى حتى انسحابها.

وقال روش ان التعزيزات المتوقع وصولها في الاسبوع المقبل سترفع عدد الجنود الى ٥٢٠٠ والمارينز الى ٩٣١٠ والطيارين الى مئتين.

من ناحية اخرى، وبعد ان فشلوا في المهمة التي اوكلت اليهم وهي القاء القبض على الجنرال عيديد غادر الصومال، امس الخميس، سرا، اكثر من مئة عنصر من القوات الخاصة في الجيش الامريكي (رانجرز).

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن سحب (٧٥٠) عنصرا من القوات الخاصة من الصومال مطبقا بذلك قراره وضع حد لملاحقة الجنرال عيديد.

وقد صعد اكثر من مئة عنصر من القوات الخاصة الامريكية على متن طائرة نقل عسكرية فيما حرص الضباط على الا يتمكن هؤلاء من التحدث الى الصحفيين.

وتأتي مغادرة الدفعة الاولى من القوات الخاصة الامريكية سرا الصومال متناقضة مع وصولهم الذي احيط بضجة اعلامية في ٢٦ آب الماضي. وكانت الامم المتحدة والولايات المتحدة تأملان آنذاك القبض على عيديد بعد تحميله مسؤولية مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا من القبعات الزرق، وشل انصاره.

ومنذ وصولها الى الصومال ضاعفت القوات الخاصة الغارات الجوية على معاقل الجنرال عيديد في جنوب مقديشو. ووصلت الصدامات الى اوجها في الثالث والرابع مع وقوع معارك عنيفة تكبدت خلالها القوات الامريكية اكبر حجم في خسائرها منذ بدء عملية الامم المتحدة في الصومال مع مقتل (١٨) جندياً امريكياً وجرح (٧٥) آخرين واسر طيار المروحية مايكل دورانت، الذي اطلق رجال عيديد سراحه مؤخراً.

رابين.. لن اقلص

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام ليس فيما يطرحه اليمين، بل بتقوية الجيش.

هذا وكشف في ساعة متأخرة من مساء امس النقاب عن تجربة شبكة صواريخ ضد الصواريخ، قام بها سلاح البحرية الاسرائيلي في عرض البحر، وذلك في اطار تعزيز قوة الجيش. فقد اعلن عن تمكن سلاح البحرية من تطوير شبكة صواريخ باسم «براك»، هدفها تدمير الصواريخ الموجهة من العدو قبل ان تصل الى الهدف. وقد اطلق صاروخ «جبرائيل» الاسرائيلي باتجاه هدف محدد، لتنجح «براك» في اسقاطه وتدميره في الجو.

وقالت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف الليل، ان اتفاقيات عديدة قد اعدت لبيع هذه الشبكة لعدة دول.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠، – فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة [illegible] – عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١١٤٣٩، (الفاكس – ٩١١٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – [illegible] – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب [illegible] – [illegible]. هاتف وفاكس ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – [illegible]. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣٦. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد وصوله، مساء اليوم (الجمعة)، الى دمشق

هيرد سيجتمع مع الشرع والاسد ليطلع على الموقف السوري

● هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول بريطاني في هذا المستوى منذ العام ١٩٨٤ ●

● دمشق – و.ص.ف – يبدأ وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، مساء اليوم الجمعة، زيارة الى سوريا تستغرق ثلاثة ايام، هي الاولى التي يقوم بها مسؤول بريطاني في هذا المستوى منذ العام ١٩٨٤، للتحدث في تحسين العلاقات الثنائية وجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال احد دبلوماسيي السفارة البريطانية في دمشق «انها خطوة مهمة جدا على طريق تعزيز العلاقات» بين البلدين.

وكانت سوريا وبريطانيا قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الاول ١٩٨٦ بعد اتهام الخارجية البريطانية سوريا بالضلوع في محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «ال - عال» كانت متوجهة من لندن الى تل ابيب، الامر الذي نفته دمشق.

وقد استؤنفت العلاقات بين البلدين في تشرين الثاني ١٩٩٠، وبعد سنة من ذلك التاريخ قدم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ الى دمشق في زيارة رسمية. ثم اعيد بعد اسبوعين من ذلك فتح المركز الثقافي البريطاني في العاصمة السورية اثر اغلاقه سبع سنوات، كدليل آخر على عودة الحرارة الى العلاقات السورية البريطانية.

وافادت مصادر دبلوماسية بريطانية ان هيرد، الذي يصل الى دمشق قادما من قبرص حيث يشارك في قمة الكومنولث، سيجتمع (السبت) بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع والرئيس حافظ الاسد ليطلع على الموقف السوري في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت بريطانيا اشادت باتفاق الحكم الذاتي الذي ابرم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. واعربت في الوقت نفسه عن املها في ان يفتح هذا الاتفاق الطريق امام اتفاقات اخرى بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ومن المنتظر ايضا ان يبحث هيرد مع محادثيه السوريين العلاقات الاقتصادية الثنائية، علما بان بريطانيا تعتبر الشريك التجاري العاشر لسوريا.

مسؤول في الحزب «الاشتراكي» اليمني

تنظيم «الجهاد» يحتل مواقع اساسية في حركة «الاصلاح»

● المنامة – «و.ص.ف» – اكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، انيس حسن يحيى، ان تنظيم «الجهاد الاسلامي» اليمني المحظور يحتل مواقع رئيسية في حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية بقيادة رئيس مجلس النواب، الشيخ عبدالله حسين الاحمر.

وقال يحيى وهو، ايضا، عضو في مجلس النواب اليمني في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الخميس، ان «تنظيم الجهاد الذي تبين انه يقف وراء اعمال العنف في اليمن استطاع ان ينفذ الى مواقع اساسية في التجمع اليمني للاصلاح وان يمسك بمفاصل اساسية فيه».

ودعا يحيى حركة الشيخ الاحمر الى «القيام بمراجعة داخلية لتخليص التجمع من اي نفوذ لتنظيم الجهاد» مشيرا الى ان عملية هروب عدد من معتقلي التنظيم من السجن في تموز الماضي «ما كانت لتتم بدون تواطؤ اطراف ذات نفوذ».

وكانت اليمن شهدت منذ اواخر العام الماضي موجة من عمليات الاغتيال والتفجير استهدفت بشكل اساسي كوادر الحزب الاشتراكي، وبينهم يحيى نفسه، وشملت تفجير فندق في عدن (العاصمة الاقتصادية لليمن في جنوبه) ومحاولة تفجير فندق آخر. واعلنت السلطات عن اعتقال ٣٦ شخصا قدمتهم على انهم متطرفون اصوليون بينهم مقاتلون سابقون في افغانستان.

روسيا تتخلى عن تفريغ دفعة ثانية من النفايات النووية في بحر اليابان

● طوكيو – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الخميس، ان روسيا تخلت عن تفريغ دفعة ثانية من النفايات النووية في بحر اليابان.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان مدير مكتب آسيا والمحيط الهادئ في وزارة الخارجية الروسية، نيكولاي سولوفييف، نقل هذا القرار الى السفير الياباني في موسكو، سوميو ايداموروا.

وقد اوضح سولوفييف لايداموروا ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، كلفه كي ينقل اليه قرار الحكومة الروسية حسب ما ذكر المتحدث الياباني.

واضاف المتحدث باسم الخارجية اليابانية ان المسؤول الروسي اقترح ان يجتمع خبراء روس ويابانيون في موسكو في ٢٧ و٢٨ تشرين الاول الجاري، ليناقشوا موضوع تفريغ نفايات نووية في البحر وهو اقتراح قبلت به اليابان.

كما اقترح الجانب الروسي اجتماعا ثانيا للخبراء الروس واليابانيين في ١٠ و١١ تشرين الثاني المقبل.

ويذكر ان الاسطول الروسي قام يوم الاحد الماضي، بتفريغ (٩٠٠) متر مكعب من النفايات النووية على بعد (٥٥٠) كم قبالة شواطئ جزيرة هوكايدو اليابانية شمال ارخبيل اليابان وعلى بعد ٢٠٠ كم من مرفأ فلاديفوستوك الروسي.

طابا - التوصل الى اتفاق للافراج عن المعتقلين

* الافراج سيتم على مراحل * الدفعة الاولى سيطلق سراحها في مطلع الاسبوع المقبل * وستضم المرضى وصغار السن والذين تخطوا الخمسين من العمر والمعتقلات من النساء * اسرائيل تشدد على مسؤوليتها عن حماية المستوطنين والامن الخارجي * شعث: لن نقبل بأي مفهوم للامن يوازي مواصلة الاحتلال * المفاوضات ستستأنف يوم الثلاثاء المقبل *

● طابا (مصر) – «و.ص.ف.» – افاد بيان مشترك فلسطيني – اسرائيلي، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا، امس الخميس، في طابا الى اتفاق يقضي بافراج اسرائيل، على مراحل، عن المعتقلين الفلسطينيين.

وجاء في البيان، الذي تلاه عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات طابا لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، جابر فقها، ان الافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية سيتم «بصورة تدريجية ومن دون انقطاع». واكد البيان ايضا انه سيتم «الافراج في مرحلة اولى، مطلع الاسبوع القادم، عن المعتقلين المرضى والذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً والذين تخطوا الخمسين من العمر ثم المعتقلات من النساء».

ولم يحدد الناطق الفلسطيني عدد المعتقلين المزمع الافراج عنهم. وقد اعلن الوفدان ان المفاوضات ستتواصل «الاسبوع القادم بشأن فئة اخرى من المعتقلين» من دون تحديد هذه الفئة.

واضاف البيان ان «الطرفين اعربا عن الامل بأن يساهم هذا الاجراء في احراز تقدم في مسيرة السلام والحؤول دون اعمال العنف».

واشار فقهاء الى ان الوفد الفلسطيني يطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم ١٢ الف معتقل، وفق احدى المنظمات الانسانية المستقلة.

وكان المفاوضون الفلسطينيون وجهوا انتقادات شديدة لموقف المفاوضين الاسرائيليين من ملف المعتقلين. وعبر رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، عن اسفه لعدم التوصل الى اتفاق في المسألة واعتبر ذلك امراً خطيراً.

ومن ناحيته طالب زياد ابو زياد المكلف بهذا الملف بالاعلان الفوري عن الافراج عن جميع المعتقلين حتى لو تم ذلك بموجب جدول زمني.

ويقتضي الحصول على موافقة كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الاتفاق ليصبح ساري المفعول.

من ناحية اخرى عرض كل من الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في مفاوضات طابا وجهات نظرهما حول مفهوم الامن في قطاع غزة وفي اريحا بعد الانسحاب الجزئي للجيش الاسرائيلي المتوقع في ١٣ كانون الاول.

وقد شدد رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في الجيش الاسرائيلي، الجنرال تسفي شتاوبر، على وجهة نظر بلاده، حول هذه المسألة وشدد على مسؤولية اسرائيل في توفير الحماية لـ ١١٠٠٠ الاف مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة وتولي «الامن الخارجي» اي خطوط وقف اطلاق النار والجسور بين الضفة الغربية والاردن والمعابر الى مصر.

من ناحيته، اكد نبيل شعث للصحفيين اننا «لن نقبل بأي مفهوم للامن يوازي مواصلة الاحتلال او احتلالاً جديداً بوسائل اخرى».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في طابا يوم الثلاثاء القادم.

اسرائيل ترفض الافراج عن الشيخ احمد ياسين



● طابا (مصر) – و.ص.ف. – علم من الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في مفاوضات طابا، ان اسرائيل رفضت ادراج اسم الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين في قائمة المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم في الاسبوع القادم.

واوضحت المصادر ان «اسرائيل رفضت في الوقت الراهن الافراج عن الشيخ ياسين على الرغم من انه يمكن تصنيفه في احدى الفئات الاربع من المعتقلين المزمع الافراج عنهم في الاسبوع القادم».

وافادت مصادر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان ياسر عرفات طلب مرتين، خلال الشهر الحالي، من رابين الافراج عن الشيخ احمد ياسين الذي يعاني من المرض. ويذكر ان اسرائيل حكمت على الشيخ ياسين بالسجن المؤبد بتهمة التخطيط لقتل جنديين اسرائيليين.

ابو مازن: المقاطعة العربية ستستمر حتى ايجاد حل للنزاع في المنطقة

● ويقول: المعارضة الفلسطينية للحكم الذاتي مشروعة، ويجب ان نبدأ في التعود على الدمقراطية ●

● باريس – و.ص.ف – رأى محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، ان المقاطعة العربية لاسرائيل مستمرة حتى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال ابو مازن في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن والموزعة في باريس ان «المقاطعة العربية قضية عربية وسمعنا من اكثر من دولة عربية موقفها وكلهم يقول ان المقاطعة جاءت نتيجة لمشكلة الشرق الاوسط وما دامت (هذه المشكلة) لم تحل وما دامت الاسباب قائمة فالنتائج يجب ان تبقى قائمة».

واشار ابو مازن الذي وقع من الجانب الفلسطيني على الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى ان الفلسطينيين «يريدون دولة فلسطينية مستقلة ثم ترتبط هذه الدولة ارتباطا كونفدراليا مع الاردن، هذا هو طموحنا وهذا هو هدفنا وما نسعى اليه ونناضل من اجله».

وردا على سؤال حول احتمال قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة اسرئيل اذا ما وجهت اليه دعوة قال عباس «اعتقد انه يجب على عرفات التوجه اولا الى غزة واريحا ومن ثم لكل حادث حديث».

وقال ابو مازن في معرض حديثه عن معارضة بعض الفصائل الفلسطينية للاتفاق حول الحكم الذاتي ان «المعارضة الفلسطينية من وجهة نظري مشروعة، ويجب ان نبدأ ونتعود على الدمقراطية فكل انسان يجب ان يقول رأيه».

وقال ابو مازن ايضا ان مشاكل اللاجئين بمن فيهم لاجئو العام ١٩٤٨ مدرجة على جدول اعمال المفاوضات وسيتم البحث بها في اطار المهل التي ينص عليها اتفاق الحكم الذاتي، أي ثلاث سنوات على توقيعه.

● محمود عباس●

تأجيل اجتماع مكتب المقاطعة العربية الى اجل غير مسمى

● دمشق – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس الخميس، ان الجلسة السادسة والسبعين لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل قد تأجلت الى اجل غير مسمى.

واضافت الوكالة انها علمت من الامانة العامة للجامعة العربية ان الاجتماع المقبل لمكتب المقاطعة المقرر عقده ابتداء من الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري في دمشق ارجئ الى اجل غير مسمى من دون ان تحدد اسباب هذا الارجاء.

ويأتي الاعلان عن تأجيل الجلسة في اثناء وجود المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس في دمشق.

وتسعى الولايات المتحدة لدى الدول العربية لرفع هذه المقاطعة التي تكبد اسرائيل حوالي ثلاثة مليارات دولار سنوياً وفق تقديرات اسرائيلية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اعتبر، في مقابلة تلفزيونية بثت في الولايات المتحدة في المدة الاخيرة، ان المقاطعة لا يمكن ان ترفع الا بعد انسحاب اسرائيل التام من الاراضي العربية المحتلة.

ويجتمع مكتب المقاطعة، الذي انشأته الجامعة العربية العام ١٩٥١ ويتخذ من دمشق مقراً، مرتين في السنة لوضع «لائحة سوداء» يعاد النظر فيها كل ستة اشهر بالشركات الدولية التي تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل. وقد عقد مكتب المقاطعة اجتماعه الاخير في نيسان الماضي.

مصدر فلسطيني مسؤول، يعقب على ما نشرته «الاتحاد»:

أقدم سجين فلسطيني، عيسى القيسي، مشمول في قائمة الاسرى الذين سيخرجون للحرية في الاسبوع القادم

□ اعتقل في آب ١٩٦٧ (وليس في ١٩٦٨ كما نشر سابقاً) بتهمة اطلاق الرصاص على الجنود وقتل مشبوهين بالتعاون مع الاحتلال □ دخل الى المعتقل امياً.. واليوم بات يتمتع بقدرة عالية على القراءة □ قضى ٤٠ عاماً من حياته في السجون، بدءاً بعهد الاستعمار البريطاني ثم في سجون الاردن ثم في سجون اسرائيل □

● نابلس – الافق، تيسير فتوح – ابلغ مصدر فلسطيني مسؤول محرر «الاتحاد»، بأن عيسى القيسي، اقدم سجين فلسطيني، والذي تناولت «الاتحاد» قصته يوم الثلاثاء، هو ايضاً مشمول في قائمة الاسرى الذين يطالب الوفد الفلسطيني باطلاق سراحه. وبما انه يزيد عن الخمسين من العمر (عمره ٧٣ عاماً) فانه من المفروض ان يطلق سراحه في مطلع الاسبوع القادم.

وكانت وسائل الاعلام اجمعت على ان الاسير المحرر، سليم الزريعي، هو اقدم معتقل فلسطيني باق في سجون الاحتلال. الا ان «الاتحاد» انفردت بالاشارة الى ان الاسير الاقدم هو الجد ابو حسين عيسى القيسي. واذا كان المقصود اطلاق سراح اقدم اسير، فليطلق سراحه هو ايضاً، سوية مع الزريعي. واهتم المسؤول الفلسطيني بما ذكرته «الاتحاد» وبحث الامر مع تونس، وخلص الى التأكيد لنا، امس الخميس، على ان اسمه وارد في قائمة الاسرى المطالب بتحريرهم.

وفي فحص مجدد لـ «الاتحاد»، اتضح ان القيسي كان اعتقل في اوائل شهر آب ١٩٦٧، اي بعد الاحتلال بشهرين (وليس في ١٩٦٨ كما نشر سابقاً) في اثناء تواجده في احد المقاهي بنابلس. وقد وجهت له تهم امنية خطيرة مثل اطلاق النار على الجنود وقتل المتعاونين مع الاحتلال في ذلك الوقت.

وحدثنا ولده الوحيد، حسين، والبالغ من العمر ٣٥ عاماً ان والده اعتقل وهو لم يتجاوز تسع سنوات من العمر ليصبح هو مسؤولاً عن العائلة بعد والده. ويذكر انه قد مرّ في ظروف صعبة جداً قضاها بين مختلف الاعمال لتوفير اجرة السيارة التي ستقله لزيارة ابيه في سجن عسقلان التي كانت تكلفه عشرين ديناراً.. وبعد صدور الحكم اقدمت السلطات على هدم المنزل الذي كان يسكن فيه في اوائل شهر شباط من عام ١٩٦٨.

ويضيف حسن «ابو لؤي» وهو اب لسبعة اولاد، اكبرهم عمره ١٥ عاماً، ان اباه دخل الى المعتقل امياً لا يقرأ ولا يكتب. ولكنه الآن يتمتع بقدرة عالية في اللغة العربية كتابة وقراءة ويجيد ايضاً اللغة الانجليزية بطلاقة كتابة وقراءة.

وتحدث عن زيارته لوالده كيف كانت تتم، فقال: كنت ازوره مع جدتي بين فترة واخرى حتى كبرت فاصبحت زياراتي له قليلة واصبحت ارسل زوجتي واولادي له حتى يراهم ليتعرفوا عليه. وكان هو يطلبهم للزيارة كل مرة.. واضاف حسين ان والده سجن في فترة الانتداب البريطاني لمدة ٥ سنوات بتهمة المقاومة و٥ سنوات في عهد الاردن بحيث يصبح المجموع الكلي لسجنه ما يزيد عن الاربعين عاماً في سجون الاحتلال.

ويذكر ان القيسي هو من مواليد مخيم عين الماء قرب نابلس عام ١٩٢٠. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد. وهو يقضي الحكم في سجن جنيد في نابلس.

الرئيسان عرفات وميتران ناقشا سبل دفع مفاوضات السلام



● عرفات طلب ان تصل المساعدات الدولية التي تقررت في مؤتمر واشنطن سريعا لمواجهة الوضع الخطير في الاراضي المحتلة ● ميتران وعد بالتدخل لدى المجموعة الاوروبية لتسرع في ايفاء تعهداتها المالية للفلسطينيين ●

● باريس – و.ص.ف – وعد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، بالتدخل لدى الدول الاثنتي عشرة للاسراع في ايفاء التعهدات المالية التي قطعتها المجموعة الاوروبية على نفسها لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعلن قصر الاليزيه الرئاسي ان عرفات شدد، اثناء غداء العمل الذي اعقب خلوة استمرت نصف ساعة مع ميتران، على «الخطورة الشديدة» للوضع في الاراضي المحتلة حيث لم «تبرز بعد مباشرة» كما قال «ايجابيات الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني».

وطلب عرفات ان تصل المساعدة الدولية التي تقررت في الاول من تشرين الاول الجاري في واشنطن «سريعا لمواجهة الحاجات الاكثر الحاحا».

وقد تعهد ميتران بالتدخل لدى شركاء فرنسا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية المانح الرئيسي للمساعدات خلال المجلس الاستثنائي في التاسع والعشرين من تشرين الاول الجاري من اجل تحريك المساعدة التي تقررت (٥٠٠ مليون وحدة حساب اوروبية لخمس سنوات).

وفي هذا الصدد شكر الرئيس الفلسطيني لميتران تدخله في المجال ذاته لدى ملك السعودية فهد.

وتطرق ميتران وعرفات الى المفاوضات الجارية بين منظمة التحرير واسرائيل والانعكاسات الاقليمية لاتفاق الحكم الذاتي. وسبل دفع مفاوضات السلام للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

واعرب الرئيس الفرنسي عن امله في تعزيز اتفاق الثالث عشر من ايلول الماضي بـ «تسوية شاملة» مع جميع الاطراف المعنيين بمسيرة السلام.

من جهته قال عرفات لدى خروجه من القصر الرئاسي ان «الامر لا يقتصر فقط (على السلام) على الصعيد الفلسطيني ولا الاردني، انما على الصعيدين اللبناني والسوري والعربي عموما».

وقد وصف قصر الاليزيه اللقاء، بانه «ودي للغاية» وانه «جرى في جو مريح جدا وودي جداء». وكان ميتران استقبل شخصيا، على درج الاليزيه الرئيس الفلسطيني ورافقه لدى خروجه وذلك في مبادرة غير مألوفة حيال شخصية ليست رئيس دولة.

وجلس عرفات وميتران الى اريكة قبالة مدفأة وتذكرا لقاءهما الاول في القاهرة. وقال ميتران «كان ذلك منذ زمن بعيد».

واشار عرفات الى انه كان وميتران، مساء الثلاثاء، في العاصمة المصرية. وشكر للرئيس الفرنسي مساعدته اياه على مغادرة مدينة طرابلس في شمال لبنان عام ١٩٨٣ حيث كان محاصرا مع جميع اعضاء القيادة الفلسطينية. وقال «لن انسى ذلك ابدا».

وشارك في الغداء، وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي والمتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ورئيس الوفود الفلسطينية الى المفاوضات الثنائية فيصل الحسيني والمفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد وعدد من مستشاري الرئيس الفرنسي.

وكان ستة من الحرس الجمهوري ادوا التحية لعرفات لدى وصوله مرتديا بزة كاكية اللون ومعتمرا الكوفية التقليدية. وسبقته زوجته سهى التي استقبلتها دانيال ميتران عقيلة الرئيس الفرنسي معانقة. وتناولت السيدتان الغداء في احدى قاعات القصر الرئاسي.

● عرفات يطلب من اليونسكو ●

دعا عرفات، امس الخميس، في باريس منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (يونسكو) الى العمل سريعا على تعزيز «حماية وصيانة» الاماكن المقدسة في القدس وفي الاراضي المحتلة الاخرى.

واعلن عرفات في كلمة القاها امام اللجنة التنفيذية لمنظمة اليونسكو ان «تعزيز» مسيرة السلام والحاجها مهمة المجتمع الدولي باسره».

واضاف «ولهذا نتطلع الى الدور الهام الذي ستلعبه اليونسكو في المرحلة الجديدة من الاعمار والبناء، وفي المحافظة على الاماكن المقدسة في القدس الشريف وفي غيره من الاراضي الفلسطينية المحتلة وصيانة الاماكن التاريخية في بلادنا التي تشكل جزءا لا يتجزأ من التراث العالمي والحضارة البشرية».

ودعا عرفات المنظمة الدولية الى اعتماد «جدول زمني للمحافظة باسرع ما يمكن على الاماكن المقدسة اليهودية والمسيحية والاسلامية وخاصة المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة وحائط المبكى..».

ودعا الزعيم الفلسطيني ايضا اليونسكو الى المحافظة على مواقع تاريخية كاريحا واقامة متحف وطني فلسطيني وزيادة عدد المنح الدراسية للفلسطينيين.

وكانت منظمة اليونسكو منحت في ايلول جائزة هوفويت بوانيي للسلام لكل من عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

واعلن اتحاد ارباب العمل الفرنسيين ان عرفات سيلتقي رئيس المركز الوطني لارباب العمل الفرنسيين فرنسوا بيرغو ووفدا يضم رؤساء عشر مؤسسات.

وتنتمي هذه المؤسسات الى قطاعات تعنى بالتطور الاقتصادي في غزة واريحا كالبناء، والتجهيزات وانتاج الكهرباء، والمياه وتوزيعهما والنقل والاتصالات.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢١/١٠/١٩٩٣ (سحب ٤٢/٩٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 491521

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 655264

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 007623، 183136، 744634، 812963، 586422، 288438، 258336، 199688، 680911، 877323، 138599

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 22529، 50695، 01263، 89877، 96699، 56471، 82496، 77267، 92254، 70136، 48396، 17524، 81945، 32424

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 815، 439، 015، 510، 202

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69، 58، 90، 18

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4، 8

المعلمة صاحبة «المسألة الحسابية» العنصرية تعتذر للعرب عبر «الاتحاد»

مدير المدرسة في رمات غان: لا شك ان هناك خطأ قد حصل. ولكن هناك ايضاً تضخيماً للموضوع فاق كل حد!!

■ المعلمة كانت اعدت احجية عن شيخ عربي قرر ان يورث ابناءه الثلاثة نساءه الـ ١٧ ■

● احجية ●

«الشيخ المسن ابو حسن على فراش الموت، احس بأن نهايته اقتربت. فجمع ابناءه الثلاثة، محمد، ابراهيم ومنير وبصوت مختنق قال لهم:

– انني اشعر يا ابنائي، بأني سأنتقل الى جوار آبائي واجدادي ولذلك دعوتكم لاوزع بينكم اعز ما املك، وهو نسائي السبع عشرة.

فلك يا محمد بما انك اكبرهم، سأورث نصف النساء. ولك يا ابراهيم ثلث عددهن ولك يا منير، اصغرهم، سأورث تسع نسائي. ولكن احذروا لئلا تذبحوا اي امرأة منهن حتى يكون التقسيم دقيقاً. واذكروا، لقد احببت كل نسائي بشكل متساو.

انهى الشيخ كلامه واسلم روحه لباريها.

جلس الابناء وبدأوا عملية الحساب. نصف الـ ١٧ ليس عدداً سالماً. وكذلك الثلث او التسع. توجهوا الى شيخ البلد مصطفى، الرجل الحكيم، لكن حظه لم يبتسم له فرزقه زوجة بشعة وغير صالحة، فاطمة. فكر شيخ البلد قليلاً ثم قال:

– لدي حل لمشكلتكم. ولاجل ذلك ارجو ان تقبلوا ان اهدي لكم زوجتي فاطمة. وبذلك يصبح ميراث والدكم ١٨ امرأة. نصف هذا العدد هو تسع نساء لك يا محمد حسب الوصية. والثلث هو ست نساء لك يا ابراهيم. ولمنير ثلث العدد، اي ان نصيبه امرأتان.

عملوا بنصيحة الشيخ. وفي النهاية ظهرت الصورة التالية: ٩ نساء للبكر، ٦ نساء للاوسط و٢ للصغير، والمجموع ١٧ امرأة. شيخ البلد اصطفى لنفسه امرأة صغيرة من نساء الشيخ مقابل اتعابه. والجميع خرج راضياً من الحل. فهل بامكانكم تفسير ما حصل؟!»

هذه هي الترجمة الحرفية لسؤال في الرياضيات قامت باعداده المعلمة اورنا شنايدرمان، من رمات غان، لطلاب صفها الذين تقوم باعدادهم لامتحانات البجروت في الرياضيات في مدرسة «بليخ» في رمات غان، والتابعة للبلدية فيها. وظهرت هذه الاحجية في كراس التحضير لامتحان الرياضيات الذي اصدرته المدرسة.

في مطلع هذا الاسبوع انكشفت هذه الفضيحة عندما طرحت عضو الكنيست، النائبة داليا ايتسيك الموضوع على جدول اعمال لجنة المعارف البرلمانية. ورد وزير المعارف روبنشطاين على مطالبة النائبة ايتسيك بضرورة تغيير برنامج التعليم هذا العام من التعليم حول البيئة الى التعليم حول السلام، بالقول: يخطئ من يظن ان وزارة المعارف تستطيع القيام بثورات كبيرة. فقط السياسة تستطيع تغيير الامور. اما التربية فانها تصطحب الاحداث وحسب.

*** بلدية رمات غان – الامور اخرجت من سياقها ***

توجهنا الى الناطق بلسان بلدية رمات غان السيد ماي بئير طالبين رده على هذا الامر وكيف تسمح البلدية بابقاء السيدة شنايدرمان في وظيفتها بعد ان تحدثت عن العرب وعن النساء بهذا الاسلوب. فكان رده: ان الامور اخرجت من سياقها وجرى تضخيم القضية بشكل فاق كل تصور. مع ذلك اضاف بئير، حصل هنا خطأ نابع ربما من قلة الحساسية. لكن من خلال معرفتي لمديرة الدورة التحضيرية (السيدة شنايدرمان) فانني على قناعة بأن الامر حدث من غير قصد. وللتأكيد على ذلك فانها ارسلت وترسل عبركم مرة اخرى اعتذارها امام كل من مس بهم هذا الامر، خاصة انها لم تكن تقصد المس بأحد.

واضاف: لقد طلبنا من السيدة شنايدرمان ان تمحو من كراسة التحضير هذا السؤال وسنعمل من جهتنا على عدم تكرار مثل هذا الحدث.

جمعية حقوق المواطن تطالب السلطات بنشر المناقصات الرسمية في الصحف العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامي حسن جبارين، برسالة الى مدير عام سلطة خدمات الدولة في القدس، طالبته فيها بنشر المناقصات الصادرة عن السلطة في الصحف العربية في اسرائيل، مشيرة الى ان التعليمات بخصوص نشر المناقصات تنص على نشر الاعلان في جريدتين، صباحية ومسائية.

واوضحت الجمعية في رسالتها قائلة: «لقد اتضح ان غالبية المناقصات المنشورة، لم تنشر في الصحف العربية وعلى سبيل المثال: مناقصات مشروع ترميم الاحياء الاخيرة، لم تنشر باللغة العربية على الرغم من ان ثلاث مناقصات منها، تخص الوسط العربي وتتفيذ أعمال في حي الحليصة في حيفا، وفي بيت جن وام الفحم، الامر الذي منع العديد من المقاولين العرب من المشاركة في المناقصات او تقديم اقتراحاتهم للمشاركة».

وأكدت الجمعية مسوغة طلبها: «بما أن اللغة العربية، لغة رسمية في الدولة، فأمر نشر المناقصات الرسمية للسلطات باللغة العربية هو الزامي. وبهذا الشأن ينص البند (٨٢) على واجب السلطات نشر الاعلانات الرسمية باللغة العربية. وان عدم نشر الاعلانات الرسمية باللغة العربية خاصة تلك المتعلقة بمجال العمل في السلطات المحلية، يمس بالمواطنين العرب، الذين لا يتمكنون من الاطلاع على المناقصات والاشتراك فيها.

في الكنيست

غوجانسكي تستجوب حول مصير الخدمات الصحية في غزة بعد اقامة الحكم الذاتي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، استجواباً عادياً الى وزير الصحة، حاييم رامون، حول الخدمات الصحية في غزة، في فترة الحكم الذاتي، مشيرة الى انه بعد اقامة الحكم الذاتي في غزة، ستنشأ صعوبة في تقديم الخدمات الصحية لفترة طويلة، مسوغة ذلك بأنه بعد (٢٧) سنة من الاحتلال، ارتبط اهالي غزة بالخدمات الصحية الاسرائيلية.

وسألت غوجانسكي الوزير، كيف سيستمر اهالي غزة بالحصول على الخدمات الصحية، خاصة العمليات الجراحية، فمن الذي سيوجه المرضى وكيف سيحصلون على تصاريح دخول ومن سيدفع تكاليف الفحوصات والمكوث في المستشفيات! وهل سيعتبر المرضى من غزة، كمرضى عاديين خاصة في مجال الانتظار بالدور لاجراء العمليات الجراحية. وماذا ستعمل الوزارة للمساعدة في تطوير الخدمات الطبية في غزة!

*** محاميد يطالب بإلغاء امر هدم منزلين في راس النبع والحميرة ***

● توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الداخلية، طالبه فيها بالعمل فورا على الغاء امر منزلين في القريتين غير المعترف بهما، راس النبع والحميرة، مشيرا الى ان قضية القرى غير المعترف بها، قيد البحث من اجل حلها، ولا يوجد اي تبرير لهدم المنزلين.

*** محاميد يطالب ***

بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد بعدة رسائل الى وزير الامن يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل على حل عدة قضايا للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة منها: السماح للسيد يحيى عبد الكريم ابو سرور من بيت جالا، بالدخول الى القدس لمزاولة عمله في شركة الكهرباء، وبتغيير عنوان عائلة السيد شوقي اسعد ابو شعبان القاطنة في بيت لحم من هويات قطاع غزة الى هويات الضفة الغربية، لتمكينها من الاقامة الدائمة في بيت لحم. والسماح للسيدة هناء علي شحادة من الاردن بزيارة زوجها في ابوديس. والسماح للسيد انسي محمد سليمان البياع من الاردن بالمكوث في الضفة الغربية المحتلة، حيث قبل للدراسة في جامعة بير زيت، بالاضافة الى عدة رسائل يطالب فيها باطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين لاسباب صحية وانسانية.

*** شاحل يستجيب لطلب زياد ***

استجاب وزير الشرطة موشيه شاحل، الى طلب النائب توفيق زياد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، باصدار بطاقة مرور للمحامي محمود الهيا، مشيرا الى ان على المحامي التوجه الى مقر الادارة المدنية في مكان سكناه للحصول على البطاقة.

لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين تبحث في الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، جلستها يوم امس الخميس في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت بتل ابيب وقررت خلالها، تأييد الاقتراح الذي تقدم به سكرتير عام النقابة ايلي بن غيرا، بخصوص البدء في كفاح من اجل تحسين اجور العاملين الاجتماعيين، بسبب عدم تقدم المفاوضات حول القضايا المختلف عليها مع وزارة المالية.

وكان افتتح الجلسة فاروق عبد الحي، الذي تحدث عن ضرورة توسيع سقف اللجنة وضم اعضاء جدد اليها، الامر الذي لقي تأييد الاعضاء. وتقرر ايضا الاعلان عن اقامة يوم دراسي في اواخر شباط القادم لمدراء اقسام الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي تحت عنوان «القوى العاملة والميزانيات».

وايدت اللجنة قرار النقابة عقد مؤتمرها السنوي العام ايام ٢٠ – ١٢/٢١/ ٩٣ في مدينة الناصرة تحت عنوان «من اجل السلام».

واعلن رئيس اللجنة بانه توجه الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل عقد جلسة قريبة معها، لبحث قضايا الرفاه والشؤون الاجتماعية في الوسط العربي.

في رسالة الى رئيس القائمة العربية الموحدة في حيفا

المحامي حسن جبارين: اسمي نشر في بيانات القائمة بدون استشارتي

*** المطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتوضيح وتصحيح الخطأ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المحامي حسن جبارين، محامي جمعية حقوق المواطن، فرع حيفا، امس الخميس، رسالة الى السيد عبد الحي القصيني، رئيس القائمة العربية الموحدة في حيفا، طالبه فيها باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتوضيح وتصحيح امر نشر اسمه في منشورات القائمة المذكورة بدون استشارته.

وجاء في الرسالة:

«نشرت القائمة العربية الموحدة في بيانات لها اسمي كمؤيد للقائمة التي تخوض معركة الانتخابات لمجلس بلدية حيفا. وقد رأيت انه من واجبي ان الفت نظركم بهذا الخصوص الى ما يلي:

نشر اسمي في بيانكم كمؤيد للقائمة جاء بدون موافقتي او معرفتي او استشارتي بهذا الشأن بتاتا.

بناء على التعليمات التي تخضع اليها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل يمنع من الجمعية التي اعمل فيها منعا باتا ان تتماثل مع قوائم انتخابية وذلك لاسباب مفهومة.

ان نشر اسمي كمؤيد لاي قائمة يؤدي بالضرر الى جمعيتنا في حيفا.

منعا للالتباس ارجو منكم ان تتخذوا جميع الخطوات اللازمة لتوضيح وتصحيح امر نشر اسمي في قائمتكم. وبغض النظر عن موقفي الشخصي فانني امتنع ان اعبر عن مواقف داعمة للقوائم انتخابية لها طابع سياسي من الاسباب التي ذكرت اعلاه، ولذا كان واجبا عليكم استشارتي بهذا الامر مسبقا».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان المحامي حسن جبارين مسجل في سجل ناخبي تل ابيب ويصوت في تل ابيب.

نعمان فقرا يسحب ترشيحه من قائمة التعاون في البعينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد نعمان فقرا برسالة الى مأمور الانتخابات، يتسحاق بوتسيتر، يطلب فيها شطب اسمه من قائمة المرشحين لقائمة التعاون للعضوية في البعينة.

وكان قد تم الاتفاق عند تقديم القوائم بين الجبهة وممثلي قائمة التعاون على التحالف في قائمة واحدة. ولكن بعد ذلك طرأ خلاف حول حيثيات وماهية التحالف مما استدعى الجبهة لسحب مرشحها. وقد بعث المرشح بنسختين عن هذه الرسالة الى وكيل القائمة وسكرتير الجبهة في البعينة.

يوم دراسي حول الهستدروت في الوسط العربي بين التوقعات والواقع

«على الحكومة والهستدروت وضع سياسة واضحة تجاه الجماهير العربية وعدم اهمال اوضاعها»

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – بمبادرة «قسم الارشاد والمعهد للتربية الفكرية» في الهستدروت، عقد يوم دراسي في فندق بلازا في تل ابيب، حول «الهستدروت في الوسط العربي بين التوقعات والواقع».

افتتح اليوم الدراسي بيني شومير، رئيس قسم الارشاد في الهستدروت، الذي رحب بالحضور وقال: «سوف نبحث في مكانة الهستدروت في الماضي والحاضر، في الوسط العربي، ومع أن الهستدروت حاولت خلال السنوات الاخيرة زيادة نشاطها هناك، فهذا لا يعني اننا عملنا بما فيه الكفاية».

ووضحت مديرة المعهد للتربية الفكرية مريم كرتنا بالحضور، وقالت: «هدفنا من هذا اللقاء هو ايجاد الادوات لبناء طرق العمل في الوسط العربي».

وقدم ايلي ريخس من «معهد ديان» في جامعة تل ابيب محاضرة بعنوان «العرب في اسرائيل في عهد السلام»، طرح فيها عدة اسئلة حول مكانة العرب في دولة اسرائيل بعد احلال السلام، وتناول المشاكل التي ستواجههم، في ظل «التناقضات» التي ستنتج عن السلام، في مجال الهوية القومية والمدنية للدولة. ودعا الحكومة الى انتهاج سياسة اكثر واقعية من اجل دمج العرب ومساواتهم ليشعروا انهم مواطنون في الدولة. ووجه د. ريخس الدعوة الى الهستدروت للقيام «وبسرعة بعملية دمج العرب في مؤسساتها»، واضاف انه «ولا يمكن مواصلة نهج التنكر للوضع القائم لدى العرب». واكد ان: «على حكومة اسرائيل وضع ميثاق اجتماعي تحدد فيه طريق تعاملها مع العرب الاسرائيليين وتحديد مكانتهم في الدولة، فبامكانهم اخذ دور هام في عملية السلام، وما يليه من تبادل اقتصادي وغيره».

واضاف د. ايلي ريخس قائلا: «من اجل ان يأخذ العرب، مواطنو الدولة مكانهم يجب على الحكومة والهستدروت وضع سياسة شجاعة، فهذه هي اللحظة التي علينا ان نطرح بها موضوع الاقلية العربية مع كل ما يرتبط به، وعدم طرح الموضوع واهماله سيعني انه ستنتج عنه نتائج كارثية». ودعا د. ريخس في نهاية محاضرته الهستدروت الى «تغيير اساليب عملها في الوسط العربي، لان هذه الاساليب اثبتت عدم فعاليتها».

اما سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، فقد انعقد في بداية محاضرته طريقة عمل نقطاء الهستدروت في الوسط العربي وقال، «والمشكلة لدينا موجودة في الكوادر القائمة في الساحة، فالظلم والشعور بالظلم هما جزء من الامور التي ترافقنا طيلة الوقت». وانتقد سياسة سابقيه التي ارتكزت على الوصية قائلا «اينما ذهبت ابعد نفسي ادوس على حجارة الاساس.. ويكفي نهاية.. كانت الوصية.. وانا رفضت ان اعد بشيء. لا استطيع ان انفيه، ولهذا قررت ان تكون سياستي مبنية على قص اشرطة المشاريع وليس وضع حجر الاساس بدون تنفيذها».

وعن العلاقات مع النقابات العمالية الفلسطينية قال «وهناك اشخاص يريدون ترجيهي الى طرق اخرى مع النقابات الفلسطينية في المناطق (المحتلة – ج. ع)، لكني اعرف بان هذه النقابات سيدة نفسها، وهي التي ستقرر مستقبلها».

وقال مختتما محاضرته «ونحن نحاول العمل من اجل مساعدة مواطني دولة اسرائيل وسنعمل من اجل جسر الهوة كاسرائيليين، الى جانبنا ستكون فلسطين والتي ستحاول مساعدتها كمستقلة، الهستدروت ستساعدهم بما تستطيع».

وخلال الندوة التي عقدت وشارك فيها كل من ابري اغاني، يوسف قرا، يعقوب كوهين، نيلي كركبي ومحمود يونس، والتي ادارها د. ايلي ريخس طرحت عدة اسئلة حول مكانة الهستدروت والتمييز ضد الاعضاء العرب، وقد طرح في بداية الندوة بنيامين غونين رئيس كتلة القائمة المشتركة عدة اسئلة على المشاركين تتعلق بالتمييز، والمساواة، والاعتراف بالدولة وغيرها، وشارك الجمهور بطرح الاسئلة على المشاركين في الندوة ايضا، وقد اثار عضو اللجنة المركزية محمود يونس جمهور المشاركين واكثريتهم من العاملين في الجهاز الهستدروتي عندما أنكر وجود تمييز تجاه الاعضاء العرب. وبالمقابل اكد يونس انه رغم محاولاته كرئيس لجنة تصنيع الوسط العربي في الهستدروت، لم ينجح في ايجاد مصنع واحد من قبل «شركة العمال» في الوسط العربي، وكذلك نيلي كركبي التي قالت: «كالقسا بشكل صعب لمدة ٣٠ سنة حتى استطعنا اتخاذ مكانة المشاركة في القرارات».

وقدمت محاضرة ختامية من قبل المرشدة لورة لبير حول سياسة وزارتها في مجال الرفاه الاجتماعي.

الكلية المشتركة نحو عام ٢٠٠٠

بعد قرار المحكمة بالافراج عن احمد قطامش

السلطات العسكرية اعتقلته اداريا لستة اشهر

● اليوم، مؤتمر صحفي في القدس لشرح ابعاد القرار ●

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - حولت السلطات العسكرية المعتقل احمد سليمان قطامش للاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر. وذلك ابعد ان اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله امرا باطلاق سراحه، يوم امس الاول الاربعاء.

واطلق سراح قطامش بعد ان امضى في السجن فترة (١٤) شهرا، تعرض خلالها لشتى صنوف التعذيب. وتتهمه السلطات بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المناطق الفلسطينية المحتلة، على الرغم من ان التهمة التي تضمنتها لائحة الاتهام هي «حيازة بطاقة هوية مزورة».

وعلم ان قطامش نقل الى معتقل بئر السبع.

وتعقد لجنة الدفاع عن قطامش مؤتمرا صحفيا، في الساعة الحادية عشرة، في قاعة الفندق الوطني في القدس، قبل ظهر اليوم الجمعة. تشارك فيه محاميته ليئة تسيمل وزوجته سهى البرغوثي، لتوضيح ابعاد القرار.



● احمد قطامش ●

في اول اجتماع من نوعه

تنسيق لبناني - فلسطيني في المجال الامني

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - عقد مسؤولون لبنانيون وفلسطينيون اول اجتماع من نوعه، امس الخميس، في جنوب لبنان وبحثوا في وسائل تنسيق انشطتهما في المجال الامني.

واضافت مصادر الطرفين ان قائد الشرطة القضائية، اللواء اسماعيل حسن، يرافقه عدد من الضباط التقى القائد السابق لميليشيا «فتح» في لبنان، منير مقدح في مكتبه في عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٨٠ الف شخص).

واكد مصدر فلسطيني ان الاجتماع كان «ايجابيا»، مشيراً الى انه جرى تسليم رجل ملاحق بتهمة الاتجار بالمخدرات الى السلطات اللبنانية خلال اللقاء. ولم يكشف هوية الرجل.

ولا يزال مقدح، الذي اقيل من منصبه في الرابع عشر من تشرين الاول الجاري، يتولى مهمة الامن في المخيم. وكان يحيط به ضباط من «فتح» ومقاتلون من اللجان الشعبية التي تضم وجهاء المخيمات ومندوبين عن فصائل اخرى في منظمة التحرير.

وكان مقدح سلم الجيش اللبناني، في الثالث عشر من تشرين الاول الجاري، ثلاثة فلسطينيين متهمين بقتل اثنين من الصيارفة في مدينة صيدا.

خطف وقتل ثلاثة من الفنيين الاجانب في الجزائر!

● الجزائر - و.ص.ف. - اعلن مصدر دبلوماسي كولومبي في الجزائر العاصمة ان الفنيين الاجانب الثلاثة الذين يعملون في شركة سايبيلمي الايطالية والذين خطفوا صباح الثلاثاء في تيارت (٣٢٠ كم جنوب غرب الجزائر العاصمة) عثر عليهم، امس الخميس، مقتولين في فرندة بالقرب من تيارت.

ولم تتضح بعد ظروف مقتل الفنيين الثلاثة، البيرو كاستيللو من البيرو والكولومبي الفارو ريفيرا والفليبيني سيزار غوارين. واشارت مصادر الى احتمال ان يكونوا ذبحوا. لكنه لم يتوفر اي تأكيد رسمي لهذه المعلومات.

وكان القائم بالاعمال في السفارة الكولومبية في الجزائر، كارلوس فيريرو، افاد مساء امس، ان ممثل الشركة الايطالية في الجزائر ابلغه بأن الشرطة الجزائرية عثرت على الجثث الثلاث في فرندة. ولم تتوفر معلومات اضافية.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن عملية الخطف. ولم تعرف هوية الخاطفين الذين لم يعلنوا اية مطالب من البعثات الدبلوماسية للمخطوفين الاجانب.

ويرتفع بمقتل المخطوفين الثلاثة عدد القتلى الاجانب على يد المسلحين الاسلاميين منذ ٢١ ايلول الى سبعة قتلى بين فيهم الفرنسيان امانويل ديديون وفرنسوا برتوليه والمدنيان العسكريان الروسيان الكسندر اورلوف وفلاديمير فاليهيني، السبت الماضي.

وكانت مصادر دبلوماسية افادت (الاربعاء) ان ثلاثة فنيين اجانب يعملون في شركة سايبيلمي الايطالية المتخصصة بتمديد شبكة انابيب للمشتقات النفطية خطفوا (الثلاثاء) في تيارت (٣٢٠ كم الى جنوب العاصمة الجزائرية). وقالت هذه المصادر الدبلوماسية ان ثلاثة رجال مسلحين قدموا باكراً، صباح الثلاثاء، الى قاعة الطعام في الشركة الايطالية المذكورة وطلبوا من الفنيين الثلاثة مرافقتهم في سيارة جيب. وقد اشارت مصادر دبلوماسية الى ان الخاطفين ربما كانوا افراداً في مجموعة اسلامية مسلحة.

واشنطن تشدد حصارها البحري على هاييتي



● واشنطن - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الكابتن مايكل دوبلداي، امس الخميس، ان السفن الامريكية التي ارسلت الى سواحل هاييتي لفرض الحصار اعترضت ست سفن تجارية غيرت اربع منها اتجاه ابحارها الى مرافئ في المنطقة للمزيد من التدقيق في حمولتها.

واضاف الكابتن دوبلداي ان «تغيير اتجاه هذه السفن تقرر بسبب عدم القدرة على اجراء تدقيق تام في حمولتها وليس بسبب اكتشاف بضائع محظورة على متنها» موضحا ان الحاويات المقفلة يتعذر فتحها في البحر.

وقال ان آخر عملية اعتراض حصلت امس الخميس، عندما صدر امر لسفينة هندوراسية بالتوجه الى ميامي في فلوريدا.

واكد المتحدث انه خلال عمليات اعتراض السفن «قمنا بعمليات تفتيش سريعة للتأكد مما اذا كان هناك ما يشير الى انها تنقل امدادات بالاسلحة الى هاييتي وقد تبين عكس ذلك».

وذكر ان قادة هذه السفن تعاونوا مع البحرية الامريكية «باستثناء حالة واحدة او اثنتين».

جمعية حقوق المواطن في رسالة تنفرد «الاتحاد» بنشرها

مطالبة النيابة العسكرية في المناطق المحتلة بملاءمة عملها للواقع السياسي الجديد

● لا يوجد اي مبرر قانوني للاستمرار في اتخاذ اجراءات اكل الدهر عليها وشرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة المحامي الياهو ابرام، رسالة، يوم امس الخميس، الى مسؤول النيابة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، طالبت فيها بأن تلائم النيابة العسكرية عملها في هذه الايام، وفي الفترة القادمة، للواقع السياسي والسلمي الجديد والعلاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا التوجه من الجمعية بعد انتباهها الى أن النيابة ما زالت، وفي ملفات كثيرة، تتجاهل الواقع السياسي الجديد والاعتراف المتبادل.

وجاء في الرسالة، التي تنفرد «الاتحاد» بنشرها فيما يلي: «اعمال كثيرة كانت ممنوعة بموجب تشريعات الأمن، أصبحت مسموحة اليوم في المنطقة، كالانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني والمشاركة في مسيرات ومظاهرات واجتماعات وكتابة الشعارات السياسية. وفي اعتقادنا يلزم الواقع الجديد تغييرا فوريا في سياسة النيابة».

ورأت الجمعية في رسالتها عدم وجود أية مصلحة شعبية في معاقبة انسان ومحاكمته بسبب أعمال اصبحت مسموحة. ومن المفضل عدم فرض الاعتقالات حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية في ملفات عالقة وسارية المفعول قام اصحابها باعمال سياسية قبل (١٣/ ٩٣/٩) ولم تتسبب في اي ضرر او عنف.

ونوهت الجمعية الى ان توجهها جاء بعد الاطلاع على لوائح الاتهام ضد فتيات، والتي قدمت الى المحاكم العسكرية في جنين وطولكرم، قبل توقيع اتفاق اعلان المبادئ بوقت قصير. وفي جزء من القضايا استمرت الاجراءات حتى بعد توقيع الاتفاق وظل المتهمون في المعتقلات.

واكدت الجمعية وفقا لاعتقادها انه لا يوجد اي مبرر قانوني لاستمرار الاجراءات ضد من اتهموا بالانتماء السياسي والآراء السياسية، تلك الاجراءات التي اكل الدهر عليها وشرب، في ظل الواقع السياسي الجديد. ولا توجد اية حجة قانونية تبرر اعتقال شاب حتى الاستيضاح والتحقيق في التهمة الموجهة اليه، خاصة ان التهمة الوحيدة المعروفة هي قذف الحجارة.

واختتمت الجمعية رسالتها مشيرة الى أنه لا يعقل اعتقال شخص لا يشكل اي خطر على الجمهور وأمنه. وطلبت معرفة فيما اذا قررت سياسة للنيابة العسكرية حول الاعتقال وتقديم الشخص للمحاكمة، آخذة بعين الاعتبار حقيقة ان الانضمام للمنظمة والقيام باعمال سياسية لا تشكل خطرا على سلامة وامن الجمهور.

صحيفة «الغارديان»:

بون فاوضت ايران على اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي

●● لندن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الغارديان» امس الاول الاربعاء، ان المانيا تفاوضت مع ايران حول مصير الطيار الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسقطت طائرته في ١٩٨٦ في لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر مطلعة» ان هذه المفاوضات جرت في اثناء الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى بون مسؤولون في الاستخبارات الايرانية وان الميليشيات الشيعية في لبنان سلمت رون اراد الى ايران بعد ان اسرته في لبنان.

وكان المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتر فوغل، اكد يوم الجمعة الفائت ان منسق الاستخبارات في المستشارية الالمانية، بيرند شميدباور، بحث في «حالات انسانية» لالمان ورعايا دول اخرى عندما التقى بوزير الاستخبارات الايراني، علي فلاحيان، ورفض فوغل ان يذكر هذه الدول.

يذكر ان هذا اللقاء اثار رد فعل حادا من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين طلبتا ايضاحات من بون وذكرتا بان الحوار مع طهران مرتبط بتحسن وضع حقوق الانسان في ايران.

خلال اجتماعهما، امس الخميس، في عمان

حسين وموسى يؤكدان على ضرورة تنقية الاجواء وتوحيد الصف والتنسيق العربي

● حسين ومبارك سيلتقيان قريبا، لاول مرة منذ حرب الخليج ●



● الملك حسين ● | ● عمرو موسى ●

● عمّان - افادت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين اجرى محادثات، امس الخميس، مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى حول «ضرورة تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف والكلمة تعزيزا للموقف العربي الموحد».

كذلك تطرقت المحادثات الى «مختلف القضايا الثنائية والاقليمية والتأكيد على ضرورة التنسيق العربي، وخاصة فيما يتعلق بعملية السلام وسبل تعزيزها والابقاء على زخمها للوصول الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة» وفق ما اضافت الوكالة. وحضر اللقاء ولي عهد الاردن الامير الحسن.

وفي تصريحات صحفية، قبيل مغادرته عمّان، قال الوزير المصري ان بلاده «ستستمر في جهودها لاجراء مصالحة عربية». لكنه استبعد عقد قمة عربية في الوقت الحالي قائلا ان هذا الموضوع «سابق لاوانه وان الكلام عن القمة يجب ان يأتي في وقت لاحق».

واوضح ان الامر يتعلق حاليا «بالعلاقات بشكل عام واستمرارية التفاهم في الوطن العربي حتى نصل الى مرحلة من التضامن». بيد انه اردف قائلا «ولا يوجد داع للقفز بخيلاتنا الى مسائل ليس مستعدا لها الوطن العربي الان».

وكان موسى اجرى محادثات قبل ذلك مع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي حيث اكد الجانبان على «ضرورة بذل كافة الجهود لاعادة بناء العلاقات العربية وتحقيق الوفاق العربي خدمة للمصالح المشتركة للامة العربية».

وكان الملك حسين اعلن انه سيلتقي قريبا الرئيس المصري حسني مبارك، علما ان الزعيمين لم يجريا لقاءات عمل منذ حرب الخليج (كانون الاول/شباط ١٩٩١) والتي شهدت تدهورا في العلاقات بين القاهرة وعمان.

وجاءت زيارة موسى القصيرة الى عمان قبل عدة ايام من لقاء مرتقب في واشنطن بين مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

الخارجية الامريكية تحقق في النشاطات الخاصة لروبرت اوكلي

● واشنطن - و.ص.ف - افاد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس ان هذه الوزارة فتحت تحقيقا حول النشاطات الخاصة للموفد الاميركي الخاص الى الصومال روبرت اوكلي، لصالح شركة الخطوط الجوية اللبنانية (ميدل ايست) بهدف تحديد ما اذا كان هناك تعارض بين هذه النشاطات والمصلحة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان اوكلي الذي يشغل منصب مستشار لدى شركة «ميدل ايست» كان مسؤولا عن المهمة الامريكية في الصومال بين كانون الاول ١٩٩٢ وايار الماضي وقد ارسل الى الصومال، ايضا، قبل اسبوعين في محاولة لايجاد حل سياسي للازمة بين الفصائل الصومالية. وقد عاد اوكلي الى واشنطن.

واوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان تحقيق وزارة الخارجية لن يكون له اي تأثير على مهمة اوكلي في الصومال التي يتوجه اليها قريبا.

كان اوكلي يساعد شركة «ميدل ايست» على معاودة الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة ولبنان، التي اوقفتها واشنطن منذ العام ١٩٨٥ بسبب الحرب الاهلية في لبنان. وافادت المصادر نفسها ان اوكلي شارك في اتخاذ قرار وقف هذه الرحلات لذا لا يمكنه الاستمرار في جهوده لصالح هذه الشركة.

وقد بدأ المفتش العام في الوزارة هذا التحقيق في آب الماضي لكن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير خارجيته، وارن كريستوفر، لم يكونا على علم بهذا التحقيق عندما كلفا اوكلي بالمهمة الجديدة في الصومال.

وافادت صحيفة «نيويورك تايمز» انه في حال تمت معاودة الرحلات الجوية الى لبنان بحلول السنة المقبلة فسوف يحصل اوكلي ومعاونوه على (٦٠٠) الف دولار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٦٠٨٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طل - ال
حوض ٦ ، ١٨٥ قسيمة (٢) حوض ٢٦ ، ١٩ قسيمة ٨ حوض ٢٧ ، ١٩ القسيمتان ٢ ، ٤
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص الارض وتخصيص مساحة للسياحة والاستجمام تستعمل الى منشآت خاصة ومناظر للمناظر الطبيعية في المنطقة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٧٦٧ صفحة ٢٨٢٢ بتاريخ ١٥/٥/٩٠.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مسجاف. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عيرام...
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٩٣/٦

شارع داخلي رقم ١٠ بطول ٦٥٠م - تعبيد - رصيف مشاة - تصريف للمياه وتطوير

١) يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع: تعبيد - رصيف المشاة - تصريف للمياه وتطوير عام للشارع رقم ١٠.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل دفع مبلغ (٦٠٠) شاقل جديد لا يعاد لدافعه.

٣) يستطيع الاشتراك في المناقصة مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجلون في سجل المقاولين حسب قانون تسجيل المقاولين (البند ٢٠٠) ترفق نسخة من هذه الشهادات مع العرض.

٤) تقدم العروض بنسختين لمجلس عرابة مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٦٠ يوما من تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٣. الموعد الاخير لتقديم العروض هو الاحد ٣١/١٠/١٩٩٣ الساعة ١٢ ظهرا وبالظرف المختوم. لا يبحث عرض لم ترفق معه كفالة بنكية.

٥) جولة المقاولين ٢٧/١٠/١٩٩٣ الساعة العاشرة صباحا في مجلس عرابة.

٦) شروط الدفع حسب المناقصة

٧) يحق للمجلس تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه المجلس مناسبا. تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم.

٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
احمد نصار
رئيس المجلس المحلي

ج د مستقبل الناصرة مع الجبهة

توفيق زياد لرئاسة البلدية

اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي

* اجتماعات * نشاطات * لقاءات

●● الجمعة ٢٢/١٠/٩٣ ●●

●● الشرقية، بيت محمد اسعد ابو احمد، اجتماع شعبي، الساعة السابعة مساء، يتكلم: توفيق زياد ود. شحادة الحاج ودخيل حامد.

●● الصفافرة، بيت السيد غانم محروم، الساعة السابعة مساء، يتكلم: رامز جرايسي وعدنان ابو ربيع.

●● النمساوي، بيت السيد قسطندي الحاج، الساعة السابعة والنصف، يتكلم: اديب ابو رحمون وعلي سلام ونادر عودة.

●● المسلخ، جبل حمودة - بيت الاخ وليد سعدي، حلقة شبابية الساعة السابعة والنصف، يتكلم: سهيل دياب ورزق زعبي.

●● بير ابو الجيش، بيت الاخ محمد مسلمي، حلقة نسائية الساعة الثالثة والنصف، تتكلم: نائلة زياد.

●● السبت ٢٣/١٠/٩٣ ●●

●● حي العمال العرب، مقر الجبهة في الحي قرب بيت الاخ يوسف جبور الساعة السابعة مساء. اجتماع شعبي، يتكلم: توفيق زياد، جورج حلو، جوني جهشان، د. جوليا منسي

●● حي الورود، بيت الاخ منذر عبد الغني الساعة الخامسة بعد الظهر حلقة نسائية، يتكلم: سهيل دياب ونائلة زياد

●● حي الشرقاني، بيت الاخ عادل خميس الساعة السابعة مساء، يتكلم: سهيل دياب ليلى عازر

---

* تهنئة *

الى الدكتور رائد عبيد، الف مبروك باجتياز الامتحان والى الامام.

دكتور زاهي سعيد
ش. صهيون ١٨ - حيفا

● تهنئة ●

تهانينا الحارة للرفيق كمال ابو احمد وزوجته بالمولود الجديد

مرام

الف مبروك.
الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها الى أسطفان خوري وزوجته بديعة والى الدكتور يوسف اسطفان خوري وزوجته ايرينا بمناسبة ولادة المولود الجديد مكسيم اخا لاسطفان وكاتيا.
الف مبروك.

الوالد والوالدة والجد والجدة
اعضاء جبهة شفاعمرو الديمقراطية

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٣/١٠/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

فترة الصباح والبرامج التعليمية:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - السنافر.
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل.
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ - تمارين رياضية.
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة السادسة.
٨.٤٢ - الاسبوع الذي كان - تلفكست.
٨.٤٥ - قطار المفاجآت.
٩.٠٥ - شارع سمسم - مرشد سياحة.
٩.٣٥ - فشوش - ربيع بوب.
٩.٤٥ - بنات اللعب - لقاء اعمى.
١٠.١٠ - «كفريكران» فيلم عن ثلاثة رواد فضاء يعودون من رحلة الى المريخ.
١٢.٠٥ - عائلة دوريس
١٢.٣٠ - زومبيط.
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - خطا حر.
١٤.٣٥ - «والاخرة ترياني» فيلم وثائقي.
١٥.٠٠ - سيعون وجها.
١٦.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.

فترة المساء والسهرة:

١٦.٣٠ - حصاد الأثام - الحلقة ال (١٤).
١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - «تم التصوير في يوم عادي» مع اليعزر شتروم.
٢٠.٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١.٤٠ - «رواحيل وليئة» من مهرجان اسرائيل (٩٣).
٢٢.٢٠ - «فرانكشتاين الصغير» فيلم سينمائي.
٠٥.٠٠ - «مكالمات منتصف الليل» الحلقة الثانية: حاجز اللغة.

القناة الثانية:

١٧.٠٠ - الحكاية المتنقلة.
١٧.١٥ - زاوية المطبخ.
١٧.٣٠ - الاخوات الخمس - الحلقة الثامنة.
١٨.١٥ - قريب بعيد - اعادة لحلقات الاسبوع.
٢٠.٠٠ - القامتة مساء عند باكي - يوسي سريد يتحدث مع باكي فرايشطت عن الحب.
٢٠.٣٠ - سيبشل - مغريات الفراغ - فيلم وثائقي.
٢٢.٠٠ - سينما ٢ - اولاتيد ٦٧.

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ - الرسوم المتحركة.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١٥ - علماء في الاسلام.
١٣.٠٠ - الاخبار.
١٣.١٠ - الوصية - مسلسل.
١٤.٠٠ - فيلم اجنبي.
١٥.٣٥ - احداث القرن العشرين.
١٦.٣٥ - مختارات رياضية.
١٨.٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة.
١٨.١٥ - طائفة من الاغاني.
١٩.٣٥ - برنامج الشبيبة.
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية.
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «البحث عن عبده».
٢١.٤٥ - «واطين... اخبار».
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - قصص من التوراة.
٠٠.. آخر المشوار.

السبت: ٩٣/١٠/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

الفترة الصباحية والبرامج التعليمية:

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما.
١٠.٢٠ - مفتاح القلب - مكرم خوري.
١٠.٤٥ - مجلة الفن.
١١.١٠ - كتب المخمل - فيلم طبيعة - الحلقة الثانية.
١١.٤٠ - فيلم عربي (انظر الاعلان).
١٣.٣٥ - الاخبار بالعربية
١٣.٤٥ - انكشاف الشمال.
١٤.٣٠ - على الشاشة - عرض البرامج.
١٤.٤٠ - عائلات - الحلقة (١٠١).
١٥.٠٥ - صدق اللي قال.
١٥.١٥ - السباق الاخير - فيلم سينمائي.
١٦.٥٥ - مجلة التلفزيون.

فترة المساء والسهرة:

١٧.٢٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٣٠ - بقوانين الثانية - اربع نساء عربيات يتحدثن عن مكانة المرأة.
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - الرياضة في اسبوع.
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية.
٢١.٠٠ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية.
٢٢.٠٠ - «اللعب في التراب» - حول هجرة يهود اسبانيا.
٢٢.٤٠ - «المدرب» الحلقة الثانية.
٢٣.٣٠ - فيلم السهرة: رغبة قاتمة.
٠١.١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٨.٤٥ - موسيقى الآن.
١٩.٣٠ - مشاهد من الافلام الجديدة.
٢٠.٠٠ - مكان آخر.
٢٠.٣٠ - سهل القانون - الحلقة الرابعة.
٢١.١٥ - وقت للانشاد
٢١.٢٠ - يعكس كل التوقعات - مسلسل جديد.

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - مدرستي.
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣٠ - مسلسل المساء «ابو كامل».
١٩.٣٥ - طرق التعليم.
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية.
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «البحث عن عبده».
٢١.٣٠ - وجهة نظر.
٢٢.٢٠ - مسرحية عربية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة المسرحية.
٠٠.. آخر المشوار.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
لا تيأس، استمر في السير نحو الهدف الذي تنشده.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
انتبه ستحدث لعائلتك مشاكل ومتاعب، احفظ لسانك لئلا تخسر.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
بعد اشهر قليلة لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ستفوز بجائزة.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
انت على موعد قريب جدا مع الحظ، كن واثقا انك ستربح.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
خسارة مالية تصيبك تعوضها قبل فوات الاوان، ولن يضيرك شيء.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
ستعمل في مؤسسة كبيرة برتبة لا بأس بها، وتترفع وتصبح مرموقاً.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
انت محسود من اقرب الناس اليك مودة وصداقة، النجاح حليفك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
انت بحاجة الى قضاء اجازة بعيدا عن جو العمل والارهاق.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
قريب لك يسعى لتحطيم مركزك حسدا منك وغيرة، ولكن رجولتك ستفشلها.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
في بلدة نائية تجد ما كنت تنشده ولكن بعد جهد وتعب.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
آن الاوان لتستقر في حياتك العملية والاسرية والوقت مناسب لاتخاذ القرار.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
يستقر وضعك النفسي وتشعر بالراحة والاطمئنان بعد ما عانيته من تعب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم، الجمعة ١٠/٢٢، حارا وجافا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الجبلية فقط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة تتحول الى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في «مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٢) الى (٠.٥) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٠/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٨٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣١٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٩٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٣١٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.٠٤٨٧ ش.ج
●«واسرد» - ٢.٩٩ -	٣.٠١٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) تشرين الاول

١٩٤٧ - تعيين فوزي القاوقجي وقائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين».

١٩٥٦ - اجتماع سري في سافر بفرنسا بين رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل على التوالي، انتوني ايدن، وغي موليه، ودافيد بن غوريون من اجل الاعداد للتدخل العسكري في السويس الذي عرف باسم «الاعتداء الثلاثي» على مصر.

١٩٦٢ - كوبا: الولايات المتحدة تعلن حصارا جزئيا على كوبا وتقول ان لديها اثباتات على وجود صواريخ سوفييتية متوسطة المدى ومنصات لاطلاقها في كوبا.

١٩٦٤ - جائزة نوبل للاداب تمنح للكاتب الفرنسي جان بول سارتر الذي رفضها.

١٩٦٩ - فيضانات تجتاح مناطق واسعة من تونس وتودي بحياة ٤٠٠ شخص وتشرد اكثر من مئة الف اخرين.

١٩٧٣ - وفاة عازف الكمان الشهير بابلو كازالس عن ٩٦ عاما.

١٩٧٥ - وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن ٨٦ عاما.

١٩٨٧ - وفاة الممثل الفرنسي لينو فنتورا عن ٦٨ عاما.

(٢٣) تشرين الاول

١٩١٧ - اللجنة المركزية البلشفية تعلن الثورة المسلحة في روسيا.

١٩٢٧ - ستالين يطرد خصميه ليون تروتسكي وغريغوري زينوفييف من اللجنة المركزية للحزب.

١٩٨٣ - تدمير مقر قيادة مشاة البحرية الاميركية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتجاوز بضع لحظات واسفر ذلك عن سقوط (٢٩٧) قتيلا، (٢٣٩) اميركيا و(٥٨) فرنسيا.

١٩٧٨ - انتخاب يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.

فيلم الجمعة

نحن لا نزرع الشوك

(باللونين الاسود والابيض)

● قصة «سيدة» تشبه في بدايتها قصة فتاة فقيرة. فتاة صغيرة، مات والدها عندما كانت طفلة، فتضطر الى العيش مع زوجة ابيها الشريرة، التي تقوم بتشغيلها كل اشغال البيت من مطلع الشمس حتى غروبها.

في احد الايام، وعندما تلتقي سيدة بحمدي، يبدو كما لو ان الحكاية انقلبت، وسندريلا لا تجد تعليها الزجاجيتين وحمدي ابن لعائلة جيدة يعرض سيدة امام عائلته التي تتبناها كعاملة بيت. لكن سيدة في البيت الجديد تحظى بمعاملة احترام وحب وتقدير.

مع الايام تقع سيدة في حب حمدي، لكن عندما يتضح لها انهم ينوون تزويج حمدي من ابنة عمه، تترك البيت والعائلة التي احبتها كثيرا وتعود الى مصيرها المر.

يقوم ببطولة الفيلم: شادية، صلاح قابيل، محمود ياسين. والفيلم من اخراج حسين كمال.



● صلاح قابيل ● ● محمود ياسين ●

فيلم السبت:

الـصـرخـة

● نور الشريف يقوم بدور عمر، شاب اصم مات والده، ووجد نفسه مضطرا وحده لمواجهة عالم يسمع، عالم قاس.

ومع خروجه الى الحياة يبدأ عمر في تعلم لغة الصم وذلك بمساعدة تيسير الفتاة الطيبة، التي تعد لشهادة الدكتوراة وتحتاج لعمر من اجل البحث الذي تقوم باعداده. الا ان اهتمام تيسير بعمر لا يقتصر على «العمل» المجرد، فتحاول التعامل معه وجره الى سريرها. عمر يشترط السرير بالزواج، فترفض تيسير. وعمر، لكي يحفظ كرامته يتزوج من فتاة اخرى «معزوزة» وهنا ايضا لا يبتسم له الحظ لان معزوزة توافق على الزواج فقط من اجل المال. وعندما يكتشف عمر ذلك يبدأ النزاع بين الزوجين، فتنتقم الزوجة من زوجها، متهمة اياه بعلاقة دنيئة مع صديقتها: في النهاية يصل عمر الاصم الى المحكمة..

يقوم بالبطولة: نور الشريف، معالي زايد.

وهو من اخراج: محمد النجار.



● نور الشريف ● ● معالي زايد ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٧)

افقيا:

١ - من روائع نجيب محفوظ - تخصص (معكوسة)
٢ - مطرب عربي - امتهن (معكوسة)
٣ - في الجسم - انتهى - قرية قرب الخليل - تجده في البحر
٤ - من الانهار (غير معرفة) - تحدثي - حرفان متشابهان
٥ - عملة اجنبية - عكس «تدخل» - دولة عربية (معكوسة)
٦ - دولة اجنبية - اوضاع
٧ - تحب - يطيب - علم مؤنث (معكوسة)
٨ - من الازهار (معكوسة) - شريان - ظهر
٩ - ظل - عكس انس
١٠ - اشاعدخن (معكوسة) - مذيع اسرائيلي (معكوسة)
١١ - متماثلان - مدينة مختلطة - مسلسل اجنبي
١٢ - مرتفع - وزير خارجية امريكي سابق (معكوسة)
١٣ - عكس الصغرى (معكوسة)
١٤ - ينتسب لدولة اجنبية - غامقة البشرة - حاجز
١٥ - رئيس منظمة فلسطينية - ضد شجعان

عموديا:

١ - رئيس جمهورية روسيا - دولة افريقية (معكوسة)
٢ - يقرض المال - للين - متماثلان
٣ - نقيض «تذكرن» (معكوسة) - اعلمه - علم مؤنث (معكوسة)
٤ - الهم (مجزومة) - مرتفع - دولة اوروبية (معكوسة)
٥ - اغنية لعبد الحليم حافظ - ركض - نبح (مبعثرة)
٦ - براع - مطربة اجنبية مشهورة - الاسم الثاني لوزير خارجية اجنبي سابق (معكوسة)
٧ - حرفان متشابهان - من العملات العربية - موت
٨ - لف (معكوسة) - احرف علة - الورى
٩ - يزيد - دعم - توضع فيها الفاكهة (معكوسة) - كثير (معكوسة)
١٠ - حارق روما - عكس «يقبل» (معكوسة) - اله
١١ - الهادي (مبعثرة) - من القماش
١٢ - بين اثنين - يغفر - بقر (معكوسة) - متماثلان
١٣ - عدد - «ابوي» (مبعثرة) - مدينة لبنانية
١٤ - اغنية لام كلثوم (معكوسة) - قرية عربية
١٥ - من مؤلفات شكسبير - حيوان قطبي

حل لغز (١٣٦)

افقيا:

١ - جون ريد - مل
٢ - اهيف - جدارل
٣ - بر - اس - أ.أ
٤ - رأن - له - هدر
٥ - بنازير بوتو
٦ - ري
٧ - حافظ الاسد
٨ - ي.و - هـ. ع - لم
٩ - رقنا - سودان
١٠ - ناصر الدولة

عموديا:

١ - جابر بن حيان
٢ - وهران - اودي
٣ - ين - فنان - صف
٤ - رئس - ظهور
٥ - البراع
٦ - جد - ليرة - سل
٧ - دع - دواء
٨ - ما - ستور - وه
٩ - تداول - دلال
١٠ - لاهور - مئة

* اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة *

اسواق المال

بالرغم من التقلبات

اسبوع ايجابي للمستثمرين!!

* سوق الاسهم *

● كيف يمكنك ان تربح من بورصة تل ابيب بينما مؤشر الاسهم يراوح مكانه؟ هذا هو السؤال الذي راود العديد من المستثمرين عند قيامهم بتلخيص التداول في هذا الاسبوع. والسطر الاخير في المعادلة يشير الى ان اطار اسهم (مشتنيم) كان سلبياً حيث انخفض المؤشر بنسبة (١.٣٪) ومؤشر الاسهم الكبيرة (معوف) سجل انخفاضاً اكثر حدة بلغ (٢٪)، لكن الجواب الايجابي للتساؤل كان في اطار (كرام) حيث سجل المؤشر ارتفاعاً متوسطاً بالرغم من انخفاض المؤشر يوم امس.

وهنالك طريقة اخرى لزيادة الارباح في سوق الاسهم وهي شراء الاسهم عندما تكون اسعارها منخفضة وبيعها عندما ترتفع هذه الاسعار. فهذا الاسبوع شاهدنا الاسهم تسجل ارتفاعاً خلال الـ (٣) ايام الاولى وتنخفض الاسعار في اليومين الاخيرين. وفي حالة ارتفاع اسعار الاسهم في الاسبوع القادم فستكون النتيجة ربحاً صافياً للمستثمر الذي اشترى الاسهم في ايام الانخفاض.

ويعزو المراقبون الانخفاض الذي تم امس الى المشاكل والصعوبات التي تعترض العملية السلمية ومباحثات طابا. حيث نشر في ساعات الظهيرة ان هذه المحادثات دخلت الى طريق مسدود. وكان لهذه الاخبار تأثيراً سيئاً على سوق الاسهم حيث ازدادت طلبات البيع حدة وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (١.٦٦٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٣٢.٣٩) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضاً ايضاً وبلغ (١.٦٪).

وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة (٣٥٧) مليون شيكل. ويعتبر هذا المبلغ كبيراً بالرغم من انه تم الوصول الى احجام اعلى في الاسابيع الماضية.

وبرز في تداول امس الخميس، انخفاض ملحوظ في اسهم البنوك التجارية حيث انخفضت اسهم بنكي العمال ولئومي بنسبة (٣٪). كذلك انخفضت اسهم شركات التنقيب عن النفط (يسرامكو) بنسبة (٦.٥٪) وانخفضت اسهم بنك (مشكان) بنسبة (٣٪) واسهم (حخشرات هشيوب) بنسبة (٣٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٣٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (اوروفانا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اروكروم) بنسبة (٣٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣.٢٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فبرز منها اسهم (عزرا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣.٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عوز * ١	١٨.٥	فيخه * ١	- ١٤.٨
ميشنال * ب	١٨	اوردن * ٣	- ١٣
طمبور * ٣	١٦.٢	دنكتر * ب	- ١١.٨
عسوت * ١	١٦.٢	سينرفس * ١	- ١١.٨
الكتمس * ٣	١٤.٢	كراشرا * ١	- ١١
ليفد * أ	١٤.٢	اورليبت	- ١٠
اوسيف * ١	١٣	مغم * ١	- ١٠
تشلوز * ٢	١٢	فيخه	- ١٠
نفطاحف * أ	١٢	ديغ * ١	- ١٠
ابروت * ١	١١.٢	سرلومون	- ١٠
روزنطل * ١	١١.٢	ريفنت ** أ	- ١٠
ملح * ١	١١	يسرامكو * ٢	- ١٠
اميت * ١	١١	فرلك	- ٩.٥
ازيورت * ١	١٠.٥	كفي اشراي	- ٩.٥
مرفت * ١	١٠.٢	حرف المرغ	- ٩
غيلتك	١٠	كلكليت * أ	- ٩

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اطار السندات *

سجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضاً طفيفاً في تداول امس، اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ارتفاعاً حاداً بلغ (١٪) في المعدل. ويأتي هذا الارتفاع تمشياً مع ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل بنسبة ضئيلة. وبلغ سعر صرف الدولار الرسمي (يتسيغ) (٢.٨٨٩) شيكل للدولار الواحد. كما اعلن عن بقاء نسب الفائدة في المناطق المالية اليومية بدون تغيير وكانت بنسبة (٩٪) سنوياً.

* تخفيض الفائدة في المانيا *

وكان الحدث الهام في اسواق النقد العالمية، اعلان البنك المركزي الالماني عن تخفيض الفائدة (لومباردو) بنسبة (٠.٥٪). وجاء هذا الاعلان مفاجئاً لتوقعات المستثمرين والمضاربين في اسواق النقد. بعدما اعلن في هذا الاسبوع ان نسبة التضخم المالي في المانيا سجلت ارتفاعاً طفيفاً وبلغ نسبة (٤٪) سنوياً. ويعزو المراقبون هذا الاجراء بأنه نتيجة تغيير عميد البنك المركزي الالماني. فقد كان العميد السابق ينتهج سياسة نقدية متشددة جعلت نسبة الفائدة في المانيا مرتفعة نسبياً بالمقارنة مع باقي دول المجموعة الاوروبية.

وكانت هذه الدول قد طالبت مراراً البنك المركزي الالماني بتخفيض الفائدة، لكن لم يقم بذلك. ولربما يأتي العميد الجديد بسياسة جديدة تتلاءم مع رغبات ومتطلبات دول المجموعة الاوروبية.

وكان تأثير انخفاض الفائدة ارتفاعا حادا للدولار مقابل ابرز العملات العالمية، حيث بلغ سعر صرفه عند الاقفال في اسواق النقد الاوروبية (١.٦٥٩) مارك للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●

اللص.. حبس نفسه في الحمام حتى وصلت الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لم يجد احد الشبان الذي خطط لتنفيذ عملية سرقة داخل البيت وفوجئ بدخول اصحابه، الى ان يختبئ داخل الحمام لعل ذلك ينقذه. ولكن يقظة اصحاب البيت اوقعته بايديهم فاقفلوا عليه باب الحمام حتى حضرت الشرطة.

وكما جاء في ملف التحقيق، اقتحم الشاب (٣٣ عاماً) من عيلوط بيت احد سكان الناصرة وراح يعبث بالاثاث، وقبل الحصول على مبتغاه دخل اصحاب البيت لشعروا بوجوده.

وقد تلى المتهم، امس الخميس، التهمة امام رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، وروى رواية مناقضة للتهمة جاء فيها انه حضر الى البيت بعد التنسيق مع صاحبه للاتفاق على تنفيذ عمل داخل البيت. ولما وجد الباب مقفلاً انتظر في الخارج حتى حضروا فدخل معهم الى البيت. وحال فتح الباب اكتشفوا ان خرباً ما كان في الداخل، فاتهموني بذلك وانهالوا عليّ بالضرب وحبسوني في الحمام حتى حضرت الشرطة.

ويبدو ان القاضي لم يقتنع برواية المتهم، واشار في قراره ان هناك ادلة تدينه، وعليه تجاوب مع طلب الشرطة، واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

الباصان اصطدما.. ولم ينقلبا..!

□ حادث طرق خفيف بين باصين يقلان الطلاب من مدرسة المطران في الناصرة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نفت ادارة مدرسة المطران (الانكليكية) في الناصرة، النبأ الذي اذيع بأن باصاً اقلّ طلاب المدرسة في رحلة الى القدس قد انقلب. واكدت لـ «الاتحاد» ان اصطداماً خفيفاً قد حصل بين باصين اقلا الطلاب في الرحلة المذكورة وان الاصابات جاءت خفيفة وان المصابين الثلاثة قد غادروا المستشفى في اليوم التالي.

وكان الحادث قد وقع في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء، وقال الاستاذ جوزيف حلو، المركز الاداري للمدرسة: «ان ثلاثة باصات كانت تقل طلاب صفوف الثاني عشر في رحلة لمدة اربعة ايام في منطقة القدس بالتنسيق مع سلطة حماية الطبيعة، وعند وقوع الحادث كانت الباصات متجهة نحو القدس عن طريق بيت جالا، اثنان منها كانا خلف بعضهما. في تلك اللحظة دخلت سيارة الى مفترق طرق، حيث تواجدت الباصات، مما اضطر سائق الباص الاول لان يتوقف بسرعة. فاصطدم به الباص الثاني مما ادى الى اصابة الطلاب». ويضيف: «جميع الاصابات كانت خفيفة وبعد تلقي العلاج غادروا المستشفى، سوى ثلاثة طلاب كانت اصابتهم كسرا في الساق وشعرا في احد ضلوع الصدر وجرحا في الرأس، بقوا في المستشفى لمدة يوم للمراقبة».

هذا واستمر الطلاب برحلتهم كما كانت مخططة وسيعودون الى بيوتهم مساء اليوم، الجمعة.

دواء صيني جديد لمعالجة مدمني المخدرات

● بكين – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الصحة الصينية عن اكتشاف دواء جديد لمعالجة المدمنين على المخدرات خلال فترة لا تتعدى الشهر الواحد.

وقالت صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الخميس، ان «الكلونيدين» يعتبر اول دواء صيني لعلاج الادمان لا يعتمد على الافيون.

وذكرت ان الاختبارات التي اجريت على المدمنين في مناطق يونان (الجنوب) وشانكسي (الوسط) ادت الى القضاء على الادمان في فترة تراوح بين عشرة وثلاثين يوماً.

واكدت الصحيفة ان (٢٤٠٠٠) شخص في مقاطعة شانكسي عولجوا بنجاح بهذا الدواء الذي يجري تصنيعه في كسيان عاصمة المقاطعة.

مركز جديد لايواء ..١ مسن ومسنة في الرينة!

● حسن محمود يتكلم في الافتتاح والى يساره د. هشام بصول ووليد خليلية ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بهذا الانجاز تتوج الدورة الحالية لعملنا في المجلس والتي كانت وافرة بالانجازات والمشاريع من اجل خدمة اهالي قريتنا. والافتتاح اليوم هو خطوة اولى لاتمام ما يلزم النادي ليصبح بيتا دافئا لجميع مسنات ومسني الرينة».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها، رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد حسن محمود خطبا، امام عشرات المسنين في القرية والذين حضروا افتتاح نادي المسنين الجديد.

وقد افتتح الاحتفال وادارة الدكتور هشام بصول وقال: «فترة طويلة ونحن ننتظر افتتاح هذا المركز الضخم ليحتضن اصحابه، مسني قريتنا» ودعا د. بصول جميع المسنين للعمل على تحضير برامج والمشاركة فيها: «ليصبح خلية نحل».

وباسم المسنين تكلم السيد انيس زريق فقدم الشكر لجميع الذين ساهموا في انجاز هذا المشروع.

وباسم جمعية الهدف السامي التي ساهمت في انجاز المركز تكلم رئيسها المحامي، وليد خليلية، فأكد على اهمية افتتاح مثل هذا المركز العصري وقال: «مع افتتاح هذا المركز نكون قد انجزنا سبعة مراكز في قرى بافة الناصرة وعيلبون ودبورية وكفرمندا والمشهد والرينة، والافتتاح اليوم سيكون البداية للعديد من المشاريع والبرامج الاخرى للمسنين».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس المجلس فاشار الى الجهود التي بذلها المجلس حتى تم انجاز هذا المشروع وقال: «وفي النهاية تم الاتفاق على تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع جمعية الهدف السامي ومفعال هبايس، الا ان الاخير عاد وتراجع عن تعهده، الامر الذي استدعى المجلس الى تحمل قسط مفعال هبايس».

وتطرق خطبا في كلمته الى الوضع الذي تعيشه جماهيرنا العربية والفلسطينية في هذه الفترة بعد توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدور الذي قامت به الجبهة الدمقراطية حتى الوصول الى هذه المرحلة والاعتراف بشعارها الذي رفعته «دولتان لشعبين».

وعدد خطبا المشاريع والانجازات التي نفذها المجلس رغم عدم توفير الميزانيات الكافية.

ويذكر ان مساحة النادي تبلغ ١٧٠ مترا وهناك تخطيط للعمل مع مئة مسن ومسنة يوميا.

مقتل عامل شاب من الناصرة في حادث طرق لدى عودته من ايلات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث انقلاب سيارة، الشاب عبد سليم عبد الوهاب من الناصرة، واصيب خمسة باصابات مختلفة احدهم لا يزال في وضع صعب.

وقد وقع الحادث بالقرب من منطقة عين جدي، وفي حديث مع «الاتحاد»، قال احد اقرباء المرحوم: «ان الستة عمال يعملون في مدينة ايلات في مد المواسير، ويعودون الى بيوتهم مرة واحدة في الشهر، وفي يوم امس (امس الاول – المحرر) عادوا للاجازة حتى نهاية الاسبوع، ولاسباب غير معروفة، انقلبت السيارة التي كان يقودها المرحوم وهي من نوع «فولسفاجن – ديل كابينا» فقتل على الفور بينما اصيب شقيقه جراد باصابات في عنقه واصيب العامل صلاح شاهين في رأسه، اما العمال الثلاثة وهم من مجد الكروم وعيلوط والناصرة، فقد جاءت اصاباتهم خفيفة وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج».

ولا يزال العامل صلاح شاهين في حالة صعبة، بينما طرأ تحسن على صحة شقيق المرحوم، العامل جراد عبد الوهاب.

وقد شيع جثمان المرحوم يوم امس الخميس من بيت والديه في حي بئر الامير في الناصرة.

شبكة سارقي اجهزة تسجيل من السيارات في البطوف والناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت شرطة الشمال شبكة من شبان من الناصرة وكفر مندا وكوكب ابو الهيجاء، تخصصت خلال الاشهر الاخيرة بتنفيذ سرقات في عدة بلدات وبشكل خاص مدينة الناصرة ومنطقة البطوف.

وحتى يوم امس اعتقلت شرطة «مسجاف» اربعة متهمين من كوكب ابو الهيجاء، ومعهما من كفر مندا، واعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة من المدينة وضبطت ١٦ جهاز تسجيل للسيارات.

وفي حديث مع المحقق باروخ تسيرمر، من شرطة «مسجاف» قال: «ان معظم السرقات كانت تنفذ داخل السيارات وحسب التحقيقات الاولية تبين ان مجموعة من الناصرة تصل الى قريتي كفر مندا وكوكب ابو الهيجاء، وتضم معها آخرين، ومن ثم تتوجه الى قرى في منطقة البطوف وخاصة قريتي سخنين وعرابة وتقتحم كل سيارة بعيدة عن البيوت او عن اصحابها، وتسرق منها ممتلكات وخاصة مسجلات». واضاف تسيرمر: «ان الشرطة لا تزال تحقق في القضية ومن المتوقع اعتقال آخرين».

ومن جهته قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر، ان المتهمين الثلاثة من سكان الناصرة هم اصحاب خلفية جنائية غنية.

اختيار د. وليم شحادة، حكماً دولياً في الملاكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اختيار الملاكم السابق، د. وليم شحادة، حكماً دولياً في الملاكمة، سوية مع ملاكمين سابقين من اسرائيل هما المهاجران الجديدان فلاديمير بابايف وجيرتيلوف مطاط.

وكان د. شحادة وزميلاه قد شاركوا في دورة خاصة، مع ٢٧ رياضياً آخرين، في دورة في معهد وينجت الرياضي، حاضر فيها البروفيسور البلغاري اميل بايشيف، احد ابرز الشخصيات في اتحاد الملاكمة العالمي. وفي ختام الدورة تم اختيار الثلاثة حكاماً دوليين.

ويذكر ان د. وليم شحادة، هو ملاكم قديم. وقد درس الرياضة في معهد اكاديمي في المانيا الشرقية، وعاد حاملاً شهادة الدكتوراة. وهو يشغل منصب رئيس منظمة الكلوب اللحبية للملاكمة في اسرائيل. ويعمل مديراً للقسم

افتتاح مركز ثان في عكا لاثارة الطفل ومساعدته على النمو



● المدربة دوروا في مركز الاثارة «كورتشاك» تدرب طفلا ●

(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في عيادة «صندوق المرضى» «حومش» في عكا، امس الخميس، مركز لاثارة الطفل، هو الثاني من نوعه في المدينة. وافتتح المركز الاول في عيادة «صندوق المرضى» «كورتشاك» في عام (١٩٨٩) واليوم يعمل تحت اشراف وزارة المعارف. ويخدم المركزان الاطفال اليهود والعرب على حد سواء.

ويجري توجيه الاطفال حتى جيل ثلاث سنوات الى المركزين من قبل مركز «الام والطفل».

والهدف من فتح المركزين هو اعطاء الارشاد للاهالي حول اهمية اثارة الطفل، متى وكيف. وضرورة احتضانه ومداعبته وتدليكه. وادراك وفهم مراحل تطوره وتشجيعه على الزحف والصعود على الالعاب والكلام. وتقديم الاستشارة في تربية الاطفال، خاصة عند البكاء، وكيفية التغذية، وكيفية وضع الطفل عندما يكون يقظا.

ويقدم مركز «كورتشاك» خدماته مرة في الاسبوع لحوالي (٥٠) امرأة يحضرن اطفالهن لمدة (٢٠) دقيقة لكل طفل، اذ تقوم المدربة في المركز باجراء التمارين المتنوعة له لاثارته ومساعدته على النمو.

وبادرت لاقامة المركزين الجمعية التربوية الاجتماعية العربية اليهودية في عكا، «وفان لير».

وفي زيارة لمركز الاثارة والتطوير في «كورتشاك»، للاطلاع عن كثب على المركز وما يقدمه للطفل، قالت المدربة دوروا غدرون: كل حركة وتمرين للطفل تساعد على النمو والتطور، وتعطيه الثقة بالنفس. واتضح ان اية اثارة للطفل تساعد على نمو تفكيره وتؤثر على الجهاز العصبي. ويهدي ما نكثر الحديث مع الطفل ونشعره بالمحبة والحنان، يساعده ذلك على الكلام بطلاقة.

واشارت الى عدة امور يقوم بها الاهل، لا تساعد الطفل على النمو والتطور وعلى سبيل المثال: ان تقميط الطفل هو خطأ دارج يقيد حركته وانطلاقه. وضع الطفل دائما في السرير، ايضا يحد من حركته، فمن المفضل وضعه دائما خارج السرير ومن المفضل ان يوضع على بطنه لان ذلك يساعده في الزحف.

ولمساعدة الطفل في النمو اكدت اهمية اجراء تمارين رياضية خفيفة له والاكثار من الحديث وعلى سبيل المثال: عندما تريد الام اطعام طفلها او اخذه الى الحمام او تغيير ملابسه، من المفضل ان تتحدث معه عما تقوم به، بغض النظر عن عمره حتى ولو كان شهرا.

وستعمل مساعدة مدربة في مركز الاثارة «حومش»، نهاد شحيرات وقالت لمراسلنا: اتوجه الى كل الامهات اللواتي يشعرن ان اطفالهن بحاجة الى ارشاد للتوجه الى المركز. وقالت: منذ ولادته فان الطفل يرى ويسمع ويشعر وهو بحاجة الى دفء، وملاطفة وحديث حلو وغناء، وغرفة مضاءة لان ذلك يعطيه شعورا بالرضا. والحركة للطفل تعطيه التوازن والثقة بالنفس وتبعد عنه شعور الخوف، وهناك اهمية للتفسير والحديث عن كل ما يدور حول الطفل.

ولوحظ انه خلال اعطاء التدريبات للطفل فكلها تتم مقابل المرآة وعن ذلك قالت نهاد: اهمية وجود المرآة في الغرفة اولا ليرى الطفل نفسه ولترى المدربة كل حركة وكيف يرد على الاثارة وليعرف نفسه ايضا.



احتجاجاً على خطة «الشفاء» المتضمنة فصل المئات وتخفيض المعاش

عمال الصناعات الجوية يحتلون مطار اللد

شلّوا حركة الطيران واغلقوا الشوارع الرئيسية وعرقلوا سفر دنيس روس

*** صاحوا: الخبز والعمل * «يريدون تخفيض اجورنا بنسبة ٥٠ - ٦٠٪» * «هدفنا في هذه المعركة هو ان نوفر لانفسنا العيش بكرامة» * وزارة المالية: لا شيء نعرضه عليهم سوى الذهاب الى الادارة ومواصلة المفاوضات * الشرطة: تفتح ملفات للتحقيق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شل حوالي سبعة آلاف عامل من عمال مجمع الصناعات الجوية، صباح اول امس الاربعاء، حركة الطيران في مطار تل ابيب في مظاهرة صاخبة احتجاجا على نية الحكومة فصل المئات من العمال وتخفيض معاشات الآخرين في اطار «خطة الاشفاء» المجمع.

وانتشر آلاف العمال في اطار الاجراءات الكفاحية على مدرجات المطار وحالوا دون هبوط الطائرات القادمة من الخارج او اقلاع الطائرات لمدة اربع ساعات. كما اغلقوا مداخل الشوارع الرئيسية التي تربط المطار بمدينة تل ابيب واشعلوا الاطارات. وكانوا يهتفون: «الخبز والعمل».

وكان الآلاف من عمال المجمع المذكور قد سدوا الشارع السريع بالقرب من بيتح تكفا وكذلك شارع تل ابيب – القدس.

ويشار الى ان مظاهرة آلاف العمال، امس، ادت الى تأخر اقلاع طائرة المنسق الامريكي للعملية السلمية في الشرق الاوسط، دنيس روس، لمواصلة جولته المكوكية والانتقال الى العاصمة السورية دمشق. كذلك فقد ادى الى تأجيل ١٣ رحلة من اسرائيل. والى تأخير وصول مئات المسافرين وذويهم الى المطار. واضطرت سلطة المطار الى توجيه الطائرات نحو مطار قلنديا للهبوط هناك.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، قد انتقد بشدة «تصرف عمال المجمع متهما اياهم «بعدم العمل بنجاعة كافية»!

بينما اعلن وزير المالية، بايجا شوحيط، استنكاره لتصرفهم. وفي ساعة متأخرة من مساء امس، اعلنت قيادة الشرطة انها ستفتح ملفات للتحقيق مع العمال، لانهم خالفوا القانون.

*** نريد الكرامة ***

واعلن نائب سكرتير لجنة عمال الصناعات الجوية، حايم كاتس، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، ان العمال سيواصلون معركتهم.

وقال: في شهر كانون الاول ١٩٩٢ جاءتنا الادارة وطلبت منا ان نساهم في خطة الشفاء، وندفع قسطنا. فوافقنا. وضمن الخطة فصل ١٥٠٠ عامل. ووافقنا على تخفيض معاشاتنا بنسبة ١٥٪. ولكن الادارة فشلت في تحسين اوضاع المصنع. فجاءتنا منذ ٣ اشهر تطلب ان نضحي مرة اخرى. وهذه المرة ايضاً وافقنا. ولكنهم يريدوننا خنوعين بلا كرامة. قدموا لنا طلبات بتخفيض الاجور بنسبة ٥٠ - ٦٠٪. وهذا لا يمكن قبوله.

السجين المحرر سليم الزريعي يشكر النائب محاميد

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ابرق السجين الفلسطيني المحرر، سليم الزريعي، الشكر للنائب الجبهوي هاشم محاميد، من خلال رسالة ارسلها اليه، ردا على رسالة التهنئة التي ارسلها محاميد للزريعي، بمناسبة الافراج عنه.

وقال الزريعي في رسالته: «لا بد لليل ان ينجلي. والفجر بدأ يبزغ. والمعاناة الكبيرة تكاد تلد المولود العظيم القادم لا محالة».

وعبر الزريعي عن فرحه لاعتزاز محاميد بانتمائه لشعبه المكافح ومباركته وتهنئته أهالي دير البلح بمناسبة الافراج.

الوزيرة اوره نمير:

عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر سيرتفع اكثر مما كان عليه الوضع في العام الماضي



● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «سيحدث ارتفاع ليس بقليل في عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في التقرير الجديد الذي سيعلن عنه التأمين الوطني قريباً. وسيشمل هذا الارتفاع ايضاً العائلات اليهودية» هذا ما صرحت به الوزيرة اوره نمير، امس (الخميس)، في تل ابيب خلال المحاضرة التي قدمتها في المؤتمر الذي عقده قسم الارشاد في الهستدروت، وتحدثت خلالها عن «سياسة وزارة العمل والرفاه في الوسط العربي». وقالت «وان في السنة الماضية كانت نسبة الفقر بين العائلات «غير اليهودية» (٤٨٪) بينما لدى العائلات اليهودية التي تعيش تحت خط الفقر وصلت النسبة الى (٨,٣٪) وعددها ١٥٠ الف عائلة». واضافت: «وان نسبة البطالة بين العرب عالية جدا وخطيرة، ومن بين ١٨٥ الف مواطن لا يعملون هناك ١٣,٦٪ منهم عرب». واضافت: «وان اكثر من ٨٠٪ من طالبي العمل في الوسط العربي هم عمال غير مهنيين، وهذه السنة تقوم بتقديم التأهيل المهني لحوالي (١٢٤) الف مواطن منهم (٥٥) الف عاطل عن العمل. وتبلغ نسبة العرب من مجموع الذين يحصلون على التأهيل المهني ٦٦,٩٪ وهذه نسبة منخفضة جداً».





وقالت الوزيرة انها ستقوم هذه السنة، (والمقصود السنة المالية القادمة – ٩٤)، بتخصيص ميزانيات اكثر للوسط العربي، من اجل توسيع خدمات وزارتها في الوسط العربي في جميع المجالات، واكدت انها تبحث عن مستشار عربي لها بعد استقالة المستشار الذي عينته في السابق، هذا ولن يكون مستشارها الجديد امرأة، كما صرحت.



[redacted]

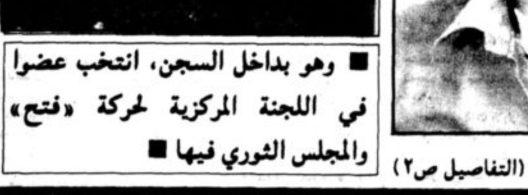
ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

الاسير المحرر بعد ٢٣ عاما، سليم الزريعي، يقول لـ «الاتحاد»:

مهمتي القادمة فقط النضال من اجل الافراج عن بقية اخوتي الاسرى!



[redacted]



■ وهو بداخل السجن، انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمجلس الثوري فيها ■

(التفاصيل ص٢)

[redacted]

اقدم المعتقلين، عيسى القيسي (٧٣ عاما)، يقضي في السجـن ٢٦ عاما ومثله كثيـرون

[redacted]

٣٤ معتقلا انهوا مدد احكامهم ثم حولوا الى الاعتقال الاداري..

[redacted]

(التفاصيل ص٢)

سجناء الحرية على ابـواب الحريـــة!

معتقلون تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما

● فيما يلي قائمة باسماء واعمار ٢٥ معتقلا فلسطينيا، تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما، وما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال.

الاسم	العمر
- عيسى ابراهيم القيسي	(٧٣ عاما)
- محمود سليمان السراركة	(٦٨ عاما)
- طاهر محمود ابو زيد	(٦٦ عاما)
- محمد احمد التعيرات	(٦٤ عاما)
- محمد مطلب لريحات	(٦٣ عاما)
- عمر امير ابو امير	(٦٣ عاما)
- محمد محمود سميرات	(٦٠ عاما)
- دياب محمد ابو دياب	(٥٩ عاما)
- عثمان عبد الجواد وطوط	(٥٩ عاما)
- ابراهيم يوسف حداد	(٥٩ عاما)
- الشيخ احمد ياسين	(٥٧ عاما)
- احمد ابراهيم جبارة	(٥٧ عاما)
- عبد المنعم عبد الرحمن نوفل	(٥٧ عاما)
- احمد محمود النجار	(٥٦ عاما)
- محمد خلف مسلم	(٥٥ عاما)
- محمد سلامة ابو خرصة	(٥٤ عاما)
- شعبان عبد الجواد وطوط	(٥٤ عاما)
- احمد اسماعيل خلاوي	(٥٤ عاما)
- خليل سعد الدين طه	(٥٣ عاما)
- حسن احمد عبد الماجي	(٥٣ عاما)
- فايز احمد ابو صفية	(٥٢ عاما)
- عبد الكريم محمد حصرة	(٥٢ عاما)
- سليمان محمد حلس	(٥١ عاما)
- حسين محمد عمرو	(٥١ عاما)
- صالح يوسف مريز	(٥٠ عاما)

الاسير المحرر بعد ٢٣ عاما، سليم الزريعي، يقول لـ «الاتحاد»:

مهمتي القادمة فقط النضال من اجل الافراج عن بقية اخوتي الاسرى!



■ سيشارك في الوفد الفلسطيني المفاوض حول اتفاق اعلان المبادىء في طابا ■

■ وهو بداخل السجن، انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمجلس الثوري فيها ■

● تقرير: وجيه ابو ظريفة ●

● مخيم دير البلح على شاطئ بحر القطاع حيث الالام والمعاناة في منطقة عانت وما زالت تعاني مرارات الاحتلال لكنها مليئة بالامل في الحرية والاستقلال. عند دخولك المخيم تشعر بمرارة الحياة فيه، داخل البيوت شبه المهدمة بفعل الزمن والازمة المالية، او خارجها.. حيث الازمة تظهر في كل بقعة وفي كل زاوية.

على ابواب المخيم استقبلتنا الشعارات التي تهنىء السجين المحرر سليم الزريعي بحريته التي تم انتزاعها بعد (٢٣) عاما متواصلة في سجون الاحتلال. هذه الحرية التي شهد نشأتها وتطورها على مدار هذه السنوات التي استقبل وودع خلالها عشرات الالاف من ابناء شعبه. عاش الصراع الحقيقي داخل السجون وخاض اعتى الاضرابات واشهرها في المجدل ونفحة وبئر السبع وكفاريونا وجميع سجون الاحتلال.

كان احد رموز الحركة الفلسطينية الاسيرة والتي كانت ولا تزال من اهم اركان النضال الوطني الفلسطيني، عرف «ابو حسين» كمعتقل، لكن كيف نرى هذا المناضل وكيف نشأ ودخل السجن حتى افرج عنه؟

ولد سليم الزريعي في مدينة بئر السبع في ١٩٤٧/٤/٢٤ ووالده هو احد وجهاء قبيلة «الترابين» ومختار عشيرة «الزريعي».

جاءت حرب عام ١٩٤٨ لتهاجر الاسرة الى قطاع غزة وتستقر في مخيم دير البلح على امل العودة الى اراضيها وبيوتها. فهي من اكبر الاسر المالكة في جنوب فلسطين. والامل كان كبيرا. انها اسرة مقاتلة. خاض رجالها الحرب ضد الانجليز في ثورة ١٩٣٦ وبعدها. في الحرب العالمية الثانية كان جده ابو حسين مطاردا لقوات الحلفاء والقوات الانجليزية، ولكن سرعان ما بدأ الامل يتحطم على صخرة السنين خاصة بعد قدوم الاحتلال الى قطاع غزة عام ١٩٦٧.

منذ اللحظات الاولى للاحتلال رفض سليم الزريعي الذي كان شابا في مقتبل العمر الهزيمة وكان متأكدا من حتمية النصر. فبدأ يقاوم الاحتلال بكل ما يملك. لم يكن منظما لاي فصيل من فصائل الثورة حتى بدا معروفا كمناضل في المنطقة. فاتصلت به حركة «فتح» وبدأ يعمل كمقاتل في صفوفها في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ليبدأ بتكوين النواة الاولى لقوات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والتي قامت بعشرات العمليات التي اقلقت راحة المحتلين.

كان سليم يخترق خطوط الحدود لجلب المؤن والعتاد والاسلحة لمجموعات الفدائيين. يذهب الى الاردن عبر وادي عربة وكذلك الى مصر. وفي احدى المرات يروي اخوه انه استطاع اجتياز خطوط الدفاع الاسرائيلية والمصرية على قناة السويس ووصل الى مصر لجلب السلاح والاتصال مع قيادته.

في المرة الاخيرة التي اعتقل فيها كان قد وصل الى لبنان، حيث تحرك يوم ١٩٧٠/٧/٢٧ من ميناء صيدا في الجنوب اللبناني في زورق صغير مليء بالاسلحة والعتاد، لكن الزوارق الاسرائيلية حاصرته في عرض البحر في المياه الدولية وقامت باعتقاله مقابل سواحل مدينة حيفا.

وبعد اعتقاله انكر سليم ان يكون قد نوى القدوم الى اسرائيل حيث كان يحمل جواز سفر لبنانيا. استطاع الانكار طوال ٤٥ يوما حيث تم التعرف عليه من قبل عملاء. وفي يوم ٥ ايلول ١٩٧٠ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن اعتقال احد قادة حركة «فتح» واجرت لقاء معه عبر الاذاعة حيث تم اتهامه بعدد كبير من التهم وتم تقديمه الى المحكمة التي حكمت عليه بالسجن لمدة (٩٩٩٩٩٩٩٩٩) عاما حسب ورقة المحكمة.

ابو حسين يجلس وسط مئات المواطنين من مختلف انحاء القطاع وبعض من تمكن من الحضور من الضفة الغربية، اجرينا لقاءنا معه وهو ما زال متعبا جدا. لا ندري هل بسبب سنين الاعتقال ام بسبب استقبال الالاف المهنئين.

● **س: ما هو رأيك باتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني؟**

- ما يقلقني هو بقاء الالاف من زملائي المناضلين في سجون الاحتلال ولن اشعر بحلاوة اكتمال الفرحة الا بعد الافراج عنهم جميعا.

● **س: هل هناك تغير في حياة المعتقلين الفلسطينيين بعد التوقيع على الاتفاق؟**

- اوضاع المعتقلين كما كانت عليه قبل الاتفاق. بل زادت سوءا خاصة بعد تدهور شروط الحياة والمضايقات المتتالية التي تتعرض لها. اما عن الوضع النفسي للمعتقلين فهو اصلب من ان تؤثر عليه اية دعاية او ممارسة لتضعضعه. فالمعتقلون هم مناضلون ابطال كرسوا حياتهم للنضال رغم املهم بالافراج عنهم، لانه لا طعم للسلام ما بقي مناضل منهم في السجون.

● **س: مواقف لا ينساها سليم الزريعي؟**

- المواقف التي لا يمكن ان تنسى او تمسح من الذاكرة هي مشاهدتي الذين قتلوا في السجون بدم بارد وبشكل متعمد فقط لكونهم فلسطينيين امثال الجعفري وراسم حلاوة وعبد القادر ابو الفحم والبنا وغيرهم. فهذه الجرائم لا يمكن ان تنسى او تمحى من الذاكرة.

● **س: ما هي مشاريعك القادمة؟**

- مهمتي القادمة فقط النضال من اجل الافراج عن جميع اخوتي ورفاقي الاسرى والمعتقلين الذين ناضلوا وضحوا للوصول الى لحظات السلام.

سليم الزريعي «ابو حسين» المقاتل في حركة فتح، هذا هو اللقب الذي يجب ان يحمله برغم كونه عضوا في اللجنة المركزية لفتح والمجلس الثوري. سيسافر الى لجنة المفاوضات في طابا للمشاركة في المفاوضات بين م.ت.ف واسرائيل لتطبيق اتفاق «غزة - اريحا اولا» على ارض الواقع.

(الافق للاعلام)

١٢٤٣٤ اسيرا فلسطينيا فـي سجـون الاحـتـلال

اقدم المعتقلين، عيسى القيسي (٧٣ عاما)، يقضي في السجـن ٢٦ عاما ومثله كثيـرون

هناك ٦٩ معتقلة من النساء.. بينهن ٧ فتيات دون الـ ١٨ من العمر وتسع امهات.. بينهن مريضة بالسرطان

٣٤ معتقلا انهوا مدد احكامهم ثم حولوا الى الاعتقال الاداري..

٢٥ اسيرا، تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما .. ٥ حالة مرضية بين المعتقلين

● تقرير: هاني عرفات ●

موضوع الاسرى الفلسطينيين قضية ذات اهمية استراتيجية للجانب الفلسطيني، لما لها من انعكاسات واضحة على الرأي العام الفلسطيني، كونه يمس بشكل مباشر الاف العائلات الفلسطينية. ولان هذا الموضوع بالتحديد يبين مدى صدق النوايا الاسرائيلية وجديتها في التعامل مع اتفاق اعلان المبادىء، ومما يدلل على اهمية هذا الموضوع انه في لقاء عرفات - رابين في القاهرة، تطرق الرئيس الفلسطيني الى موضوع الاسرى

● البقية على صفحة ١٥ ●

■■ سلمان ناطور

الحوار الذي بيننا..

(في «اخبار الادب» يجهلون «حارة اليهود» و«حارة العرب»)


حارة اليهود

مصباح حلبي وسليمان ناطور.. درزيان أحدهما عبري والآخر عربي!

نحن لسنا جسرا للسلام لاننا نرفض ان تدوسوا علينا. ولا نحن فزاعة اليسار الاسرائيلي

اسوأ ما نتعرض اليه في حياتنا اليومية، نحن الفلسطينيين داخل الخط الاخضر وخارجه، هو اننا نضطر الى سحب بطاقة الهوية «كلما دق الكوز في الجرة»، ففي شوارع تل ابيب وحيفا، توقفنا شرطية وتطلب الهوية بدافع من لون بشرتنا القمحاوية او السمراء المائلة الى السواد، او بدافع من حرص بارانويدي على امن الدولة. وعلينا ان نثبت لها اننا «نمشي الحيط الحيط ونقول يا ربي السترة». وكثيرا ما يطلب منا ان نقدم شهادة حسن سلوك وتصريحا مشفوعا بالقسم اننا جزء من الدولة اليهودية ونحافظ على قوانينها. وكان علينا ان نثبت لنا ولهم اننا جزء من شعب فلسطين، لاننا كنا وما زلنا مهددين بالانقراض ثقافيا وحضاريا وقوميا بصفتنا «اقليات اسلامية ومسيحية ودرزية وشركسية وبدو الشمال وبدو الجنوب» – كما ورد ذكرنا في الاعلام الرسمي.

الحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه، اننا تجاوزنا هذه المحن والاهانات وثبوت الشخصية مع وقف التنفيذ. واليوم – بعد الاعتراف بشرعية وجود الفلسطيني على ارضه ورفرفة علمه وسحب كل الالقاب «التخريبية» عن شخصيته، تحررنا، الى حد ما، من عملية ابراز الهوية «كلما دق الكوز في الجرة». وهذا يتيح لنا امكانية ممارسة حياتنا وتطوير شخصيتنا القومية والدخول في حوار عميق وصريح مع الطرف الاخر، اي اليهودي اليساري واليميني وكل الذين يشعرون ان مجرد بقائنا هنا يهدد بقاءه هو، وهنا على هذه الارض.

اليوم، يدور نقاش حول دور العرب في اسرائيل في عملية السلام، حاضرا ومستقبلا، ويحلو للناس الطيبين، منا ومن الطرف الاخر، ان يحددوا دورنا بقولهم اننا جسر السلام. ويعتقدون ان في هذه الوظيفة ما يجعلنا نحدد موقعنا الايجابي والتاريخي، كل ذلك لاننا نعرف اللغتين العبرية والعربية، ونحن نمسك بالحيط من طرفيه لكوننا اسرائيليين وفلسطينيين. وقد تردد هذا القول خلال اربعين عاما ونيف وخصوصا في الايام الاخيرة.

لتوضيح المواقف وليس لنفي الدور، هل يمكن ان نطلب من جميع الناس الطيبين الا يجعلونا جسرا؟ فالجسر هو ممر للدوس عليه، هو معبر للتنقل بسلامة من جهة الى جهة، ومع كل محبتنا للسلام وشغفنا بتطبيع العلاقات المتساوية بين اسرائيل والشعوب العربية على قاعدة هذا السلام، الا اننا لا يمكن ان نكون نحن الجسر الذي يخطون عليه وكأننا لا نستطيع ان نقدم سوى ذلك. فان نتحول الى جسر، يعني ان نكون محايدين وان لا يكون لنا اي دور فعلي، وان لا يكون لنا موقف وان لا نشارك في اتخاذ القرار، وهل هذا هو الدور التاريخي الذي نضطلع به؟

عندما يجري حديث عن سلام شامل وعادل فيجب التحدث عن تحطيم الحواجز وتحطيم الجسور ايضا، لان اللقاء سيكون مباشرا والطرف الذي يجهل الطرف الاخر سيكون مكلفا ببذل مجهود خاص للتعرف عليه، ولن يحتاج الى جسر او حلقة وصل، ولذلك فان اعتبارنا جسرا يعني تخليد حياديتنا وافراغ دورنا من الفاعلية السياسية والثقافية في عملية السلام. هذا الوضع يخلق البلبلة عندنا وعندهم، حتى اننا نسمعها اكثر من مرة تقال: العرب في اسرائيل سيتحولون الى قنبلة زمنية بعد تحقيق السلام. واخذ البعض منا يجتهد في العثور على الاجوبة ويتحدث عن السلام بمفاهيم الحرب، ومنهم من يخلص الى استنتاج ان الحل هو العيش في الدولة الفلسطينية العتيدة ومنهم من يذهب الى ابعد من ذلك فيطالبنا بالانصهار والذوبان في الدولة اليهودية ومنهم من يبحث عن شكل جديد لاوتونوميا او كانتون او غيرها.

ان انتماءنا الفلسطيني، هو انتماء قومي، حضاري وثقافي. واما انتماؤنا الاسرائيلي فهو انتماء جغرافي سياسي مدني. وعندما نتحدث عن سلام عادل فان التناقض بين الانتماءين يجب أن يسوّى بالاعتراف بحقنا في تعميق انتمائنا الحضاري الفلسطيني، من جهة وممارسة كل ادوارنا السياسية الاسرائيلية من جهة اخرى – اي الاعتراف بنا كمواطنين دون اية قيود، والمشاركة الفعلية في الحكومة على مستوى وزراء وادارة سياسية في جميع مرافق الدولة. هذا الوضع يتطلب منا التحدث عن السلام بمفاهيم السلام، باعتبار ان عملية السلام الجارية ستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وفي الوقت نفسه ستُحرر اسرائيل من الطابع الصهيوني التوسعي والعسكري لتصبح دولة لكافة مواطنيها. وعندها نضطر الى التمييز بين المصلحة الوطنية والمصلحة القومية، فالمصلحة الوطنية للعرب في اسرائيل ستصبح اسرائيلية وليس فلسطينية بينما المصلحة القومية ستبقى عربية فلسطينية وليس اسرائيلية عبرية، مثلما ان المصلحة الوطنية للاردني الفلسطيني ستصبح اردنية وليس فلسطينية، وكذلك اللبناني والسوري والمصري الفلسطيني الذي يختار البقاء كمواطن في هذه الدول.

يصعب علينا استيعاب هذا المعنى للاصطلاح «الوطنية» بمفاهيم الماضي والحاضر، وقد يبدو في القراءة الاولى ضربا من التراجع عن مواقف او خلخلة او عدمية او تناقض. ولكن، ان القراءة الثانية والثالثة لهذا المفهوم الى جانب تتبع الخطوات المستقبلية المنطقية لعملية السلام، لا يمكن الا ان يؤدي الى ذلك. ومن الضروري ان نعالج هذه القضية ونوضحها لئلا نصاب ببلبلة فكرية فنصبح مثل «مصيفين الفرور».

شرط استمرار الحوار الا يطلب منا ابراز الهوية «كلما دق الكوز في الجرة»

يوم السبت الماضي جرى في باقة الغربية «يوم السلام والتعايش» الذي نظمه المركز الدولي للسلام بالتعاون مع مجلس باقة. في هذا اليوم شارك الالوف من العرب واليهود احتفالا بتوقيع اتفاقية المبادئ، والاعتراف الاسرائيلي الفلسطيني المتبادل.

كان هذا اليوم جميلا، ليس فقط بفقراته الفنية العربية والعبرية واغنيات السلام التي الهبت حماس ومشاعر الحضور وانما كان رائعا بمشاهدة الالاف الابتسامات على الوجوه. هذا اللقاء والنشاطات الاخرى المماثلة التي تجري في جميع انحاء البلاد، هنا وفي المناطق المحتلة، تجسد رغبة شعبية حقيقية في الوصول الى سلام عادل وشامل، وهي تحطم جميع الحواجز النفسية والفكرية التي اثقلت علينا في الماضي، وضمن فعاليات هذا اليوم عقدت ندوة سياسية تولى عرافتها يارون لندن، وشارك فيها الناقد الدكتور نسيم كلدرون وانا (اعوذ بالله من كلمة وانا).

وآثر لندن ان يفتتح الندوة مستشهدا بما كتبه دافيد غروسمان في كتابه الاخير «حاضرون غائبون» عن ان العرب هم قنبلة زمنية اذا لم ترضخ هويتهم السياسية. وجرى النقاش حول دور الجماهير العربية في عملية السلام وبعدها. وتحدثت بروح ما جاء في افتتاحية هذا المقال لكن النقاش احتدم حين ربط نسيم كلدرون موضوع المساواة بالخدمة الوطنية، حتى ان يارون لندن نسي انه عريف اللقاء، وتحدث بتوسع عن موقفه هو مطالبا بالخدمة العسكرية للعرب وعدم الاكتفاء بالخدمة الوطنية المدنية.

كلدرون ولندن ينتميان فكريا وسياسيا الى اليسار الاسرائيلي. هذا اليسار الذي يعتبر ان التحول التاريخي الذي جرى في الاونة الاخيرة هو ثمرة عمله ونشاطه متجاهلا تماما دور الجماهير العربية والقوى اليهودية غير الصهيونية، التي ناضلت عشرات السنين لاجل الوصول الى هذه المرحلة. وما معنى اشتراط المساواة بالخدمة الوطنية او العسكرية في هذه المرحلة بالذات؟

انه لا يهدف الا لتحجيم دور الجماهير العربية في عملية السلام ومواصلة التمييز ضدهم بحجة واهية واستبدال الفزاعة العربية والفلسطينية الخارجية بفزاعة جديدة (القنبلة زمنية). هذا حديث عن سلام بلغة الحرب، وهو دعم لقول رابين ان الاتفاق الذي وقع هو بين الدولة اليهودية ومنظمة التحرير، ولذلك لم يشرك عربيا في وفد واشنطن ولا في اي طاقم من الطواقم المفاوضة ولهذا السبب ايضا يرفض ان يشكل ائتلافا حكوميا مع الحزب الدمقراطي العربي (الذي طلب ذلك) والجبهة الدمقراطية (التي لم تطلب ذلك) بالرغم من تأييدهما الكامل لعملية السلام.

الحوار مع اليمين الاسرائيلي كان ولا يزال واضحا ومحسوما، لكن هنالك مشكلة في الحوار مع اليسار الاسرائيلي الصهيوني. وبقدر ما علينا ان نتخلص نحن من رواسب الماضي، عليه هو ان يتخلص من رواسب الماضي، وقد يكون دورنا الاهم هنا، مساعدته في الخلاص من رواسبه، ولهذا السبب فان الحوار يجب الا يتوقف، يجب تكثيفه اليوم اكثر مما مضى، لان اليسار الصهيوني في نهاية الامر هو الحليف الطبيعي لترسيخ عملية السلام. ولكن شرط استمرار وتعميق هذا الحوار هو الا يطلب منا هذا اليسار ما تطلبه منا الشرطية في شوارع تل ابيب وحيفا، ان نبرز بطاقة الهوية «كلما دق الكوز في الجرة»، او ان نفتتح حديثنا معهم بشهادة «المسلكة» (على وزن بسملة) اي حسن سلوك.

صدرنا اوسع من المحيط الاطلسي، لكن فيه ينبض قلب اصغر من قلب العصفور

وما دمنا نتحدث عن الحوار وجهل الطرف الاخر بنا، فلا بأس ان نشير الى الجهل العربي بالطرف الاخر، لدرجة ان هذا الجهل يثير سخريتنا وغضبنا احيانا، كما حدث لصحيفة «اخبار الادب» المصرية. فقد استحدثت هذه الصحيفة التي يرئس تحريرها الكاتب جمال الغيطاني صفحة اطلقت عليها اسم «حارة اليهود»، انه اصطلاح جميل ادبيا لكنه خاطئ سياسيا، ولكن لا بأس فيحق للادباء ما لا يحق لغيرهم. وقدمت هيئة التحرير لهذه الصفحة في عددها السابع (٢٩/اب/٩٣) بالكلام التالي: «نختلف معهم او نتفق، لا يهم. نحاورهم ام لا؟ ايضا لا يهم. المهم الان ان ندرسهم ونتوغل في اعماقهم، ان ننظر في مرايا نفوسهم ونقرأ ادبهم ونسمع حواراتهم.. لقد سبقونا هم وفعلوا ذلك، قرأوا نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويحيى حقي وباقي ادبائنا بالعبرية كما قرأوهم بالعربية، الان حل الدور علينا، ان نقوم بواجبنا نحو انفسنا ونغزو قضايانا، نحو مستقبلنا الفكري والثقافي.. بعدها.. نحدد موقعنا منهم ونقرر موقفنا تجاههم.

من هنا تأتي هذه التحقيقات وما يليها من سياحات وسباحات في اعماق الفكر الاسرائيلي».

الى هنا مقدمة صفحة «حارة اليهود»، ولا شك انها افتتاحية معقولة وتعبر عن انفتاح وتوجه صحيح، سياسيا وادبيا، مع انني اود ان اهمس في اذن رئيس التحرير ان هذا الحوار كنا نحن هنا بدأناه قبل سنين طويلة واذكر انني عندما تسلمت تحرير الصفحات الادبية في «الاتحاد» افتتحت زاوية للحوار مع الكتاب العبريين وكتبت لها مقدمة بروح هذه المقدمة وكان ذلك في عام ١٩٧٨، وفي «الجديد» فتحت بابا شهريا بعنوان «الحوار الذي بيننا» وفيه نشرت مقابلات مع الكتاب العبريين ومحرري الصحف والمجلات الادبية وكانت تدور حول السياسة والادب على حد سواء، وادى هذا الحوار الى عقد ندوات مشتركة واقامة لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام (هذا الحوار الذي استمر ١٥ عاما، معد للنشر في كتاب سوف يصدر قريبا). واسوق هذه الحقائق بعد ان اطلعت على صفحة «حارة اليهود» في «اخبار الادب» والتي اثارت سخريتي ولا اخفي غضبي ايضا على محرريها وخصوصا رئيس التحرير الكاتب جمال الغيطاني، الذي اكن له احتراما كبيرا واذكره دائما في اللقاءات مع الكتاب العبريين وفي الندوات الى جانب يوسف القعيد وابراهيم صنع الله ممثلين لجيل الكتاب الذي يخلف نجيب محفوظ ويوسف ادريس.

فكيف يبدأون الحوار مع الكتاب العبريين؟

لم تجد «اخبار الادب» مدخلا لـ «حارة اليهود» سوى هذا العنوان «مصباح حلبي وسليمان ناطور، درزيان احدهما عبري والاخر عربي!».

يبدو ان محرري «اخبار الادب» لا يجهلون فقط «حارة اليهود» بل «حارة العرب» ايضا. واراني اليوم اتصور جمال الغيطاني او هالة العيسوي (مراسلة الصحيفة) شرطية من شرطيات تل ابيب وحيفا، تطلب مني ابراز هويتي لكي انسف اعتقادها بانني «مخرب».

لقد ارتكبت «اخبار الادب» اكثر من جرم، اولها الجرم الصحفي وهو ان مراسلتها اقتبست مقابلة اجريت معي في جريدة «جيروزالم بوست» ومع مصباح حلبي، دون ان تشير الى المصدر. حتى ان عنوان الصحيفة الاسرائيلية كان اصدق من عنوان الصحيفة المصرية فهكذا جاء عنوان جيروزالم بوست: «قصة درزيين، كلاهما كاتبان ومن القرية ذاتها، ولكن الاول متحمس لاسرائيليته والثاني متعصب للقوميته الفلسطينية».

الصحيفة الاسرائيلية لها اعتباراتها الخاصة في ابراز الانتماء الطائفي والمراسلة التي اجرت معي المقابلة لم تقل لي انها ستقابل مصباح حلبي، فلماذا تتبنى «اخبار الادب» هذا الاعتبار، خصوصا وانها تنقل حرفيا ما ورد في الصحيفة الاسرائيلية ان «سلمان ناطور هو درزي حامل الجنسية الاسرائيلية، لكنه فلسطيني الهوية، عربيه وجدان قبل ان تكون لغة حوار.. همه الاول في احاديثه الصحفية او مقالاته او رواياته مناهضة الاحتلال الاسرائيلي واثبات حق الشعب الفلسطيني ويؤكد دائما ان الدروز جزء من الشعب الفلسطيني».

يا استاذ جمال الغيطاني ويا سيدة هالة العيسوي، هل تريدون معي، انا؟! اجراء حوار «لتدرسهم وتتوغل في اعماقهم وتقرأ ادبهم وتسمع حواراتهم.. وبعدها.. تحدد موقعنا منهم وتقرر موقفنا تجاههم؟ وتفعلون ذلك في «حارة اليهود» ونقلا عن صحيفة اسرائيلية؟ مش عيب؟

مش عيب، عليكم وعلينا، ان الاولى لكم قبل ان تتعرفوا على «حارة اليهود» تعرفوا على «حارة العرب» الفلسطينيين لئلا ترتكبوا جرما قوميا؟

مش عيب، ان اقول لكم، نحن هنا نكتب باللغة العربية التي تقتنونها، فلماذا لا تقرأون ادبنا؟

انني انا سلمان ناطور، وليس سليمان، كما كتبتم، كنت وما زلت ارفض حتى اليوم السفر الى مصر، لا للسياحة ولا للتعارف ولا تلبية لدعوات تلقيتها من اصدقاء وهيئات وبينهم كتاب وفنانون، لزيارة مصر والقاهرة، كل ذلك من منطلق التفهم لموقفكم وقراركم، انتم الكتاب والفنانين، برفض اي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل بما فيها لقاءات الكتاب عندنا وعندكم حتى وان كنت اعرف جيدا حسن استقبالكم للقادمين اليكم من هذا الوطن ولا اتفق معكم في مقاطعتنا نحن الفلسطينيين الباقين في وطننا.

في عام ١٩٨٦ التقيت في مؤتمر ثقافي في اثينا كاتبا ومفكرا مصريا، وسألته عن رأيه في زياراتنا لكم، قال بالحرف الواحد: «اهلا وسهلا بكم في مصر، ولكن هذا يحرجنا»، اعرف ان موقفكم لم يتغير بعد توقيع الاتفاقية مع منظمة التحرير ولكن اذا اردتم الدخول في حوار معنا، نحن الكتاب الفلسطينيين او مع الكتاب العبريين، فالرجاء ان تفعلوا ذلك دون احراج!! او على الاقل، تصرفوا معنا كما تتصرف الشرطية الاسرائيلية في شوارع تل ابيب، تطلب منا بطاقة الهوية. نناولها اياها بابتسامة. تفحصها. تقرأ الاسم والانتماء القومي. تطبقها وتعيدها الينا وهي تعتذر وتتأسف عن هذا الاحراج!! ونحن، صدرنا اوسع من المحيط الاطلسي، لكن فيه ينبض قلب اصغر من قلب العصفور، ويعتصر الما حينما تمس مشاعرنا القومية والانسانية، فيعجز عن مسامحة شرطية يهودية، فكم بالحري اذا كانت منا وفينا؟

حقائق مؤلمة من الواقع

زواج الاقـــارب



* تزوجت قريبا لي والنتيجة.. انتظار رهيب للحظة فقدان احب الناس الواحد تلو الاخر.. واما حياة الاسرة فلم يكن حالها بافضل من ذلك.. *

■ تقرير: ربحية خلايلة ■

زواج الاقارب

كلمات متراكمة اسطفت في صفحات عديدة بعثتها لنا سيدة في الثلاثين من عمرها ترد من خلالها القاء الضوء عن الام الامومة عند فقدانها لاحب الناس اليها. وعندما التقينا راحت تبث الامها وتروي قصتها.. من البداية:

«انهيت تعليمي الثانوي مع رغبة شديدة في استكمال تعليمي العالي ولكن الوضع الاقتصادي كان يقف حجر عثرة امام تحقيق ذلك الحلم. وكنا عائلة كبيرة تتألف من الكثير من البنات. هذا الوضع كان الدافع وشغل والدي الشاغل في التخلص من اكثر عدد ممكن من الاناث في البيت وكنت الثانية.

في تلك الفترة كان يتردد علينا ابن عمتي لاستهوائه المدينة التي كنا نعيش فيها. وصار بيتنا مركز الضيافة بالنسبة له. تكرار الزيارة جعل اهلي يعتقدون انني المقصودة بها. وعندما جرى الحديث حول الموضوع راق له ذلك ووافق هو وكذلك انا، رغم اني لم اعرفه جيدا. لكنني احببت طباعه الهادئة جدا واستلطفت ملامح محياه وكذلك شدني وضعه الاقتصادي الذي سيفسح لي المجال بان اكمل تعليمي وقد عرض علي ذلك بالفعل.

تمت الخطوبة وبدأت اتعلم على حسابه - وحتى مصروفي الخاص تكفل به وتعلمت دورات تحضيرية تمهيدا لدخول المعهد العالي. هذا الوضع جعله يشعر بانه يمتلكني روحا وجسدا فأخذ يتدخل بكل صغيرة وكبيرة في حياتي..

التدخل الزائد منه جعلني اختنق ولم اعد احتمله فصارحت اهلي امامه بانني اود الانفصال عنه. وافق اهلي بشرط ان احمل جميع المبالغ التي انفقها علي، لان وضعهم لا يسمح بان يساعدوني. وان رفضت ذلك لا يبقى امامي سوى ان ارضى به واستمر على هذا الوضع.

لم يكن امامي سوى الخيار الثاني فتقبلته على مضض.

بعد تلك الحادثة تغيرت تصرفاته نحوي. واخذ يتودد لي اكثر محاولا الابتعاد عن كل ما يضايقني. وفي تلك الفترة قبلت للتعليم في دار المعلمين. لكن والدي حرّم عليّ ذلك بحجة اني ساستغل مدة دراستي لملاقاة خطيبي. ولكن السبب الحقيقي الاسى من ذلك وهو عدم رغبته بيقائي عنده فترة اطول خوفا من الاستمرار في تحمل نفقاتي!

تزوجت على امل ان احقق رغبتي بالتعليم، لكن الحمل السريع اعاق تلك الرغبة وطواها لتحل محلها رغبات وامال اخرى وهي ان اصبح اما. كان همي وزوجي توفير بيت فعلكه لاستقبال المولود مما حثانا للعمل على قدم وساق لتحقيق هدفنا.

وبعد عدة اشهر رزقنا بطفلة لطيفة سعدت بها. لكن زوجي لم يخف امتعاضه لانه ارادها ذكرا.

رغبتي الشديدة بمحو امتعاضه من اجل اسعاده جعلتني احمل مرة اخرى على امل انجاب الذكر. لكن حملي هذه المرة اختلف عن المرة السابقة، اذ عانيت من الام شديدة سببها الالتهابات وثقل الجنين في احشائي مما جعلني انفر من الطعام. عرضت نفسي على طبيب اخصائي لتشخيص الحالة فطمأنني وخلف عني بان الوضع طبيعي وكل شيء على ما يرام. ومع ذلك قررت الولادة بمستشفى الطلياني بحيفا تحسبا لاي طارىء في اثناء وبعد الولادة.

ولادة بدون مولود

بعدما صحوت من الولادة الثانية لم اجد طفلتي بجانبي مما زرع في نفسي خوفا لا اعرف مصدره. وعلمت منهم ان طفلتي نقلت لمستشفى اخر لعدم تكامل نموها الجسماني. لم استطع تحمل ابتعادي عنها طويلا فتحاملت على نفسي ونزلت من سريري لاشق طريقي مسرعة الى المستشفى الذي تقبع فيه طفلتي.

وجدتها بداخل صندوق زجاجي تتخبط بنعومة جسمها الضئيل وملامح بريئة تشع من وجهها الملائكي.

منعت من الاقتراب منها او حتى ارضاعها الى ان تظهر نتائج الفحوصات التي اجريت لها. اشفقت عليها كثيرا وبكيت بحرقة اكثر عندما علمت بنتائج الفحوصات المميتة، اذ كان السبب الرئيسي لمرضها صلة القربى بيني وبين زوجي.

وقد دفعت ثمن ذلك غاليا فتلك الطفلة البريئة ولدت تعاني من تخلف عقلي نتيجة طفرات في الجينات. وهي من العوامل الوراثية غير المباشرة. وهذا الانتقال وراثي وهو نوع من الاضطراب والخلل في تكوين المخ.

الطبيب شرح لي الامر لكني لم افهم شيئا من شرحه. فيكفيني مرض ابنتي. لكن لهذا المرض بدت امراض اخرى، اذ ادى الى نقصان شريان في الكبد يعمل على توزيع السكر لجميع انحاء الجسم. وبسبب هذا الخلل سيبقى السكر مترسبا في الكبد مما سيجعله يتضخم وعلى حساب اعضاء اخرى في الجسم. وقدر الطبيب ان سنوات حياتها ستكون محدودة ومع ذلك فهي بحاجة لعناية فائقة طيلة وجودها على قيد الحياة للتخفيف من معاناتها.

هذا الوضع تطلب علاجا وغذاء خاصين ومستمرين. منذ تلك اللحظة بدأت ايام الشقاء والالم في حياة الاسرة كلها وازدادت مصاريف العلاج على حساب مصروف العائلة المحدود، مما حدا بزوجي للعمل بعيدا عن البيت في ايلات لتأمين تلك المصاريف.

خروجه هذا كان اول سبب يهدم بيتنا الزوجي، اذ اضطررت لتحمل مسؤولية البيت والاولاد لوحدي. وعند اصابة ابنتي المريضة بنوبات حادة - وكم كانت كثيرة - كنت اضطر الى السفر بها لاقرب مستشفى لتلقي العلاج. وغالبا ما كان يحدث ذلك في ساعات متأخرة من الليل.وكان علي ان احضن ابنتي الكبرى التي كثيرا ما افتقدتني بعدما فقدت حنان والدها واهتمامه بها لعدم وجوده بجانبنا.

كان لدي امال كبيرة بشفاء ابنتي. فتوجهت لبئر السبع لتلقي العلاج على يد بروفسور مختص ولكن دون جدوى.

في اثناء تلك المحنة التي كنا نمر بها حملت بطفلي الثالث ولكن المعاناة التي مر بها زوجي حدت به الى ارغامي على الاجهاض.. حتى لا تتكرر نفس المأساة. وكم كان المي شديدا عندما علمنا بان الجنين الذي اسقطته كان سليما..

اصبحت اعمل ممرضة لابنتي على حساب بيتي؛ وزوجي الذي كان يتذمر من الوضع ويضع اللوم دائما على طاقم العاملين بالمستشفى في البداية وعلي انا في النهاية.

بعد مضي اربع سنوات توفيت ابنتي المريضة. وبعدها حملت بجنين اخر ابقيته في احشائي ليولد بعدها ويلقى نفس مصير اخته السابقة.

كان المولود ذكرا فتعلق به زوجي كثيرا. كان جميلا ويفهم ما يدور حوله لدرجة انه كان يطلب مني ان انقله لغرفة اخرى عندما يأتيني زوار وكانه كان يشعر خفية بان نظرات الضيوف له غير مريحة.

تألم زوجي كثيرا لوضعه واخذ ينطوي هو الاخر على نفسه. ورفض استقبال ضيوف في بيتنا او الحديث معهم في الطريق ليجنب طفلي تلك النظرات المتطفلة والسؤال عما لا يعنيهم.

كنا نمر جميعا بفترة لا نحسد عليها ترقبا لموت ولدنا في كل لحظة. وحدث ذلك بعد ان نزف كثيرا في نوبة حادة اصابته.

هذه الحادثة كانت الضربة القاضية على زوجي، فانهار كليا وتغير جذريا. فاصبح عاطلا عن العمل يتهرب منه ومن الناس ومن مسؤولية البيت ومسؤولية مصاريفه. واصبح انسانا لا مباليا الا في ثلاثة اشياء فقط النوم والاكل ومشاهدة الفيديو..

اصبح يستغل كل لحظة للدخول بشجار عنيف معي ويشتمني ويضربني ويلعن الساعة واليوم الذي تزوجني فيه.

لم اكن انا باحسن حال منه وكذلك ابنتي الكبرى التي تأثرت كثيرا لموت اخويها.

لم اجد متنفسا لحالي سوى التردد على اخصائي نفسي مما خفف عني مصائبي بعكس زوجي الذي رفض كلية فكرة الطبيب النفسي مما زاد في سوء حالته.

مجيء الطفلة الاخيرة خفف كثيرا من حدة الوضع السيء، واضطر زوجي مرغما للعمل لاعالة العائلة اما من النواحي الاخرى فهو انسان غير مبال.

تبلغ الان ابنتي الصغرى السابعة من عمرها واتلهف لانجاب طفل علّه ينقذ ما تبقى من دعائم زواجي المنهار ولكني خائفة من شيئين اثنين اولهما تكرار نفس المأساة وولادة طفل غير طبيعي رغم تطور الطب الان. وثانيا سني الذي اصبح اليوم مقلقا بالنسبة لانجاب طفل.

لفتة نظر!

بعد كل ما عانيت من لوعة وحسرة وحرقة على فراق فلذات الاكباد اود ان الفت نظر جميع فتياتنا وشباننا بان يتفادوا الوقوع بتلك المأساة عن طريق الفحص المبكر قبل الزواج والابتعاد كليا عن ذلك اذا تأكد وجود مثل تلك الحالة.

(هكا)

انتخابات غير عادية في الطيبة!



● مشهد من الدعاية الانتخابية في شوارع الطيبة. الى اليمين: «كي تكون قويا سر مع الاقوياء»، يقول رفيق حاج يحيى. والى اليسار: «ما بدها شطارة ولا كياسة. الطيبة قررت عصام للرئاسة» و«معك يا عصام سنهزم الظلام» ●

○ اربع محطات كوابل تلفزيونية تبث دعايات انتخابية بمعدل اربع ساعات كل يوم. الشتائم عنصر اساسي في الدعاية. احتكاكات في البيت الواحد، حيث تجد احيانا الزوج مع هذا المرشح والزوجة مع المرشح الثاني. معركة حامية الوطيس. اجواء ساخنة. وقلق حقيقي لدى المواطنين والوطنيين. الامل الاكبر: ان تنتهي المعركة الانتخابية على خير ○

● تقرير وتصوير: مصطفى ابو راس ●

● يجمع اهالي الطيبة على ان المعركة الانتخابية الطاحنة الجارية على البلدية عموما ورياستها بشكل خاص، هي معركة غير عادية لم تشهد المدينة في تاريخها كله مثلها، من حيث الشكل والمضمون والحدة والاخطار. والاجواء الساخنة التي تخلف هذه المعركة باتت مقلقة للمواطنين وللقوى الوطنية. يضع الواحد منا يده على قلبه ويتمنى ان تنتهي هذه المعركة على خير.

هناك ١٥ قائمة تتنافس على عضوية المجلس المحلي، معظمها عائلية. والقوائم غير العائلية بينها اربع، هي: الجبهة، النهضة، الحركة الاسلامية وميرتس، والمرأة كالعادة، يريدون اصواتها. لكنها ليست مرشحة في معظم القوائم. اما للرياسة فهناك اربعة مرشحين هم: رئيس البلدية الحالي، رفيق حاج يحيى، مرشح التحالف الوطني الذي تدعمه الجبهة، عصام مصاروة، مرشح الحركة الاسلامية، حسين نصيرات، مرشح رابع – عاطف مصاروة.

لكن المعركة التي تسيطر على الاجواء بالاساس هي المعركة على رئاسة البلدية. والقوى المتنافسين هما: عصام مصاروة ورفيق حاج يحيى. كل منهما، معه اربع قوائم عائلية. واضافة الى الجبهة، هناك دعم من مختلف القوى الحزبية للمرشح مصاروة.

في مثل هذا الوضع، كان من المفروض ان تجري المعركة بشكل حضاري وديمقراطي. رئيس البلدية يسعى لاقناع الناخبين بقدراته ومشاريعه والمرشح المنافس يحاول الاقناع بأنه سيأتي بالافضل. كل منهما يشير الى نقاط ضعف الآخر في الممارسة البلدية.. والى غير ذلك. لكن المعركة في الطيبة تسير بشكل آخر.

● CNN محلي.. ●

اضافة الى الزيارات البيتية والمناشير والنشرات والاجتماعات الشعبية والمهرجانات، هناك ظاهرة فريدة في الطيبة هي ظاهرة الدعاية التلفزيونية، التي لا يوجد مثيل لها في اية بلدة في اسرائيل. فهناك اربع محطات كوابل محلية («الهلال»، «زوم»، «الشروق»، «الجلمور»)، تعرض يوميا الدعاية الانتخابية بمعدل اربع ساعات، من السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا. وفي يوم الاربعاء، امس الاول، بدأ العرض في الثالثة والنصف بعد الظهر. والناس، من جميع الاطراف، يشاهدون هذه الدعايات يوميا.. بمثابرة. وبعضهم يحفظ عن ظهر قلب ما يقال فيها.

كل هذه الساعات وبشكل متواصل، تبث المحطات اللام الدعاية. قد تكون هذه عبارة عن مهرجان انتخابي نظمه رفيق او

● رفيق حاج يحيى ●

عصام، فيبث مرتين وثلاثا.. واربعا. فلا يمل العارض ولا المشاهد. بل تسمع الشبان في الغد «يكرجون» الخطاب الفلاني بكامله.. من باب التأييد او من باب التقليد والمزاح. وقد تكون الدعاية عبارة عن نداء او مقابلة او تقرير ضد البلدية او مع البلدية.

عصام مصاروة يعرض فيلما عن وضع النظافة السيء في الشوارع. ويظهر صورة المزبلة القائمة في شرقي القرية، على مقربة من البيوت، واخطارها الصحية والبيئية. فيرد عليه رفيق حاج يحيى في اليوم التالي، فيقول: المزبلة لم تقم في زمني بل في زمن رئيس البلدية السابق. وعندما قامت كانت بعيدة عن البيوت. لكن اصحاب البيوت راحوا يبنون البيوت على الارض القريبة منها.

لكن، لو ظلت المسألة على هذا المستوى، فلكل شيء يكون هال الهال. وبا محلي. الا ان المشكلة هي في الاتهامات المتبادلة والتهجمات الشخصية التي تصل الى حد الشتائم.

في المهرجان الذي عقده عصام تكلم الشيوعي المخضرم واحد المناضلين البارزين في الحزب الشيوعي، عبد الحميد ابو عيطة، عن الاوضاع السياسية في البلاد واهمية ان تكون الجماهير العربية موحدة وواعية لحقوقها وان تنتخب قيادة وطنية لها. وانتقد رئيس البلدية على انه لم يدع المجلس البلدي الى الانعقاد ولا مرة خلال الاشهر العشرة الاخيرة الماضية. وقال: اعضاء البلدية لا يعرفون عملها ما يدور بداخل البلدية.

فماذا كان رد الطرف الثاني: انه «العجوز المنتهي» و«عاشق المنصات» و«الشيخ الذي يتصرف مثل الشباب المراهقين»..

وهذا نموذج واحد فقط. فالسيد عصام يتهم منافسه بالتسبب في ان وصلت الطيبة «المحسوبية الى اسوأ الفترات» و«تفشت فيها القاهرة والتعصب العائلي الاعمى والفوضى الضاربة وعدم الانضباط للعرف ولا للعادة وهدر كرامة الانسان واذلاله واكراهه على الزكزكة من اجل لقمة عيش كريهة..». والسيد رفيق حاج يحيى يتكلم عن خصومه قائلا: «.. قاسينا كثيرا ممن استهتروا بنظافة الكلمة وقدسيتها وراحوا يؤججون نار الحق والكراهية بين ابناء الوطن الواحد..» و«الحياة.. تدير ظهرها للعاجزين المتخاذلين» و«اناس يعترفون صراحة انهم لا يقدرون على حمل اعباء العمل العمراني ولا يفهمون شيئا في المجال السياسي».

وهناك امور لا يحتملها الورق.

حاولنا فهم اسباب هذا التدهور الخطر. رفيق حاج يحيى قال: «نحن لم نبدأ بالشتائم. هم الذين بدأوا». اما عصام مصاروة فيتحدى: «لقد بدأ ذلك في ٩٣/٩/٢١ عندما وصف معارضيه، خلال اجتماع علني، بـ «الوجوه البشعة والغربان الناعقة والحاقدين..» و«لا يعرفون الورود.. فينظرون الى القمامة» و«لم يعتبر فيهم شيء الا معلمهم الرئيسي» و«ينشبون اظافرهم الدامية». واضاف: «انا ادعو لجعل المنافسة شريفة. فلنجعل الناخب حكما».

● اناشيد شعبية ●

وتطورت المعركة لدرجة اعداد الاناشيد للمرشحين. هناك انشودتان لتمجيد عصام مصاروة وثلاثة اناشيد لتمجيد رفيق حاج يحيى. هذه الاناشيد تصدح يوميا من عشرات البيوت والسيارات. احيانا تسمع الاناشيد للمرشحين من بيت واحد، تجد فيه الرجل مع مرشح والزوجة مع

● البقية على صفحة ١١ ●



لماذا اختارت الجبهة.. دعم مرشح التحالف، عصام مصاروة

● احد الاسئلة الهامة في هذه المعركة يتعلق بموقف كتلة الجبهة. فالمعروف ان الجبهة، منذ قامت، وضعت نصب اعينها مكافحة التعصب العائلي والعمل انطلاقا من كون جماهيرنا عائلة واحدة موحدة. ومع ذلك، فقد اختارت دعم السيد عصام مصاروة. فلماذا؟

– جواب:

هناك عدة اسباب اهمها:

أ – ترى جبهة الطيبة ان الاعمار والبناء وتطوير الخدمات، يجب ان يقترن ويسير جنبا الى جنب مع الحفاظ على الكرامة الوطنية، وللاسف وخلال السنوات الاخيرة، لم نر اي نشاط، او اجتماع شعبي بمناسبة يوم الارض، او مناسبات اخرى، على الرغم من التحديات التي تقف امامها الطيبة، مثل مشروع النجوم وشارع رقم ٦ الذي يهدف الى مصادرة البقية الباقية من اراضي الطيبة وهذا يؤدي الى افراغ الحس الوطني والنضالي لجماهير الطيبة.

ب – اثناء الدورة الحالية للبلدية، تفشت المحسوبية الى حد لم تعرفه الطيبة من قبل، واصبح التعامل مع الناس حسب الهوية السياسية والعائلية، وهذا من شأنه ان يولد الحقد ويزيد من الاحتراب العائلي ويهدد كيان وتماسك المجتمع في الطيبة.

ج – ان الادارة الحالية تمتاز بالعمل الانفرادي حيث يجتمع المجلس البلدي على فترات متباعدة، تصل احيانا لنصف السنة، وهذا شيء غير قانوني، ولجان البلدية غير مفعلة، وهناك لجان مثل لجنة الرقابة لم تجتمع ولو مرة واحدة ناهيك عن عدم اعطاء تقارير عن الميزانية.

د – ولا ننسى ان مبادىء الجبهة الدمقراطية تدعو الى اقامة اوسع التحالفات، على اساس برنامج حد ادنى ولجبهة الطيبة تجربة غنية من التعاون مع كتلة الطيبة التي يقودها اليوم السيد عصام مصاروة على مدار سنين طوال في المجلس المحلي وفي مجلس العمال، وفي المعارك الانتخابية التي خضناها وخاصة انتخابات الهستدروت والكنيست والانتخابات النقابية.

وقد توصلنا الى اتفاق مع كتلة الطيبة، حول برنامج حد ادنى، ويشمل البرنامج السياسي والمحلي والعمل على مكافحة التعصب العائلي والمحسوبية، والتعاون مع الجبهة الدمقراطية في شتى المجالات محليا وقطريا لما فيه مصلحة سكان الطيبة، والاقلية العربية في البلاد..



● عصام مصاروة ●

بالطبع، ان رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، ينفي بشدة ادعاءات الجبهة حول المحسوبية والانتقائية وكذلك حول القضايا السياسية والوطنية، ويقول انه يعمل من اجل كل جماهير الطيبة. ويعلن: «.. لقد استرجعنا للطيبة كرامتها ووضعناها في مركز الصدارة والقيادة على كل المستويات النضالية والعمرانية والرياضية واصبحت مثالا يقلده الآخرون». وعندما يتحدث عن انجازاته يقول: «نضال مستمر ومتواصل لا يكل ولا يهدأ في سبيل مساواة المواطنين العرب مع اليهود في اسرائيل. وكانت الطيبة في طليعة المناضلين ورئيسها على رأس قياداتهم». ويمضي في ذلك اكثر ليدعي: «كان رئيس بلدية الطيبة ولا يزال من اكثر الرؤساء العرب فعالية ونشاطا في اطار اللجنة القطرية للرؤساء. وكان دوما العامل المحرك لنشاطات هذه اللجنة وقراراتها».. ورده على موقف الجبهة، الشعم: «تكلمت الاصفار».

وعندما توجهنا الى السيد عصام مصاروة نسأل عن

● البقية على صفحة ١٥ ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

تارو نيوجرسي وزريعي دير البلح

● وحدها من دون سائر بقاع الارض، احتفلت دير البلح يوم الثلاثاء.. واختلطت حرارة الدموع بحرارة الشمس التي وقفت في مكانها من غير يشوع بن نون، وراحت تخلد اللحظات.. لم يكن بين المستقبلين ممثلون عن جمعيات الرفق بالانسان، ولا بالحيوان.. فقط اهل دير البلح ابتهجوا.. وفقط اشجار دير البلح بدت اشد اخضرارا..فلقد عاد اليها ابنها بعد غياب..

وسليم الزريعي كان شابا في عز شبابه عندما جاء الغرباء وسيطروا على ارضه وبيته واسرته.. والزريعي مصاب بداء حب الارض وحب البيت وحب الاسرة.. فلم يقتنع بفلسفة من الاحتلال والعصري»..فاذا به «يضبط» وهو يستنشق هواء الوطن ويتأمل شمس الوطن، ويرفع يده على تصاحل!

اخذوا الزريعي ووضعوه وراء قضبان حديدية وقفل، وشرع اهل دير البلح يعدون الايام والشهور والسنين و... العقود..

فهل كان الزريعي مظلوما..

ربما.. فالسجون دائما لا تخلو من مظلومين.. واذا كان الزريعي قد دخل في العقد الثالث من سجنه، فهو حي يرزق.. وان لم يمكنه السجان من الذهاب الى دير البلح، فان هذا السجان ليس بامكانه ان يمنع حضور دير البلح الى فضاء الزنزانة الرحب..

وبعيدا جدا عن دير البلح، وفي السطح الآخر من قرص الشمس، عاش «تارو» مرفها مدللا.. وربما افسده الدلال،فارتكب جريمته..

لكن العدالة في اميركا لا ترحم، او قل لا تضبط مظلوما حقه.. ساقوا «تارو» الى المحكمة.. وقال القضاء كلمته فيه:

«اعدام»!!

صدم الضمير الاميركي والعالمي، وصعق الفنانون ورجال الاعمال وربما من لا مأوى لهم من البشر والقطط والكلاب الضالة.. فالجريمة التي ارتكبها «تارو» لا تستحق.. كل هذه القسوة من قلب العدالة الرؤوم..

الا يكفي ان «تارو» تبهدل واهينت كرامته!!

الا تكفي سنوات ثلاث قبع خلالها في غياهب السجن، لا يزوره من اهل نيوجرسي الكبيرة سوى «صاحبيه» الاثنين!

وهل عضة طفلة تستوجب الاعدام!!

ما هذه العدالة!! اليس من الواجب اخذ الظروف والدوافع لدى النظر في القضية! اما ارتكب تارو هذه الجريمة قسرا، حين كان يقوم بواجبه الوطني في الدفاع عن ارض اصحابه وعن منزلهم، فضلا عن مأواه!!

لا بد من التحرك قبل ان ينفذ سهم القضاء الجاد بحق هذا المسكين! والاستئناف الى المحكمة العليا قد لا يكفي، ولا بد من اثارة الرأي العام الاميركي والعالمي.

وبدأ الرأي العام في العمل.. فباسم قطاع الفنانين توسطت بريجيت باردو،

وباسم رجال الاعمال توسط ثري كبير (لا اعرف عددا دقيقا للجائعين في هذا البلد).

وباسم المجتمع الدولي توسطت اليابان!

- لماذا اليابان؟

- لان «تارو» يحمل شرف الانتساب الى الارومة الامبراطورية!

وتدخلت الجمعيات والمؤسسات الخيرية ونوادي الرياضة والصيد والنقابات.. واوكل اشهر المحامين وانفقت مئات آلاف الدولارات..

فهل ينجو عنق «تارو» الجميل، فيعود الى مربطه وقد لف حوله رباط حريري ناعم، وتعود الى السيدة «بريتا هالفورن» ثقتها بالقضاء الاميركي!

قد يخرج من سجنه ايضا الشيخ عيسى القيسي ابن الـ (٧٣) عاما بعد (٢٤) عاما الى منزله في عين بيت الماء، فتحتفل عين بيت الماء، كما احتفلت قبلها دير البلح.

ولكن الجمعيات الخيرية كلها ستكون هناك في نيوجرسي تستقبل الكلب «الوطني» «تارو» الذي عض الطفلة مدافعا عن ارضه...

آه يا اولاد الـ....

عدنا للعنتريات!!

من حظ اسرائيل انها قامت قبل بدء «عصر» العقيد القذافي، والا ما كانت لتقوم.

والذي يسمع العقيد ويمعن في كلامه، لا بد ان يعود بالذاكرة الى ايام «المراجل» والعنتريات.

«من هي هذه «الاسرائيل»؟ واين تقع؟ وما هو وزنها؟»

قال ذلك الشقيري في حينه، ومضى الشقيري وواصلت اسرائيل «تحسين» علاقاتها بالجيران عن طريق الاقتراب من عواصمهم اكثر.. حتى وجدت نفسها على مرمى مدفع هاون من دمشق، بعد ان «اضطرت» في سبيل ذلك الى «اجتياز» هضبة الجولان..

واقتربت اكثر من بيروت بعد ان حاكت لها «زنارا» زركشته بحداد وحد والأنين بعدهما! ولم تستطع مقاومة الاغراء فاحتلت بيروت ذاتها!

واقتربت اكثر من عمّان بعد ان «اضطرت» ايضا الى اكتساح الضفة الغربية..

وهكذا..

اما الدول العربية التي لم يحالفها حظ الجوار مع هذا «الكيان»، فهي ايضا لم تخسر شيئا! فقد سمت اسرائيل الى استرضائها. فقامت بضرب المفاعل النووي العراقي عام (٨١)، واغارت طائراتها على مقر م.ت.ف في تونس، فأسفرت الغارة عن مقتل (٦٠) شخصا في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٨٥.

واهم من ذلك، لان الامر يتعلق بالعقيد، ان اسرائيل قامت سنة ١٩٧٣ بطاردة طائرة ليبية مدنية تاهت في صحراء سيناء، كما تاه انبياء من قبلها، واستقبلتها اسرائيل بقذيفة بهيمة.. ثم... سحبوا من بين الحطام (١٠٥) جثث فقط!!

وهذه «الاسرائيل» نفسها هي التي «ساح» فيها الحجاج الليبيون الذين ارسلهم العقيد، ربما للمساعدة في «فلفلة» قضية لوكربي - على امل انه «كرمال ورد» اسرائيل «يكرم عليق» ليبيا.

واذا كان العقيد يجهل حقا هذا الكيان الشرق اوسطي الصغير، فهل من المعقول ان يجهل من يقف وراءه وامامه ومن حوله!

وهل يجهل من واشنطن «مربطا لخيله» كما غنى بعضنا زمن العنتريات:

«مندوب خبِّر دولتك: لندن مرابط خيلنا»..

جملة اعتراضية على الفقرة النهائية في مقال د. احمد سعد

القيادة الفلسطينية اجبرت على اتخاذ قرار الموافقة على الاتفاق

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● انهى د. احمد سعد مقاله المنشور في «الاتحاد»، (الاربعاء - ٢٠/١٠) تحت عنوان «لماذا عارضنا كامب ديفيد» وايدنا اتفاق المبادىء؟»، بالفقرة التالية:

«ولعل ابرز ما يعكسه الاتفاق انه لاول مرة يكون القرار الفلسطيني فلسطينيا مئة بالمئة وتبرز الهوية الفلسطينية المستقلة والعنوان الفلسطيني الصحيح».

صحيح ان قرار الموافقة على «اتفاق المبادىء» اتخذته القيادة الفلسطينية، والاصح القول غالبية القيادة الفلسطينية في م.ت.ف واقرته الاكثرية في المجلس المركزي الفلسطيني، لانه من غير المعقول اتخاذ قرار كهذا مع تغييب الشعب الفلسطيني وقيادته.

لكنه غير دقيق القول ان القرار فلسطيني مئة بالمئة، بل الاصح القول ان القيادة الفلسطينية اجبرت على اتخاذ قرار الموافقة على الاتفاق تحت ضغط المتغيرات والمستجدات على الساحة العالمية والعربية والفلسطينية.

فعالميا، بايجاز شديد، ومع انهيار الكتلة الشرقية، او ما كان يسمى بالمعسكر الاشتراكي، خسر الشعب الفلسطيني وقيادته احد اهم مسانديه معنويا وماديا، ناهيك عن وقوف العالم على رجل واحدة اسمها واشنطن.

وللحفاظ على مصالحها في المنطقة شددت الادارة الاميركية من ضغطها على الحكام العرب، كي يضغطوا بدورهم على القيادة الفلسطينية، كي توافق على ما هو مطروح الآن، ليستتب الاستقرار وتترسخ الانظمة العربية المتربعة على بحار النفط واكتاف ملايين الفقراء.

وبذريعة تأييدها للعراق ضد الكويت فرض الحكام العرب حصارا ماليا وبشريا (تهجير/ ٤٠٠ الف فلسطيني من دول الخليج) على م.ت.ف. وهددوا بطرد القيادة الفلسطينية من جميع الاقطار العربية.

وعلى الصعيد الفلسطيني، وبفعل موبقات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي، تحولت ايام الرزنامة الفلسطينية بأسرها الى ايام ذكرى. وتدهورت الاوضاع المعيشية لاهل الانتفاضة في الضفة والقطاع الى الحضيض. وضربت جميع مجالات حياة الشعب الفلسطيني، اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وصحيا وثقافيا وحضاريا.

وعلى الصعيد الفلسطيني ذاته، وبفضل الوصايات العربية وغير العربية على بعض الفصائل الفلسطينية تعرضت الاخلاق الثورية الديمقراطية الفلسطينية الى ضربات ولكمات واسفرت، احيانا، عن احترابات داخل البيت الفلسطيني وادت الى استشهاد فلسطينيين بأيد فلسطينية!

العوامل المذكورة اعلاه وغيرها دفعت القيادة الفلسطينية الى اتخاذ قرار القبول بما يمكن تحصيله في المرحلة الانتقالية، على امل مواصلة المعركة السياسية التفاوضية للوصول الى الحل النهائي.

اكل الجلدات وعدّها!

القذافي في طرابلس الغرب و«الثوار» في طهران، مع اعلان معارضتهم للاتفاق يواصلون، عن بعد آلاف الكيلومترات، عدّ الجلدات النازلة على الجسد الفلسطيني المثخن بالجراح، ويتهمون القيادة الفلسطينية التي وافقت على الاتفاق بالعمالة والخيانة! لكن هذا لا يعني ان عرفات تمرد واتخذ قرارا فلسطينيا مئة بالمئة.

حكام دمشق زعلوا وغضبوا على القيادة الفلسطينية واتهموها بالحاق الضرر بالتنسيق العربي! لكن هذا لا يعني ان القرار فلسطيني مئة بالمئة.

فما هي الحقيقة؟

الدكتورة حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، والتي لا شك في اطلاعها على بعض خفايا الامور وما يدور خلف الكواليس، كشفت، امس الاول، عن جانب من حقيقة الموقف السوري من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

ونقلت وكالة «قدس برس» على لسان د. عشراوي قولها: السوريون كانوا منذ فترة طويلة يحثون الجانب الفلسطيني على الاسراع بالمفاوضات حول المرحلة الانتقالية. واشارت الى انهم كانوا غير راضين عن قبول الفلسطينيين للتوصل الى حل على مراحل. واعلنوا عدم استعدادهم للانتظار خمس سنوات!

كما كشفت د. عشراوي النقاب عن انه في احد اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق كان هنالك اقرار بأن اي اتفاق يصل اليه الفلسطينيون حول المرحلة الانتقالية لا يشكل اتفاقا منفردا، ولكنه بداية الوصول الى المرحلة التي وصلت اليها الاطراف العربية كافة.

وبعدا يستطيع السوريون العيش في بلادهم والبقاع، بدون الجنوب اللبناني والجولان، الى ما شاء الله مواصلين عدّ الجلدات النازلة بالجسد الفلسطيني المكلوم! لكنه من غير الانساني والاخلاقي ان لا يجيبوا على السؤال: اذا كانت اسرائيل بدأت بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين، فمتى سيبدأ حكام دمشق بالافراج عن آلاف السجناء السياسيين الفلسطينيين؟ ام انهم يخافون ان يصبح القرار الفلسطيني فلسطينيا مئة بالمئة؟!

● د. احمد سعد ●

لست اغلى من معصمي يا سواري

● الانتخابات الراهنة للسلطات المحلية تستدعي اشد يقظة جماهيرنا العربية لمنع وتجنب وافشال المخطط المنهجي المرسوم لطرحها جانبا، على الرصيف الهامشي من عملية المشاركة الجدية في صنع القرار المتعلق بمستقبل تطورها ومكانتها الحقيقية ودورها الفعلي في ظل التحديات الجدية التي يطرحها طابع المتغيرات في المرحلة الراهنة من التطور. وتجري الراهنة لتنفيذ المخطط على مدى النجاح في تخدير الحس الوطني للجماهير العربية لطمس ابصارها عن رؤية الجوهر والبُعد السياسي لمعركة السلطات المحلية وتسهيل عملية تزوير ضمائرها في سوق الشرذمة العائلية والطائفية والمنفعة الذاتية الضيقة. ويبرز في هذا المجال النشاط المكثف لحزب «العمل» الحاكم لتزوير ارادة وضمائر الجماهير العربية ونهب اصواتها بهدف تخفيض وزنها النوعي السياسي الفاعل في القضايا المصيرية المحورية المتعلقة بالموقف من قضية المساواة والسلام العادل ومكانة الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي مستقبلا.

وينطلق حزب «العمل» في سوق السمسرة الانتخابية بالمتاجرة دعاتها بعصرنة مقولته المعهودة من سنوات حكمه في الخمسينات والستينات «سيروا يا عرب مع الخط السلطوي الواقف تضمنوا التطور والمساواة». هذه المقولة التي دفعتها مرارة التجربة ونتائجها وجنتها جماهيرنا العربية منذ السبعينات في معاركها لتهديم اركان سياسة التمييز والقهر القومي وشحذ آليات الوحدة الوطنية الكفاحية واطرها القطرية - لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها - التي اتاحت لجماهيرنا في المعركة من اجل المساواة والتطور.

ولا يخفي حزب «العمل» ان هدفه في الانتخابات الراهنة هو تغيير ميزان القوى في اللجنة القطرية

● البقية على صفحة ١٥ ●

● مرزوق حلبي ●

في انتظار الاختراق

شيء ما يتحرك في سلطة البث التي بدت ولسنين طويلة مملكة مستقلة معزولة لا شأن لها مع الممالك الاخرى، ولا دخل لها بدورة الزمن وما تحمله في طياتها او على متنها. فالمقاطعة التي فرضت في السابق على شخصيات واطر سياسية تضعضعت وصرنا نرى وجوه ضحايا المقاطعة على الشاشة الصغيرة ونسمع اصواتهم عبر الاثير، في بث مباشر او مسجل! والتعاطي مع قضايا المواطن العربي صار يميل الى المهنية اكثر من كونه تعاطيا هادفا يُقصد به ما يُقصد.

وهذا الاسبوع يُعلن مدير عام سلطة البث، مردخاي كيرشنباوم عن الغاء البرامج السياسية الهادفة التي بثها، حتى الآن، راديو صوت اسرائيل باللغة العربية. وخطا بذلك خطوة اخرى في تغيير واقع الحال في مؤسسة كانت تستهدف الانسان بدل ان تكون خدماتية تلبي احتياجاته.

والتغيير الحاصل لا يسلط الضوء على ما كان في المؤسسة المذكورة فحسب، بل على دورها، ايضا. وفي رأينا كان لمؤسسة البث الاذاعي والتلفزيوني باللغة العربية ثلاثة اهداف مترابطة تؤلف في مجموعها دورا خطرا. وقبل ان نخوض في التفصيل، حريٌ بنا الاشارة الى كون البث الاذاعي والمتلفز بالعربية كان موجها وبالاساس الى العرب خارج «الخط الاخضر». وعليه، ليس صدفة ان يكون البث من صوت اسرائيل بالعربية على القوى الموجات الاذاعية في المنطقة. فكانت مهماتها الاساسية خارج الحدود، الامر الذي اقتضى برامج محددة موجهة (بالكسر وبالفتح). وسعى القيمون على البث الى تحقيق ثلاثة اهداف هي (أ) غسل الدماغ من خلال بث خطاب سياسي تقيض لذلك القائم في المواقع التي يستهدفها البث (ب) - تكريس الوضع القائم بتثبيت مقولات وافكار ومفاهيم قطرية وضعضعة ثقة الانسان المستهدف بنفسه وبقدرته على صنع التغيير وتطوير نزعة لعن الذات وانكارها (ج) - احداث غزو ثقافي عبر بث العناصر الهابطة في ثقافة الآخر.

● البقية على صفحة ١٥ ●

اليمن، الى اين؟!

● بقلم: صالح ابداح ●



● تطور الاحداث في اليمن الموحد يكشف عن ان هذه الوحدة تعاني مخاضا عسيرا وان الجهود المبذولة لرأب الصدع وجسر الهوة تراوح مكانها.

وتحاول وسائل الاعلام في صنعاء، العاصمة السياسية لليمن الموحد، التي يشرف عليها حزب المؤتمر الشعبي بزعامة علي عبد الله صالح، الزعم ان الاسباب التي ادت الى اعتكاف نائبه من الحزب «الاشتراكي» في عدن، العاصمة الصناعية هي اسباب شخصية.

ولكن النقاش الحاد الذي جرى بين قيادة الحزبين الحاكمين في اليمن الموحد لم يخف ملامح العلاقة الشائكة والصعبة التي تجمع بين الحزبين منذ ٣٤ شهرا من الوحدة اليمنية في حينه، اذ تركز هذا النقاش حول صيغ التعاون بين الحزبين خلال المعركة الانتخابية، وكيفية التعامل مع الاحزاب القبلية والاصولية المدعومة من السعودية، وحرص حزب «المؤتمر الشعبي» على الابقاء على علاقة وثيقة مع «حركة الاصلاح» لما تمثله من ثقل قبلي ودعمها للاصوليين المتطرفين، اضافة الى اشكالية صيغة العلاقة بين الحزبين، فحزب «المؤتمر الشعبي» يقترح الدمج «التذويب» في الوقت الذي يتمسك «الاشتراكي» بصيغة التحالف.

ولذلك فان اعتكاف السكرتير العام للحزب «الاشتراكي»، علي سالم البيض، في عدن وتغيبه عن احتفال تأدية اليمين الدستورية في مجلس الشعب وللمرة الثانية للسبب ذاته يؤكد ان العقود الطويلة خلقت فوارق نتيجة التجربتين المختلفتين في الممارسة.

عندما ولدت الوحدة بين اليمنين في ايار ١٩٩٠ كان من السهل الاتفاق على السياسات، لكن من الصعب تطبيقها عمليا، اذ ان خيار الوحدة يصطدم بعقبات كبيرة في العادات والثقافة والتراث، وان هذا الخيار غير مألوف اقليميا، بل انه مرفوض، ولذلك فهو استثنائي ويحتاج الى فترة لبناء الثقة بين قيادة الحزبين من اجل ان تمد جسور الوحدة الى الشعب لا ان تبقى وحدة فوقية.

ففي الوقت الذي دفع فيه اليمنيون في الشطر الجنوبي وقيادتهم ثمن هذه الوحدة حرصا منهم على ضرورة ضمان الامن والاستقرار في البلاد على ان يصبح في المستقبل الوشيك توازن سياسي منطقي من شأنه ضمان التطور الدمقراطي الضروري لترسيخ الوحدة اصرت قيادة «المؤتمر الشعبي» في الشطر الشمالي على التمسك بموقفها السالف والقائم على نظام شبه دمقراطي يعتمد على القبلية، ان رفض رئيس الحزب والدولة، علي عبدالله صالح، تنفيذ ما تم الاتفاق عليه قبل الانتخابات فأصبحت العلاقة بين الحزبين تشبه «الزواج غير السعيد».

وكان قد تم الاتفاق بين قيادة الحزبين في حينه على اجراء تعديلات على الدستور بعد الانتخابات.

ونص مشروع التعديلات المقترح على انتخاب مجلس الرئاسة، المكون من خمسة اعضاء، والذي انتهت ولايته في السابع من الشهر الحالي، بالاقتراع العام.

وطالب الحزب «الاشتراكي» بأن يشير النص الجديد الى انتخاب الرئيس ونائبه، بدل ان يترك الخيار للرئيس في تعيين نائبه لاحقا. كما طالب بتمثيل حزبي «الاشتراكي» و«المؤتمر الشعبي» بعضوين لكل منهما وتمثيل «حركة الاصلاح» بعضو واحد (هذا الاقتراح تم تنفيذه).

ورغم انتخاب السكرتير العام للحزب الاشتراكي عضوا في مجلس الرئاسة الا انه يصر على عدم العودة الى صنعاء، لتمسكه بضرورة مواجهة الازمة السياسية ووضع الحلول الحقيقية والفعلية لها. خاصة وان الاوضاع في اليمن الموحد تبدو متسيبة والوحدة مهددة في ظل نشاط قوى ظلامية تعمل من اجل اجهاض التجربة الدمقراطية واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الوحدة.

وتزامنت هذه التطورات مع ذكرى ثورة ١٤ تشرين الاول، ضد الاحتلال البريطاني في اليمن الجنوبي في عام ١٩٦٣، وبهذه المناسبة جرى تنظيم احتفالين في كل من صنعاء وعدن على عكس ما جرت عليه العادة منذ الوحدة باقامة احتفال مركزي واحد في صنعاء.

واقيم مهرجان آخر للمناسبة ذاتها في مدينة الضالع في محافظة لحج في اليمن الجنوبي (١٠/١٣) القى فيه علي سالم البيض كلمة اكد فيها «ان المشكلة تكمن في معالجة قضايا الجماهير وبناء الدولة الدمقراطية الحديثة».

وارتفعت في المهرجان صور قادة بارزين وسابقين في الحزب «الاشتراكي» قتلوا في معارك كانون الثاني ١٩٨٦.

يبقى ان نشير الى ان موقف السكرتير العام للحزب الاشتراكي يلقى تأييدا من القوات المسلحة في الجنوب، خاصة وان القوات المسلحة في الشطرين لم يتم توحيدها حتى الآن رغم تشكيل بعض الوحدات المختلطة.

وازاء الوضع الحاصل لا يزال الرئيس علي عبدالله صالح يلتزم جانب الصمت لانه اسير التحالفات السياسية والقوى القبلية والدينية السابقة للوحدة، رغم انسحاب قياداتها من حزب «المؤتمر الشعبي» وتشكيلها احزابا تعبر عن توجهاتها الخاصة، وهذا هو السبب المباشر لاسلوبه المختلف في مواجهة المشكلات الملحة وفي انجاز برامج ومشاريع التحديث، وعلى سبيل المثال لا الحصر، معالجته لقضايا الانفلات الامني وحوادث التفجيرات والاغتيالات السياسية.

ويتمثل اسلوب الرئيس اليمني في التراضي وتجنب الصدام مع الجماعات الاصولية والقبائل التي يلجأ اليها المتهمون بارتكاب تلك الحوادث، والامتناع عن تطبيق القانون في حالات القراء غير المشروع والفساد المالي والسياسي حين تتعلق بشخصيات ذات وزن سياسي او نفوذ جماهيري.

وخلاصة القول، اذا لم يحسم الخلاف الموضوعي بين القيادتين بواسطة الحوار الدمقراطي وتعزيز الثقة والجدية في تنفيذ الاتفاقيات التحالفية، فان «حركة الاصلاح» الاسلامية المدعومة من السعودية تسعى لطرح نفسها بديلا للحزبين، وينتظر مسؤولوها بتلهف وبصبر واعداد جيد لاستثمار «الخلاف» لصالحهم، هذا اذا استمرت الوحدة بين الشطرين.



تمثال حرية امريكا في النظام العالمي الجديد

الزمان الترللي...

● بقلم: فرج سلمان ●

● رحم الله امير الشعراء ورحم الله كل من عرفه ومن سمع به وعنه ومن حفظ له او قرأ له وعطر الله الثرى الذي يضم رفاته.

وامير الشعراء احمد شوقي كان بالرغم مما كان عليه، لطيفا دمث الخلق يحب الدعابة وحين اخبروه انه رزق طفلا لم يصدق ما سمعته اذناه وصاح بغير تكلف..

صار شوقي ابا علي في الزمان الترللي..

وكأني بامير الشعراء يصف حالتنا ووضعنا حيث اصبح كل واحد فينا ابا علي حتى لم يبق علي واحد بيننا. فالزمان هو زمان الترللي وصار كل من يقول او بالاحرى يتذكر انه عربي يطلع صورة مع ياسر عرفات او احد مساعديه ليظهر على شاشات التلفزيون وكأنه كليمنت ايستوود العرب او لورنس العروبة.. وصار كل من قال «انا عربي» صلاح الدين، حتى غمرت ارضنا بالابطال الصناديد..

والزمان الذي وصلنا اليه هو حقا وبدون مواربة او محاباة زمان الترلليات حيث صار كل من كتب حرفا اديبا المعيا وصار كل من صفط كلمة شاعر العروبة.. واصبح.. واصبح حتى صرنا في حيص بيص من امرنا واختلط فينا الحابل بالنابل ولم نعد نرى الغابة لكثرة اشجارها وصار واحدنا ينظر الى اخيه شزرا مزرا وصارت الزعامة تباع وتشترى وصار الكل وطنيين مخلصين وانقلبت الاية رأسا على عقب و..

وطن يباع ويشترى ونصبح فليحيى الوطن

ونسي هؤلاء او تناسوا ايام كانت «انا عربي» تزج بقائلها في غياهب السجون. ونسي هؤلاء او تناسوا في صف من كانوا هم.. ونسي هؤلاء او تناسوا من هم الذين ابقوا على عروبتنا في بلاد السمن والعسل ونسي هؤلاء او تناسوا من هم الذين كانوا يقودون كفاح امتهم «وعلى الموت ياما نربنا» ونسي هؤلاء او تناسوا من الذين كانوا يسهرون الليالي الطوال وهم يحضرون المطبوعات والمناشير التي فتحوا بواسطتها عيونتا.. وصرنا اليوم في زمان الترللي في حضرة من الزعامة والزعماء بحيث لم تبق هناك «عامة الشعب» وكلنا اصبحنا روسا ولم تعد بيننا اية فتارة..

صحيح ان شوقي رحمه الله قال ما قال عن تهكم وعن طريق المزاح والتهريج.. فشوقي كان وما يزال وسيبقى شاعر العروبة الاول ولكن والحق يقال، فقد اصاب شوقي كبد الحقيقة فيما قاله..

عبد الوهاب وشوقي

ويحضرني، على ذكر احمد شوقي قصة مع المرحوم محمد عبد الوهاب عندما ابتدأ باحتراف الغناء والطرب وشجعه «ابو علي» على ذلك. وكانت صحف ذلك الزمان كغالبية صحف زماننا ايضا، مثل كلاب عرهش. وانهالت هذه الصحف على عبد الوهاب تجريحا وبهدلات واهانات وتعنيفا وتقريعا.. فجن جنونه وثارت ثائرته وسحب معه دستة جرائد يحمل جلد كثيرين ممن يحاولون تزعمنا وهرول الى صديقه شوقي.. ابي علي.. وعندما عرف شوقي بالقصة شرق بالضحك حتى وقع على زمكه.. واستشاط عبد الوهاب غيظا وغضبا وصاح بشوقي وكان يحترمه ويجله وكأنه ابوه..

- لمَ تضحك يا ابا علي والصحافة مسحت بي الارض؟

ونظر شوقي نظرة فاحصة في وجه عبد الوهاب وقال:

ارم دستة الصحف هذه على الارض..

ففعل عبد الوهاب ذلك. فقال له شوقي:

- الان اعتل هذه الدستة..

ففعل عبد الوهاب ذلك. وعندها نظر اليه شوقي من اسفل الى اعلى وابتسم بسمته الماكرة الشهيرة وسأله:

- متى كنت اعلى.. قبل ان تعتلي دستة الصحف ام بعد ذلك؟

وصمت عبد الوهاب ومن يومها عرف ان الصراخ على قد الوجع وان الحسد والحقد والضغينة واللؤم والنميمة والكراهية العمياء لن تأخذ منه ولن تفيد منتقديه..

وطار عبد الوهاب في سماء الفن وغطت شهرته الافاق، وذاع صيته في كل الدنيا.. ونسي الناس دستة الصحف واسماء من حطوا من قدره..

وبعد.. ما تشهده ساحة الانتخابات المحلية عندنا يثير التساؤلات ويثير معها الاشمئزاز والتقزز.. فكل الاحزاب والمتحزبين وكل القوائم والمتقومين.. وكل من يسيّر هذه الاحزاب وكل من يقوم هذه القوائم على اربع او على اربع واربعين او.. على لا شيء.. كل هذه لم تجد عدوا لها سوى الجبهة وسوى زيّاد وكأن الجبهة هي هي التي شردت الفلسطينيين واحلت اراضيهم واكتسحت مصر وسوريا والاردن ولبنان.. وكأن توفيق زياد الذي فقد قسما كبيرا من اسنانه في سجون اسرائيل وهو في عز صباه، من العز الذي كان يلاقيه في هذه السجون كأنه لا اكثر ولا اقل من ارئيل شارون او من غاندي.. ولم يعد امام عينها سوى مار الياس..

نسي هؤلاء وتناسوا اوضاعنا.. نسي هؤلاء وتناسوا الافات التي تنخر مجتمعنا وانفصلوا كليا عن عالمنا وواقعه وواقعهم ولم يأخذوا عبرة ممن سبقوهم وامتطوا ظهور ابناء شعبنا على موجة كراهية الجبهة وحاولوا ان يبنوا مستقبلهم على ما اعتقدوه خراب الجبهة ودمارها.. فنفضهم ابناء شعبهم عن ظهورهم فقصمت ظهورهم وما زالوا مقعدين لا في العير ولا في النفير..

زودتوها يا هؤلاء وزلوطتموها فرفقا بحالكم وبحالنا.. وسامحكم الله دنيا واخرة على ما تحاولون ان تفعلوه ولن تفلحوا.. وصدور ابناء شعبكم رحبة واسعة وقلبها متسع لكم ان قررتم في يوم من الايام الرجوع الى وعيكم..

لا نقولها شماتة ولا ندعي الكمال للجبهة او لزعمائها ولكن لكل حادث حديث.. وبناء يقوم على الحقد لا يمكن له ان يضم سوى الحقد.. وحركة تقوم على الكراهية لا يمكن لاعضائها ان يحبوا بعضهم بعضا.. وقليل من الحياء قد يفتح عيونكم لتروا ما يدور حولكم.. وقليل من الحس قد يجعلكم تشعرون بما يجري.. وفلكم الله بما فيه خيرنا وليس شرنا، وبما فيه رقّينا وليس تأخرنا وبما فيه ازدهارنا وليس ذبولنا.. وعقارب الزمن لا يمكن ان تعود الى الوراء، مهما انشقت زلاعيم من يقول غير ذلك..





الكثيرون لا يستطيعون البدء بنشاطهم اليومي بدون احتساء فنجان من القهوة في كل صباح.

والقهوة عموما هي موضوع نقاش مختلف عليه بين الباحثين والعاملين في هذا المجال.. وفي كل مرة يظهرون بنتائج جديدة حول القهوة واضرارها او منافعها. ومؤخرا نشرت نتائج لبحث يفيد ان عدم تناول فنجان قهوة مع فطور الصباح يزيد من القيمة الغذائية لطعام الفطور.

الا ان الدراسات المسجلة حول تأثير القهوة وما ينتج عن تناولها ما زال يشوبها الكثير من الغموض. فالبن الذي تصنع منه بعد طحنه يعد من المصادر الغنية بالبروتينات وفيتامين (B٣) وعنصر الماغنيسيوم. كما يحتوي على كميات من الكافئين الذي يعد من المواد المدرة للبول، الامر الذي يجعل من العناصر الغذائية السابقة عناصر عديمة النفع، حيث يتم اخراجها مع البول قبل ان يستفيد منها الجسم.

يعد البن من المنشطات القوية، ويعمل على زيادة تحفيز الجهاز العصبي المركزي لدى الانسان. وتعادل كمية ما يحصل عليه الجهاز العصبي من نشاط وتحفيز من جراء تناول قدحين من القهوة نفس اثر الحصول على عشرة ملغم من كبريتات «الامفيتامين» احد المركبات التي يتناولها بعض المرضى كمنشط ومحفز قوي.

ابحاث حديثة اثبتت ان تناول قدح او اثنين من القهوة يزيد من درجة حرارة المعدة مقدار ثلاث درجات مئوية، مما يؤدي الى زيادة افراز الحوامض في المعدة بمعدل اربعة اضعاف مما تفرزه في حالتها الطبيعية. ويؤدي الى زيادة ضربات القلب بمعدل ١٥٪، ومن معدل عمل الرئتين بمقدار ١٣٪ من المعدل الطبيعي. اضافة الى ازدياد معدل عمليات هدم وتحلل الانسجة.

كذلك فان القهوة تحتوي على بعض المواد السامة كالزيوت الطيارة التي تؤدي الى التهاب الغشاء المبطن للقناة الهضمية بالاضافة الى احتوائها على مادة «القطران» و«الكريزوت» و«البايريدين» المضرة جميعها للجسم خاصة في تأثيرها على المعدة والكبد والقلب والجهاز العصبي والكليتين.

هل تريد الاقلاع عن شرب القهوة؟!

للتخلص من هذه العادة - يجب الامتناع عن تناول القهوة بصورة تدريجية، وذلك باتباع طرق اخرى اقل تأثيرا وخطرا وتحتوي على مواد غذائية اوفر.

وبالامكان الاقلاع بالطرق التالية:

- تناول قهوة قليلة الكافئين
- عدم غلي القهوة لفترة طويلة عند تحضيرها لان نسبة الكافئين تزداد بنسبة ٥٠٪ عند الغلي المستمر للقهوة.
- اضف الى فنجان قهوتك بعض الحليب، لكي تعادل تأثير الحوامض الضارة.

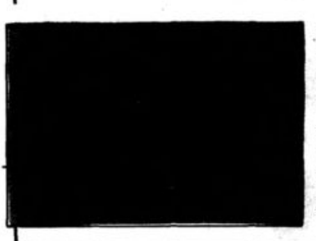
** عوارض الاقلاع

العزوف عن تناول القهوة قد ترافقه بعض الاعراض بعد مضي وقت قليل. قد تظهر على شكل صداع او صداع نصفي يبدأ ربما بعد ثماني عشرة ساعة من تناول اخر فنجان قهوة ثم يتطور الى الام في شكل نبضات متتالية بالرأس يصل احيانا الى حد الهذيان وسرعة الانفعال والتهيج. او قد تحدث تشنجات تشمل الجسم باكمله او الاحساس بالغثيان.

و«المدمن» على شرب القهوة قد يميل للنعاس والخمول. ويمكن تلافي كل تلك الاعراض عن طريق تناول جرعات اضافية من فيتامين (C) واحد اعضاء مجموعات الفيتامين (B) فلهذه الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء دور في حماية وصيانة الغدد الكظرية التي تزيد من قدرة الجسم على مقاومة تلك الاعراض.

كذلك يمكن تناول غذاء ملكات النحل الذي يحتوي على سبعة عشر نوعا من الاملاح المعدنية وثمانية عشر نوعا من الحوامض الامينية والانزيمات الضرورية للجسم وانواع من العناصر النادرة التي توجد بكميات قليلة داخل الجسم. فجميع هذه المواد تساعد الجسم بما يحتاج اليه من حيوية وطاقة للتغلب على الخمول او الميل الى النعاس.

التلفزيون يؤدي الى السمنة



تبين ان الخلل الغذائي الذي يصيب الشبان ما قبل جيل المراهقة في اميركا وبعض الدول الاوروبية، ويزيد من اوزانهم فوق المعدل الطبيعي، قد يكون ناتجا عن مشاهدة التلفزيون بكثرة.

فقد كشف باحثون اميركيون ان الاولاد حين يشاهدون برامج التلفزيون يغوصون في حالة استرخاء عميق، ينتج عنه تباطؤ في التحول الغذائي، فتحرق اجسامهم سعرات حرارية اقل مما يحرقه الجسم وهم جالسون دون القيام باي جهد. اضف الى ذلك انه عندما يجلسون امام المرئاة مستسلمين يلتهمون كميات كبيرة من الطعام.

خمس دقائق يوميا تعطيك ظهرا سليما

● ننشر فيما يلي سبعة تمارين لتقوية الظهر والحفاظ على سلامته، تنفيذها لا يستغرق اكثر من خمس دقائق فقط، تستحق ان تسخرها اذا ما اردت ظهرا سليما.



١ - امالة الحوض: استلق على ظهرك وثنِ ركبتيك-ضع راحتي يديك على الارض بين اسفل الظهر والارض. ابسط ظهرك حتى يضغط على يديك وذلك بتقليص عضلات بطنك وتحريك وركيك دائريا الى الخلف. واخرج الهواء زفيرا قويا من رئتيك. عند ادائك التمارين الاخرى، حاول الحفاظ على وضع ميل الحوض.



٢ - التمدد مع الرفع: استلق على ظهرك مع مد الساقين مستقيمتين. اثن احدى ركبتيك وارجعها نحو صدرك بكلتا يديك الى ان تصل بها الى اقصى حد خلفي ممكن.

توقف وخفف الشد قليلا. خذ نفسا عميقا. ثم اخرج الهواء زفيرا بصورة تامة، استرخ ثم اجلب الركبة نحو صدرك مرة ثانية. بعدئذ عد الى وضع البدء. كرر العملية ثلاثا الى خمس مرات لكل ساق.



٣ - وضع القطة: انهض على يديك وركبتيك وظهرك في وضع مستو وخذ نفسا عميقا ببطء (الشكل ٣) ثم ارفع ظهرك الى اعلى على هيئة قبة. وفي هذه الاثناء اخرج الهواء ببطء من صدرك. عد الى المستوى الاول. خذ نفسا عميقا ثم اخفض ظهرك الى الاسفل كالجسر المعلق ومرة اخرى اخرج الهواء زفيرا ببطء. كرر ذلك من ثلاث الى خمس مرات لكل جانب.



٤ - وضع الجلوس: اجلس على الارض مع ثني الركبتين معا (الشكل ٤). اشعر بانبساط جسمك على الارض ومد ذراعيك امامك، واتخذ وضع امالة الحوض. الن جذعك نحو الارض وانت بهذه الصورة وعد الى سبعة ثم عد الى وضع البدء. كرر ذلك خمس الى عشر مرات.



٥ - الرفع الجانبي: اضطجع على احد جنبيك والساقان ممدودتان باستقامة. استند رأسك باحدى يديك من تحته، واستعمل اليد الاخرى للموازنة ارفع الساقين كلتيهما مسافة ٥ - ١٠ سنتيمترات عن الارض واحبسهما بهذه الصورة مع المباعدة بينهما قليلا (الشكل ٥) ثم قم ببطء برفع وخفض الساق العليا بحركة المقص. كرر ذلك ٥ - ١٠ مرات لكلا الجانبين.



٦ - مط باطن الركبة: اجلس على الارض مع ثني احد الساقين بحيث تجعل اخمص القدم تمس ركبة الساق الاخرى (الشكل٦) لف القسم العلوي من جسمك برفق نحو ركبة الساق المستقيمة، توقف اذا احسست بتوتر خفيف، احتفظ بهذا الوضع المشدود وتنفس زفيرا بطيئا عميقا. وبعدئذ الن القسم العلوي من جسمك منحدرا برفق مرة اخرى، كرر التمرين ٣ - ٥ مرات لكل جانب.

٧ - مط الجانب: قف مع المباعدة بين القدمين ووضع اليدين كلتيهما على قمة رأسك، احن جسمك الى الجانبين قليلا والى الامام الى ان تحس بالتوتر على امتداد الجانب الاخر من جسمك. خذ نفسا عميقا ثم اخرج الهواء زفيرا بعمق ايضا، كرر هذا التمرين ٣ - ٥ مرات لكل جنب.

سكر الجلوكوز

يحمي العظام من الهشاشة

اكتشف الباحثون ان تناول ملعقة من السكر عند تناول الكالسيوم، يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم بنسبة تصل الى حوالي ٢٥٪.

ومثل هذه العادة يمكن ان تساعد في منع الاصابة بسامية العظام، خاصة لدى النساء بعد مرحلة الانتقال (بعد انقطاع الدورة الشهرية) حيث تتعرض عظامهن للهشاشة.

هذه النتائج الايجابية ظهرت عند اجراء الاختبارات على سكر الجلوكوز، في حين ان سكر المائدة ما زال خاضعا للابحاث والاختبارات.

وكيف يمكن توفير الكالسيوم في الغذاء؟!

- هنالك عدة طرق ووسائل لادخال تلك المادة الهامة جدا الى اجسامنا ومنها:

- مزج الشوكولاته بالحليب منزوع الدسم بدلا من الماء.
- تناول الحليب واللبن والفواكه الطازجة باستمرار.
- تناول الحبوب.
- الاستعاضة عن الزبدة، والسمنة الصناعية بجبنة قليلة الدسم.
- تناول الارز وبعض الخبز واللبن كوجبة سريعة.
- استخدام بذور السمسم مع الخضروات والارز والسلطة.
- اضافة بعض الجبن الى «الساندويشات».
- اضافة اللبن الى الشاي والقهوة.
- تناول الخضروات ذات الالياف مع الوجبات اليومية.
- اضافة مادة الفانيليا الى الحليب منزوع الدسم.

هل تعلم؟

● طهو الطعام في اناء حديدي يؤدي الى تسرب كمية من الحديد من معدن الاناء الى الطعام، فتصل الى الجسم الذي يستفيد منها.

● الخضروات المطهوة في فرن «الميكروويف» تحتفظ بمقدار اكبر من فيتامين (C) نظرا لان عملية السلق تؤدي الى تحلل مقادير كبيرة من الفيتامين المذكور بسبب ارتفاع الحرارة وتسربها الى ماء السلق. وقد ثبت ان طهو الخضروات في افران قصيرة «كالميكروويف» يتطلب استخدام كميات قليلة من الماء مقارنة مع السلق.

المرأة المغربية.. لباس غربي.. وقوانين شرقيــة

عضو البرلمان: «موقفنا صعب. فنحن في البرلمان، امرأتان فقط وسط اغلبية ساحقة من الرجال»

■المرأة المغربية مقيدة بقوانين وضعت سنة ١٩٥٨، وللرجل سلطة مطلقة ■ الازمة الاقتصادية - الاجتماعية تستغل اليوم، لتعدد الزوجات■

● المغرب، على الرغم من محاولاته الانفتاحية على الغرب والتقدم الاجتماعي، ما زال فيما يتعلق بالمرأة وحقوقها.. متخلفا. والانتخابات البرلمانية الاخيرة اوصلت فقط امرأتين الى مجلس النواب. ولا تزال المرأة المغربية تعيش تحت وطأة قانون الاحوال الشخصية الذي وضع في العام ١٩٥٨.

وكما تقول عضو البرلمان الجديدة، بديعة الصقلي: تعاني المرأة المغربية من هذا القانون. فهي مقيدة. وتحتاج الى والديها حتى تتزوج. ولا تستطيع ان تزوج نفسها. اما الرجل فله السلطة المطلقة، اذ يعتبر نظريا العائل للاسرة. والطلاق مسألة فردية. فهو يطلق زوجته وقتما يشاء. والزوجة اذا ارادت الطلاق فعليها بالقضاء الذي قد يستمر سنوات، في الوقت الذي يكون فيه الزوج قد بنى بالفعل اسرة جديدة. وتكون كل حقوق الزوجة الاولى قد اهدرت».

وتضيف الصقلي: هناك نقطة اخرى متعلقة بتعدد الزوجات فهذا الحق الذي يملكه الرجل يهدد وضعية المرأة واستقرارها الاسري.

وهناك ايضا جوانب متعلقة بحضانة الام ومسؤوليتها تجاه الابناء، في حالة وفاة الزوج او الطلاق، فهذا لا يجعلها صاحبة حق في رعاية او حضانة اولادها، وهناك بنود قانونية تجعلها تفقد ابسط حقوقها.. فشرط العمل يجيز اسقاط الحضانة عنها اذا كان العمل في غير منطقة اقامة الاب او اسرته في حالة وفاته.

كذلك من حق اسرة الزوج طلب فصل الحضانة عنها اذا ما قررت الزواج.. كل هذه الاشياء، تتناقض مع طموح المرأة وسوف تكون هناك محاولات جادة لكسب حقوق جديدة.

● هل سبق ان تقدمت بمشروع قانون بهذا الشأن؟

- طرحنا القضية منذ عام ١٩٧٥ وهناك تعاطف قوي للملك حسن مع هذه المطالب.. وقد تم تكوين لجنة لدراسة البنود التي يجب تعديلها، غير ان لجنة العلماء، (المقصود علماء الدين) لم تستجب للحد الادنى من مطالب اللجان النسائية. واعتقد ان المسألة تحتاج حوارا دمقراطيا تشارك فيه كل الاطراف من اجل الوصول لحل عادل لهذه القضية.

● الم يكن دخولك البرلمان متأخرا بعض الشيء، بالقياس الى انفتاح المرأة المغربية على اوروبا؟

- نحن في المغرب لسنا في حيرة بين الحضارة الاوروبية والعربية. ولكن منذ البداية كان هناك دور توجيهي مغاربي يطمح الى كسب وتبني كل ما هو ايجابي في الغرب مع المحافظة على هويتنا العربية. ولكن دعني اوضح امرا اخر هو خطاب طنجة الذي القاه الملك محمد الخامس وقرر فيه ان ترتدي الاميرة عائشة الزي الاوروبي وكان هذا بمثابة اشارة لانطلاق المرأة المغربية في كافة مناحي الحياة. وكانت هناك محاولات عديدة لخوض الانتخابات وصولا الى البرلمان، ولكن كان هناك حاجز يقف دائما دون تحقيق هذا الحلم.

● تقولين، انك شاركت في الحياة السياسية منذ زمن بعيد؟

- نعم. فقد عملت في النقابات الطلابية منذ عام ١٩٦٣ في آثناء دراستي الجامعية وبدأت العمل السياسي من اختيار نضال واع بضرورة الاسهام في بناء المغرب وتمكين الفتاة المغربية من مواكبة المسيرة التحررية.



بديعة الصقلي

● ما الذي يمكن ان تقدميه للمرأة المغربية عبر وجودك في البرلمان؟

- الموقف صعب للغاية فنحن امرأتان فقط وسط اغلبية ساحقة من الرجال.. ولكن الذي يبشر بالخير ان احزابنا سبق ان تبنت عدة نقاط متعلقة بوضع المرأة في الحياة المغربية، وسنعمل جميعا من اجل تحقيق بعض الاهداف التي نعتبرها اساسية وهي متعلقة بالتعلم، وايضا قضية عمل المرأة من حيث الفرص المتاحة امامها في مجتمع يعاني من البطالة، وايضا اعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية.

● ما هي - من وجهة نظرك - المشكلات التي تواجه المرأة المغربية؟

- المغرب يمر بازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة والركود الاقتصادي مرتبط بسياسات وتوجيهات صندوق النقد الدولي. والمديونية المغربية في ازدياد رهيب. ونسبة البطالة تجاوزت الـ ٢٠٪ من اجمالي المؤهلين للعمل وهناك ايضا مشاكل توزيع الدخل وتدني مستوى الاجور ونقص الكثير من الخدمات مثل السكن والنقل والعلاج. وهكذا اصبح الزواج معضلة في مجتمعنا لم تكن نعرفها من قبل. وان كانت تؤثر حاليا بشكل عام في الشبان والفتيات الا ان المرأة عادة ما تكون اكثر تأثرا بسبب الضغوط التي تتعرض لها.

وقد نتج عن ذلك اقبال بعض الفتيات على الزواج من رجل متزوج يرى بدوره انه لن يخسر شيئا اذا ما كانت الزوجة عاملة ولها دخل ثابت.

ولكن دعني اقرر ان مثل هذه الامور كثيرا ما تكون السبب المباشر في ظهور بعض الامراض الاجتماعية خاصة في الاوساط النسائية. وضحايا هذه المشكلات مع الاسف هم دائما الاكثر ضعفا والاكثر فقرا.

●انت ثانية في حزب حقق اعلى النتائج الانتخابية.. فهل تحلمين بمقعد في الحكومة القادمة خاصة وانك المرأة الوحيدة التي تمثل الحزب في البرلمان؟

- ما زلنا حتى هذه اللحظة لا نعرف ماذا سيحدث؟ ولكن طموحي ليس كبيرا للمشاركة على المستوى الحكومي، واعتقد ان وجود امرأة في الحكومة مسألة باتت تفرض نفسها اذا ما اخذنا بعين الاعتبار اهمية تقوية المكتسبات التي حصلت عليها المرأة المغربية.

● سبق وان طرح تخصيص دوائر انتخابية للنساء في المغرب؟

- من ناحيتنا رفضنا ان تكون نائبات منتخبات من صنف خاص، او ان تحدد لنا دوائر بعينها ولكننا طرحنا تخصيص نسبة مئوية للسيدات المرشحات في كل القوائم الحزبية وفق تشريع يعم اقراره.

● بعيدا عن السياسة والبرلمان ومشاكل المرأة.. ماذا تهدين في نفسك؟

- اعيش حياتي بشكل طبيعي فانا زوجة ولي ابن ولم يمنعني انخراطي في الحياة السياسية من ان اعيش حياتي الاسرية بشكل طبيعي ولكنني لا اعيش بالطريقة التي عاشتها امي.. وان كانت اهتماماتي المنزلية محدودة وفيما هو ضروري فقط وان كنت اعترف انني لم اعش حياتي ككثير من النساء الا انني اهتم ببيتي قدر اهتمامي بعملي السياسي.

● ازياء - اعداد: غصوب سرحان ●

لوي فيــرو يستوحي موديلاتــه من.. الوشم



لوي فيرو، المصمم الباريسي النشيط جدا لا يتوقف عن الابداع والابتكار، وعروضه تحمل دائما الكثير من المفاجآت، رغم خطوطه المميزة والوانه الفريدة وخصوصا في مجال السواريهات. فهي رغم رقتها المتناهية غنية بجاذبيتها الى درجة الاثارة. واخر ما حملته لنا اخبار الموضة عن هذا المصمم استغلاله للوشم كمصدر ايحاء لكثير من سواريهاته. وقد عبر عنه بصورة فنة، جعلت من الموديلات آية في الجمال وتقترب في كثير من الاحيان الى الكمال. وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات، قسمه العلوي من القماش الشفاف جدا وبلون البشرة تماما وعليه طباعة سوداء تشبه الوشم (كيف لا وهو التقليعة الاكثر رواجا في العالم في الستين الاخيرتين) والتنورة مميزة ايضا وقد اضفى عليها الحزام الخاص رونقا وجمالا خاصين.

حركة النساء الدمقراطيات.. واحتفال بـ ٤٥ سنة من النضال

● تحتفل نساء مدينة الناصرة هذه الايام بمرور ٤٥ عاما على تأسيس حركة النساء الدمقراطيات (العام ١٩٤٨).. في حينه كان اسمها «جمعية النهضة النسائية». عدد قليل من نساء المدينة انطلقن يومها لتأسيس الجمعية وكن الطليعيات في هذا النشاط «لانهن وضعن الحجر الاساسي كخطوة اولى في الكفاح بعد نكبة شعبنا الفلسطيني»، كما اكدت سكرتيرة حركة النساء.، اوديت قر في الاحتفال الذي اقيم احتفاء بهذه المناسبة.

لم يكن الاحتفال روتينيا، كما اعتدنا مع بقية الاحتفالات فقد تحول، بحضور النساء الطليعيات اللواتي ناضلن ٤٥ عاما للحفاظ على الحركة والعمل بين جمهور النساء الى تظاهرة فخر واعتزاز بهذا النضال المكلل بالنجاح.

هنالك نساء، ممن اسسن الحركة لا بد من ذكرهن امثال: لبيبة ديب وجورجيت بشارة وامينة ابو اسعد وسلوى سروجي ولولو صباغ ونهيل عبود وام حسن خطيب وادلين ابو العسل وهناء زريق وسهام سمعان ووردة شومر وولبقة القاسم وسميرة خوري.. وهنالك نساء يعشن اليوم خارج البلاد مثل سلمى شومر وسلوى خوري وهنية ومنيرة ريناوي.

وقد اكدت اوديت قر على الدور الذي قمن به خلال هذه السنوات الطويلة وقالت: «لقد عملن معا بشكل متواصل حتى حققن خلال ٤٥ عاما من الكفاح الخطوة الاولى للسلام العادل الا وهي اعلان اتفاق المبادىء».

وقدمت استعراضا للوضع ولكفاح المرأة انذاك، ودورها الهام في بداية السبعينات مع كل القوى الدمقراطية في المدينة حتى استطاعوا اسقاط الادارة البلدية المرتبطة بالسلطة وانتخاب بلدية جبهوية دمقراطية سنة ٧٥ الامر الذي غير وجه المدينة. وقدمت الخدمات الواسعة، وساد جو التآخي بين كل احياء المدينة. ودعيت النساء للمشاركة في انتخابات البلدية يوم ١١/٢ وانتخاب الجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية في المجلس.

لقد استمعت الحاضرات باهتمام كبير عن ذكرياتهن حيث قدمت امينة ابو اسعد استعراضا لكفاح المرأة ضد نفي الرجال وسجنهم وكيف نظمت المظاهرات من اجل اطلاق سراحهم. وواصلت الحديث جورجيت بشارة عن كيفية مشاركة النساء امهات لاولاد صغار في العمل السياسي اليومي بتنظيم الاجتماعات والمهرجانات.

اما سهام سمعان فاكدت على صمود النساء في المظاهرة النسائية التي اعتدت عليها الشرطة، وكن يطالبن بضمان المياه في بيوتهن. وتلتها وردة شومر التي تحدثت عن اول انتخاب هيئة ادارية للجمعية واسترسلت في الحديث عن جوقة الطليعة للانشاد التي كان لها دور هام بانجاح المهرجانات السياسية في كل مكان. كذلك واصلت الحديث عن الموضوع هناء زريق وعن صعوبة استمرارية الجوقة وعملها في ظروف اجتماعية صعبة تعرضت فيها المشاركات الى كل الاقاويل البشعة وخاصة بمشاركة فتيات صغيرات السن، ودعت المحتفلات الى المشاركة في اعمال الحركة باستمرار ودعمها ماليا.

وكانت الكلمة الاخيرة لسميرة خوري التي اعطت صورة عن نتائج النكبة، وترحيل السكان، ومجزرة كفرقاسم وكيف عملت الحضرات لدعم اللاجئين المرحلين انذاك في الناصرة. وبعد ذلك تحدثت عن التغيرات التنظيمية في الجمعية عندما تعرفت الجمعية على نضال النساء اليهوديات وعقدن المؤتمر الاول الذي ترحدن به حيث سميت الجمعية باتحاد النساء الدمقراطيات. وبعدها ترسخت الحركة في السبعينات حيث عقد المؤتمر الرابع الذي قرر تغيير الاسم الى حركة النساء الدمقراطيات.

واختتم الاحتفال بانشاد الحضرات الفتيات نخبة من اناشيد جوقة الطليعة وتلاها تقديم الضيافة للمشاركات في الاحتفال.

«سنيورة...»

* بقلم: عيسى لوباني *

«والوفاء على المحب، أوجب منه على المحبوب، وشرطه له ألزم»

ابن حزم الاندلسي

ومن الممكن أن يحمل الجسد ويجدب.. اما القلب فقرع لا ينضب له معين، ولا يكف عن الخفقان والعطاء.. ولو بلغ من العمر ما بلغ لبد...».

واطرق محمود ابو شرار، اطراقة المغلوب على امره. حتى اوشك صدره، ان يلتهم وجهه، المقضن فتضيع ملامحه.. ثم تنهد، بأسى واوغل في تخيلاته، ذات الاصداء، الحزينة.. كانت تنهال على شاشة ذاكرته، طلا وابلا، فترتعش منه الاطراف.. ويغمغم.. كطفل.. «آه، يا شيخنا.. لماذا؟».

واطاح جانبا بكتاب اوراقه صفرا، اوشكت على البلى، من كثرة التداول.. كان قد قرأ للمرة الالف..

«والوفاء على المحب اوجب منه على المحبوب، وشرطه له ألزم..».

وعن يمينه، كان صندوق الغُنا، بوقه الاسود اللامع، يمتص صوتا، فيه لهاث ووهن، له صدى حزين.. يخترق حجاب القلب، الى الشغاف.. فيمزقها..

«ليه يا بنفسج، بتبهج

وانت طبعك حزين!!»

فيمرد محمود ابو شرار، الى الغمغمة.. كطفل يوشك على البكاء..

«ليش يا شيخنا!! انت مش عارف، وانت سيد العشق والطرب!!».

وانشق الباب فجأة.. وقال صوت..

«بابا، انا...»

فزعق محمود ابو شرار، بصوت كتمه طويلا.. فتضج، واستشرى، الى حد الغضب المؤذي..

«ولا كلمة!! فاهم؟»

وصمت صمتا، ينذر بالويل والثبور، اذا تطورت الامور، وتعقدت، ولم تجد من يطفىء نارها. والكل يعرف اخلاق ابي شرار. حتى الاطفال والنساء قبل الرجال يهابونه، فاذا اطل من طرف الزقاق، اختفى الاولاد منه، اما النساء فيقفن صامتات، صمت الحجارة والجدران، ووجوههن الى الحائط او الارض خشية ورهبة، ما عدا بعضهن اللواتي كن يرحبن به قائلات..

«تفضل يا كبيرنا.. الطريق الك!!».

فيقفز قلبه في صدره، مرحا.. قائلا..

«يا ساتر!!».

وفي نفس اللحظة، يغسل وجهها وجسدها، بنظراته، المهلة، التي لا تخلو من شهوة احيانا. كان محمود ابو شرار، يحب النساء، الى درجة العبادة. ولو كان في مقدوره لتزوج منهن اربعة او اكثر.. على سنة الله ورسوله. واذا فتح احدهم سيرة النساء امامه، تمدد جسده، وانشرحت اساريره، وقال، بلذة غامضة..

«ولیش لأ!!، حد يكره الجنة يا ناس؟»

واذا قال احدهم، منكوب بامرأة..

«بس يا كبيرنا، مرات يكونوا جهنم الحمرا!!»

كان يبتسم ابتسامته الغامضة.. ويقول بشرود مذهل..

«حتى ولو كانت جهنم الحمرا، برضه بتبقى امرأة، وهاي شغله بدها رجالها، والنار ما يطفيها، الا رجالها!!»

فيقول اخر، ممازحا.. وهو يكتم ضحكته..

«واذا كانت قرعا، او عجرة؟»

فيضحك ابو شرار، حتى يضج الديوان ويصخب، ويختلط الحابل بالنابل.. بشتى التعليقات.. المثيرة، للاعصاب، والجسد.. ثم يعود ويصمت، ويشرد شروده الغامض، فتشرئب له الاعناق، الى ان يقول.. بصوت كالصدى..

«انا فاهم!! بس القرعا، او العجرة، يمكن تسويها شوية، حتى تستوي وتنضج.. مثل الثمرة، فاما مثل الثمرة..»

ويضيف بعد لأي..

«مثل البطيخة، والا حبة التين.. بتصير اشهى من العسل..»

فتشتعل الغمغمات، والهمهمات..

«والله معقول.. عين العقل!!».

ويردف ابو شرار.. وقد رق الحديث، حتى اصبح، كالوتر المشدود.. ما ان تغمزه، حتى يرن ويهتف..

«والعجرة، بنقطة زيت على ناقوطها.. وفي القد تنضج وتلين.. اما القرعا، البطيخة القرعا، تتركها على السدة، اسابيع، فتنضج، وتحمر، وتصبح احلى من السكر.. المهم ان تفهموا الصنعة وتتعلموها، يا اخوان!!»

فيسأل احدهم.. وهو يحك اسفل بطنه، وقد اشتعل توتره، وازهر..

«هو يا كبيرنا، مسألة الزلمة والمره، صنعة، بدها علم وشهادات؟ ما هو الواحد منا بخلق متعلم وخالص!! والا لأ، يا زلام!!»

ويسود الصمت، ويبقى مخيما، والعيون المشتعلة، تبقى معلقة بشفتي محمود ابو شرار.. الى ان يقول..

«ايوه، واصعب صنعة!!، مثل كل صنعة، تحتاج الى فهم، والا الواحد، يصير مثل الحيوان. المرأة مثل مهرة تحتاج الى سياسة ومراعاة.. والمهرة تحتاج الى تطبيع.. حتى تصير رهن اشارتك، ما ان تتحسس ظهرها، ورقبتها، حتى تحمحم، وتطامن لك من ظهرها، فتعلوها، وتنطلق بك، الى فسيح الوهاد والتلال.. فاهم؟»

ويصمت.. وفي صدره غصة.. ولكنه يعود ويضيف.. وعيناه شاردتان في الوجوه المحدقة به، باصرار والحاح..

«والمهم ان تعرف كيف؟ والمهرة تحتاج الى رسن، اذا شدت ارخ لها، واذا ارخت شدها، حتى تشكمها وتعرف ان لها راعيا يرعاها ويسهر على راحتها، وبدون ذلك، لا تساوي شيئا!!»

وتتداح الاحلام، بالوانها الوردية، وقد طال الحرمان، واستفحل، الى حد الاحساس، بالموت، والزوال.. والصمت عباءة، يلوكها الجوع والعطش الذي جفف الاجساد، فصارت حطبا.. قابلا للاشتعال.. وينتفض السامر، اخيرا..

ويبقى محمود ابو شرار وحيدا، مثل لقمة جافة، في فم جف فيه اللعاب.. فيتنهد.. ويحاور.. ويحور الابن، وقد انتصب بقامته.. الطويلة.. في فراغ الباب.. قائلا..

«ليش يابا!!»

فيقول الرجل، من فتحة النفق الذي هو فيه..

«قلت لك ولا كلمة يعني ولا كلمتا!!».

فيلح الابن، دون الاخذ في الاعتبار، حالة ابيه، لانه قرر ان ينتهي الامر، الليلة..

«يابا، انا ابنك ولازم تسمعني حتى النهاية وبعدين تقرر..»

فقال ابو شرار بحنق، والليل يوشك ان ينتصف..

«اقرر!!، وهل تحتاج المسألة الى قرار؟».

اما الابن، فقال، لاهثا..

«المسألة، مسألة زواج يابا، والا كيف؟».

فينفجر ابو شرار، كالرعد..

«اطلب بنت السلطان، اجيبها لك، في الحال. لكن هذه البنت، لأ، والف لأ، ولو انطبقت السما على الارض، فاهم؟».



ويصمت، وقد تمهت ملامحه، وعلتها قتامة، وتنز الذاكرة، قطرات، عكرة، على شاشتها، ويهدهد صوت اخر، بنفس النبرات، ونفس الكلمات، وينهمر كالصدى الحزين، من الجدران، والسقف، ونفس السجادة، ونفس المرقد، والزمان نفس الزمان...

«اطلب غيرها، ولو كانت بنت السلطان، اما سنيورة فلا والف لا..»

وتشتعل الغصة في حلقه..

فيجيب.. بنواح

«ليش يابا!!، سنيورة بنت ناس!!».

فيقول نفس الصوت..

«لأ، مش بنت ناس، انها اقل من الناس، وانت اكبر من الناس، ماذا يقولون؟».

فيسأل، بلهفة..

«ليش يابا، كلنا اولاد تسعة اشهر!!»

فيجيب الصوت بحنق..

«لأ، انت ابن تسعة اشهر، وتسعة ايام، فاهم؟ واللي ابن تسعة اشهر وتسعة ايام، يجب ان يتزوج ابنة تسعة اشهر وتسعة ايام، فاهم؟».

قال الولد، وقامته الطويلة تنحني، وتكاد جبهته تصل الارض.. وشفتاه تهمسان، بشراهة عن كفه..

«يابا، انا ابن تسعة اشهر.. وكل الناس خير وبركة!! وسنيوره بنت ناس، وابوها وامها...».

فيقاطعه الوالد.. بما يشبه الصراخ..

«العرق دساس يا ابني، والبنت...».

ويعود الى الصمت، والعرق حبات بلورية لزجة، تشطف الجبهة، والوجنات، واطراف العنق.. وتلسعها كالسياط اللاهبة!

ويمضي الولد مذهولا، مدحورا.. يتعثر بقدميه.. وصوت سنيوره.. الخانق، يتساقط على رأسه.. وصدره.. ووجهه..

«يا حيف الرجال، اللي، بتمونش على نفسها، ولا تستطيع، ان تخالف، وتكسره، على خيار، كهل.. مشرف على الموت!!».

فيصيح بها..

«اسكتي، انت لا تعرفين شيئا، انا رجل مثل كل الرجال.. بس ابوي.. عنيد!!».

فتقول له..

«كن اكثر عنادا، وخلني غصب عنه، يا محمود!!، انا بحبك، وبدي اياك، تسيبنيش للكلاب.. انا!!».

وقهقه صوت، في الفراغ الملقم..

«الكل يأكل حصرم.. والكل يضرس.. فاين وجه القرابة؟ والدنيا كاس، لازم تشربه الناس!!».

فاشرأب محمود ابو شرار، وقال بحزن واسى..

«شربته!! حتى الثمالة..».

ورن صوت الولد.. يتهدج، بالبكاء..

«ليش يابا، انت بتحكم عليَّ بالموت، ليش يابا.. انا رايدها.. وهيه رايداني!!».

فغمغم.. وهو يلوك، بقايا اللعاب المر، في ثنايا فمه..

«وانا كنت كمان يا ابني بس ايش اعمل مش ممكن!!، حكم القوي على الضعيف.. انا كنت ضعيف.. فاذعنت.. وعضضت على المي وختلته.. ويظهر ايضا ان الظلم وراثة.. وميراثي وميراثك واحد...»

وذهب الولد، الى والدته، وسألها..

«ماله ابوي، كل ما اجيب له سيرة هاي البنت، يجفل ويتكدر.. ويرتعش.. وكأن ثعبانا لسعه.. في ايش يعني؟!»

فتمسح الام قطرات العرق عن جبينها، وترفع لولدها عينين متوسلتين قائلة..

«ورضاك عليك يا ابني، سيبك من سنيورة، وام سنيوره، وبلاش تزعل ابوك..».

فيلح الولد..

«بس، لو اعرف ايه السبب.. حاسس انه في سر كبير.. وراء عناد ابوي.. ايش هو؟»

وبعد الحاح، واصرار.. والولد.. في حيرة.. قالت الام ببساطتها.. وسذاجتها..

«والله يا ابني!!، انا وعيت وتزوجت ابوك، وخلفتك والناس، بتقول، انه، كان بده سنيوره، وما صار نصيب، ليش، مش عارفة!!».

فجفل الولد.. وشحب لونه.. وسأل..

«مين سنيوره؟ أم سنيوره؟».

فقالت الام، وهي تكفكف دمعة..

«ايوه، يه، سنيوره، أم سنيوره، وسمعت الناس يقولوا، انه جدك، ابو ابوك رفض يزوجها له..».

فصاح الولد.. من قراقيع قلبه..

«طيب وانا مالي؟ وايش ذنبي؟».

وخرج الولد، هائما على وجهه... يبحث عن الحقيقة.. وتساءل بلهفة، اكثر من مرة..

«واين الحقيقة، ويسأل من؟».

فقال له من قال..

«السر عند سنيوره!!».

وحينما سأل، بلهفة..

«مين سنيوره، ما تكونش زوجة..».

فاجاب من اجاب..

«ايوه، يا ابني، سنيوره. كان يجب ان تكون زوجة ابيك، وانت ابنها.. بس القسمة والنصيب.. كانت غير شكل.. ويظهر انه ابوك ما زال يحبها.. ومش عاوز.. يجيب النار.. لبيته!!».

فصاح بحنق..

«واية نار يا عمي؟».

فقال من كان يحاوره..

«سنيوره النار، وابوك الزيت.. يا ابني!! وبلاش فضايح، انا مش ناقص.. كلام ابوك.. اوعى تقول له.. هكذا كلام مضى عليه.. اكثر من عشرين سنة.. والناس نسيته..».

فغمغم الولد.. وهو يمضي..

«بس ابوي، مش ناسيه، فيما يظهر..».

ودار دوران، في ازقة القرية وحواريها.. وفي رأسه دوار.. ودخل الى بيته، واحتجب اياما.. ومن السقف الى الارض.. تتدلى كلمات.. كالسنة النار..

«جدي فصَّل، وابوي لبس، واليوم ابوي، يريد ان يُفصِّل.. ويريدني ان البس.. فاما معلما لبس..»

وقالت له امه، ذات ليلة.. وهي في حيرة من امرها..

«اسأله يه، وحاكيه بالعقل.. مش يمكن يلين.. وقل له، اللي فات مات..»

فثار.. وقال بشبه بكاء..

«يه، هو ظل عقل!! انا مش عارف ساسي من راسي.. ليش لازم ادفع الثمن؟».

ودخل في دوامة، الزمته الصمت، الى حد الانقطاع، عن الكلام، والطعام والشراب وعدم الخروج.. واحتارت امه، وشغل بال والده، عليه، حتى احس بالندم احيانا... واوشك ان ينهار.. ويوافق على رغبة ابنه. وحدث ذات ليلة، وكان وحيدا، وقد انتصف الليل..

«وماذا في ذلك؟ فاذا انت نفسك لم تفز بسنيورة حينذاك، فدع ابنك يأخذ ابنتها ويتزوجها، ويا دار ما دخلك شر!!».

فيوشك ان ينفجر ويصيح..

«لأ.. انه الشر بعينه.. مش ممكن!!، من يدخل النار الى بيته.. ويشعلها قرب الزيت.. من؟».

ويضيف الهاتف، بصوت حزين الصدى.. يقرع الاضلاع، وطبلة الاذن.. قرعاته الشجية..

«على الاقل يكون الامر هكذا، الابن يعوض اباه، ويسترد الدين القديم.. فماذا تريد اكثر؟».

فيرتعش.. كمن اصابته حمى ويصيح في الليل البهيم.. والغرفة جدران مثل جدران السجن..

«لأ، مش ممكن، المسألة مش مسألة دين.. قديم.. وديني مش ممكن استرداده.. ومافيش حد، بجيب النار لبيته..».

فيلح الهاتف.. باغراء شديد..

«وليش سنيوره نار؟ مش عيب؟ انت نفسك ما زلت تحبها، وسنيوره الصغيرة، بنت السنيورة الكبيرة.. توكل على الله، وتكسرش بخاطر الولد.. الم تكن في نفس حالته.. وكنت تهمس لنفسك، لاصحابك، وخلانك، الحب سلطان.. يا اولاد، ما العمل؟ تذكر جيدا.. وارحم ابنك وخلصه من عذابه..»..

فيلين قليلا، ويشرد، وتتقفع الذاكرة، من جديد، على مصاريعها.. وتترجع المشاهد، وتنهال الصور كالشلال، على القلب الظمآن، ويهدهد صوت، حالم، رخيم.. على سطح الذاكرة..

«والفرش حرير لابو الريدان، لابو الريدان».

وتترقرق الدموع، في العينين المشتعلتين، ويهمس في داخله المترهج.. متأوها..

«آه، من الحرير.. على الحرير..».

ويتحسس ما تحته.. فتصطدم كفه بوبر البساط، فيرتعش.. وترتعش الذاكرة.. لقد حبس نفسه، بنفسه، داخل البيت اياما، بل اسابيع حزنا، وحسرة، على ماحدث وبسرعة تفرق التصور.. حتى قال له ابوه، معنفا، حينذاك.. وبصوت كالسكاكين..

«اخص على الرجّال، اللي بتضيعه مره..».

فقال متحديا والده، لاول مرة في حياته، انه يتذكر جيدا..

«الرجل اللي يحب.. احسن من اللي يكره الخير للاخرين..».

فصاح به والده.. وهو يرفع كفه..

«اخرس، ماذا تعني يا ولد؟».

وصفعه صفعة، اطاحت به.. الى الارض.. وخرج، ومضت الايام.. وتزوج، وانجب، ولم يصفُ له قلب.. تجاه والده.. حتى قال له وهو على

* كاظم ابراهيم *

بعيدا عن الجاهلية كسرت الصنم

ماذا اكتب عن حجر
يقلب صفحة تاريخ بيديه الناعمتين؟
ماذا اكتب عن مجتمع
يرجع للماضي
ويُقبّل من حاضرنا الشفتين؟
ماذا اكتب عن دين يبقى
ويعقد ربطته ويقول
بان الله يفرق بين الطفلين؟
لن اكتب شيئا غير سؤالاتي
فالاجوبة المعقولة
لا تحتاج الى عقلين؟
* * *
ما اصعب ان ابقى شاعرا
فالشعر اذا كان وحيدا يقلقني
ما اصعب ان اصمت
وجنود الله يجيئون الينا
يحتلون الصمت بداخلنا
ويطاردني جندي الله
يحاكمني
ما اصعب ان يزجرني
* * *
في صحراء الوقت.. اضيع
ويضيع معي
اسمي المحترف
وبقايا وطني
واضيع.. اضيع..ولا القاني
أملٌ، وفراغ فيّ يواجهني
اهرب منه
اهرب مني
والوقت يضيع بهذا الزمن
وانا اطرد وقتا يحملني
اكتب شعرا.. يجعلني
ملك القهر ولا يرحمني
* * *
بعيدا عن الجاهلية
سوف اكسر اصنامنا
سوف اعيد الزمان الذي لم يجيء
واغني اغاني الفضاء الذي لم ينزْ
وبعيدا بعيدا عن الزمن الصعب
سوف احطم اشعارنا

قصيدتان

* عدوان علي الصالح *

ولادة وموت شاعر

ولد شاعر.. ومات
لم تبكه عين
برغم انه
بكى كثيرا في الحياة
ما كان «وردا» جاسرا
ليصل النيل
زئيره – بكاؤه –
ولا حتى الفرات
كان شقيا
في حساسيته ورقة النفس
وزد عليهما
غربته
قبل الوفاة

جمل المحامل

من انت
يا جمل المحامل؟
من انت؟
تقتل في المعارك
رغم انك
لا تقاتل
وتقول:
ان الرب عادل
هيا امتشق
ثمر الفؤاد
وهبه حالا
للثكالى والارامل..

(باقة الناصرة)

«سنيورة...»

● تتمة من صفحة ١ ●

فراش الموت..

«يا ابني انا عارف، ما زلت حاقدا عليّ، بس سامحني.. ما كنتش عارف...»

ولفظ انفاسه.. وبعد اسابيع تراءى الى سمع محمود ابو شرار، صوت في الحارة المجاورة..

«والفرش حرير لابو الريدان، لابو الريدان».

فارتعش، واهتزت اعطافه، فقفز واغلق الشباك، ولكن الصوت، بقي يهدهد.. زمنا طويلا في ذهنه.. وقاع وجدانه..

ورحل الولد، الى المدينة.. وعمل هناك، وغاب طويلا.. وعاد وقد وخط الشيب اطراف فوديه، وسأله والده، بصوت امتصته الشيخوخة، وانهكته..

«يا ابني، ما ترحم نفسك، وترحمني انا وامك، وتكمل نص دينك.. بنات الحلال كثار!!».

فقال الولد.. لابيه.. وقد تخطى الثلاثين..

«زي ما عملت انت نفسك، بابا، مش هيك؟».

وصمت.. ودخن.. بهدوء.. ثم اضاف، وهو يبتسم.. بانكسار..

«باه، بابا، بعدك فاكر انه الله ولد اعزب.. لم يكمل نص دينه.. راحت علينا، بابا، مثل ما راحت على غيرنا».

فقال الوالد، لولده، وعيناه غائمتان..

«لأ، يا ابني.. بعدك شباب، واللي فات مات، وما عاد الندم ينفع!!».

فقال الولد.. وقد ازدادت ابتسامته حزنا «واسى».

«واغلط نفس غلطتك.. بابا؟ القلب انكسر وخلاص، ما انا عرفت كل شي».. الله يسهل عليك، لو انك تساهلت معاي شوية، مش كان احسن؟ انت انظلمت، صحيح، بس ليش ترمي ظلمك علي؟ مش كان احسن، كنت خليتني اجوزها.. واحقق حلمي، واعوضك عن حلمك..».

كان الوالد، يمسح بقايا دمعة، تسللت من محجريه.. كان يبكي بصمت.. فقال له.. الابن، مضيفا..

«وليش البكا، بابا؟ مش يمكن كنت على حق.. ولو كنت مكانك لعملت مثلما عملت.. بس خسارة، عرفت الحكاية، متأخر شوية..».

فخفق جفنا الوالد.. وسأل بلهفة..

«وماذا عرفت؟».

فقال الولد للوالد.. دون تردد..

«حكاية سنيورة».

فسأل الوالد بدهشة..

«واية سنيورة؟».

فضحك الولد.. لاول مرة منذ سنوات، من كل قلبه.. وقال..

«سنيورة الاولى.. ليش نسيتها؟».

فقال الوالد.. وهو يتململ..

«النسيان نعمة، يا ابني، يا ريت!!».

فقال الولد لوالده.. وهو مطرق..

«الغريب ان كل شيء قابل للنسيان، بابا، الا دقات القلب الاولى.. فاهمني؟».

واشار الى صدره، ثم اضاف..

«وانت نسيتها؟».

فقال الوالد، وقد وهن منه الصوت، حتى اوشك على الانطفاء، والانقطاع.. كخيط من الشعاع..

«والله، يا ابني ما انا عارف راسي من رجلي، بس مرات بحس اني انا صغير، ورجعت شاب.. وبسمع اصوات بتغني وبتزغرد.. وصوره حلوه، مضوية، مثل ضو القمر.. بتملي السماء والارض، والدار وراسا بصير ابكي.. مثل الصغار.. مش عارف ليش؟ بس بدك الصحيح.. ولا يوم من الايام.. اختفت هاي الصوره.. من ذهني.. صارت مثل قرينه الي.. وانت؟».

فقال الولد.. وهو ينهض.. وقد مل كل شيء.. واصبح بدون طعم..

«الابن سر ابيه.. مش هيك بابا؟ فشكرا لله وليست، وانت فشكت لي وليست، بس برضه عايز اقول لك.. مثل سمعته في المدينة.. من صاحب، يعمل معي، قال لي يوما..

«الاباء يأكلون الحصرم، والابناء يضرسون».

وصمت، ثم اضاف..

«وبعد ما حكيت له حكايتي، معالك، برمتها.. قال لي..

«كان لازم ترفض، وتتمرد!!».

فارتعش جفنا الوالد، وخفقا بعنف.. وقال، وهو يتمدد على فرشته..

«يا ريتك رفضت، وتمردت علي يا ابني، كنت ريحتني وريحت حالك. وتجنبت العذاب، اللي انا فيه.. علشاني، انا، وعلشانك!!».

وخرج الولد، من البيت، ومن القرية، عائدا الى مدينته، ولم يعد الى القرية.. الا بعد سنوات.. وفي الزقاق المؤدي الى البيت القديم.. وقد تهدمت اطرافه، فبدا من بعيد كخرابة.. انتحت امرأة جانبا.. وقالت.. وهي مطرقة، ووجهها شاحب..

«تفضل.. العرض بسلامتك».

كان الوالد قد توفي.. فرفع لها وجها، يفيض حزنا واسى.. وقال وهو ينظر الى طفلة، تتشبث باطرافها..

«بنتك؟».

فقالت بصوت.. بلون الصمت.. والزقاق، بالزغاريد.. والامنيات المنهارة..

«ايوه، بنتي و سنيوره، حلوة؟».

وهرب، نافقا كالسهم، من امامها.. واقسم بعد ان انتهى العزاء بوالده، ان لا يعود الى القرية ابدا.. فقالت له والدته.. وهي تنشج.. وتعدو..

«ليش يه، وانا ايش ذنبي؟».

فقال لها..

«واللي بيبعك بعه يه، وانا ما عاد الي قعود، في هذا البلد...».

ولم يعد، لقد كره القرية ومن فيها، بنفس القدر الذي احبها وعشقها في يوم من الايام.. وهمس الى نفسه وهو يدلف الى داخل الباص ويتخذ مقعدا فيه..

«هل صحيح ان الود يمكن ان ينقطع وينمحي، وان الحب يمكن ان تعقبه كراهية؟».

ومسح، بوادر دمعة.. ترقرقت في طرف عينه.. والتفت الى الخلف، من خلال الزجاج المغبر.. كانت بيوت القرية تبدو كالبثور، في كف مجذومة.. وذابت في شعاع الشمس الغاربة.. وغابت.. خلف منعطف.. فغامت عيناه.. وتذكر كلمات والده..

«يا ريتك رفضت وتمردت عليّ، كنت ريحتني وريحت نفسك، من كل هذا العذاب..»

واختفى كل شيء.. ولم يبق له، مما حدث سوى صورة شاحبة.. تترقرق، على سطح الذاكرة.. في الحلم.. وسباط القرية، تلسعه، في مدينة لا تعرف كلمة، بابا، ولا يه.

انتخابات

● تتمة من صفحة ٥ ●

الانتخابات.

هذا الجو الساخن بدأ عمله في الطيبة قبل شهرين من تاريخ الانتخابات. خلالها، حديث الساعة في الطيبة فقط، الانتخابات. لا كرة قدم ولا زيعون ولا ما يحزنون. المدينة (مزينة) بمئات الشعارات والصور المختلفة والملونة للمرشحين. وهناك صورة ضخمة لرئيس البلدية بمساحة ٨ امتار مربعة. والشارات الضوئية معلقة فوق السطوح بكثرة. وتنتشر ظاهرة السيارات المزعجة، فأغلبية السيارات تغطيها الصور المختلفة تماما وكذلك الاعلام. وخلال المساء تصول وتجول مزعجة الاهالي بالاغاني المختلفة. هل سيتوقف هذا الامر الى هذا الحد؟ معظم اهالي الطيبة يتخوفون من اية حادثة سيئة ممكن ان تحدث نتيجة الاوضاع غير الطبيعية هذه.. لانها فعلا وصلت الى درجة قاسية وخطرة. انني آمل ان تمر هذه الانتخابات بدون احداث نحن في غنى عنها. واعتقد ان الشرطة بدورها عليها ان تدرك ماذا يدور في الطيبة وان تأخذ هذا بالحسبان.

المرشح الثاني او الاولاد، الامر الذي يخلق الاحتكاكات. هنا تسمع – «اكمل يا رفيق» وهناك – «عصام مرشح كل الناس» وكالعادة: رفيق يتهم عصام وعصام يرد التهمة الى رفيق من هذا التفسخ.

● مطيه.. ●

اكثر كلمة مستعملة الآن في الطيبة هي كلمة (مطيه) "מטה"، اي «مقر»، يرددها الناس بالعبرية، حتى العجزة الذين لا يعرفون ماذا تعني الكلمة، يقولونها. ويعرفون فقط انها مرتبطة بالانتخابات. والعجوز تقول لحفيدها روح نادي ابوك من الـ«مطيه». والـ«مطيه» هو ليس مقر القيادة الانتخابية انما هو عبارة عن ديوان تأتي الناس اليه ليتحدثوا عن آخر اخبار الانتخابات. وماذا قال فلان وفلان. وترى كل مجموعة تجلس وتخمن كم سيأخذ كل مرشح من عائلة فلانية او صندوق معين. وفقط بعض الاشخاص يديرون المعركة الانتخابية، شيء عجيب، مدينة بكاملها تقف على رجليها منذ شهرين بانتظار يوم

الكتابة العربية ... الى ايـــن؟

■ د. عبد العزيز المقالح ■

■■(...) ومن هنا، فالكاتب الصادق مع نفسه ومع قارئه ليس متفائلا ولا متشائما، وهو ذلك الذي تكون لكلمته المكتوبة قدرة على النفاذ الى المواقف المشتركة بينه وبين من يقرأ له.

■ الكتابة، ليست مجرد لعب بالحروف والكلمات ولا هي مطاردة البياض في الورق، وانما هي تجربة انسانية كاملة تمتلك اسباب الضعف كما تمتلك اسباب القوة ■

■قيل، والعهدة على القائلين، ان الكتاب الذين يمارسون الكتابة المتفائلة اقل حظا ورواجا في محيط القراء من زملائهم الذين يكتبون بمداد الكآبة والرعب. ربما لان الانسان القارىء، على الرغم من حاجته الى التفاؤل والنبرة المطمئنة يرغب عادة في قراءة ما يقلقه ويضاعف من حرصه الدائم على الاستعداد ومواجهة المواقف القاسية. ولهذا السبب نفسه، فان الشعراء الذين تقطر قصائدهم تشاؤما وسوداوية كابي العلاء المعري – على سبيل المثال – اكثر قربا الى قلب القارىء الناضج من كل الشعراء الضاحكين اللاهين الذين يصورون جمال الحياة وينظرون اليها من الزاوية الملونة.

وعلى الرغم من صحة ما تذهب اليه هذه المقدمة، فان الكاتب الاكثر تأثيرا ليس ذلك الذي يثير قلق القارىء او الذي تسيطر عليه حالة من التشكيك والتشاؤم تجاه كل الناس والاشياء.، ولا هو ذلك الذي يرسم للاوضاع السائدة صورة فائقة البهجة، وانما هو الكاتب الصادق الذي يستغرقه الواقع بكل تفصيلاته وتناقضاته وخفاياه، وتستوي بالنسبة اليه التفصيلات التي تثير القلق او تلك التي تبعث النشوة والسعادة، فالتركيب الطبيعي للحياة لا يقوم على ساق واحدة، والصورة التي يتم التقاطها للواقع المتغير باستمرار لا يمكن ان تكون من نصيب اللون الابيض او من نصيب اللون الاسود، وانما قد تتغلب عليها الالوان الداكنة حينا والالوان المشرقة او المتداخلة حينا اخر.

ومن هنا، فالكاتب الصادق مع نفسه ومع قارئه ليس متفائلا ولا متشائما، وهو ذلك الذي تكون لكلمته المكتوبة قدرة على النفاذ الى المواقف المشتركة بينه وبين من يقرأ له. اما الكتابة الجيدة فهي تلك التي تحاول ان تكون تجسيدا حيا وصادقا من عالم الكاتب الداخلي وما ينعكس عليه من مؤثرات العالم الخارجي بما يضطرب على جنباته من مظاهر الرقة والخشونة.

ويمكن القول – في هذا الصدد – ان لبعض الكتابات مذاقا ساحرا ورائحة تنعش النفس وتستحوذ على المشاعر، ولبعضها الاخر طعم التراب بغض النظر عن انتمائها الى هذا العالم او ذاك او حتى عدم انتمائها الى اي عالم منها، مضيئا كان ذلك العالم او مظلما. وقد يقال ان الجرأة والمجازفة في طرح الاراء او في الاعلان عن المواقف شرط في استقطاب اكبر عدد من القراء.، لكن وضع الكتابة – كما سبقت الاشارة – لا علاقة له بقضايا التفاؤل والتشاؤم كما لا علاقة له ايضا بموضوع الجرأة والمجازفة. ولعل الكتاب المتكسرين الذين تجمع كتاباتهم بين التواضع واللوعة هم الذين يحتلون القمة ويستأثرون بالحب العظيم.

الكتابة، اذاً، ليست مجرد لعب بالحروف والكلمات ولا هي مطاردة البياض في الورق، وانما هي تجربة انسانية كاملة تمتلك اسباب الضعف كما تمتلك اسباب القوة، وتحاول بصعوبة بالغة من خلال اللحظات الاكثر تألقا في حياة الكاتب ان تفتح افقا واسعا للمعرفة وان تحرر وعي البشرية مما لحق به من سطحية العابر المؤقت، وهي قبل ذلك، وبعد ذلك واحة كلامية يجد الانسان المنذور للموت والاحزان في ظلها الشاحب اهم مصادر السلوان والعزاء.

والان..

لست ادري لماذا انسقت وكيف انسقت وراء هذه الخواطر التي تحاول اصطياد المعنى الكامن وراء الكتابة، علما بانني منذ بدأت ارتياد عوالم القراءة بكل افاقها وسراديبها جيدها ورديئها، وما يحنيني من ابعادها الظاهرة على السطح او السابحة في الاعماق، هو هذا الخيط من الضوء الذي يكشف عن مستوى من التركيب اللغوي يذكر بفرحنا وغضبنا، بحزننا ولوعتنا، وينجح في ان يساير روح العصر وينسجم مع تطوراته؟ ربما كان سيل المطبوعات العربية، اليومي منها والاسبوعي، الصادر في الوطن والوافد اليه، ربما كان ذلك السيل المتدفق وراء هذه الخواطر المتسائلة، اذ لا بد لمن يرى كل هذا الكم المتكاثر من الورق المكتوب ان يتساءل عن نوعية وعدد القراء.، وهل ما تحمله هذه المطبوعات من افكار تشكل الصدى الحقيقي لصوت مطروح تقرؤه العين ويشتاق اليه السمع، او انه جزء من تراكم مغشوش لثرثرة طافية على السطح، القصد منها التشويش على فن الكتابة وافراغها من معناها الحقيقي منذ كانت تنقش على حجر او حبرا على ورق شجرة الموز؟

ومن دون اللجوء الى الاستبيانات يمكن القول ان تسعة وتسعين في المئة من هذه المطبوعات تحسن تشويه صورة الكلمة كما تحسن تشويه صورة صاحبها، واذا كان هذا هو الغرض من اصدار كل هذا الكم من الصحف والمجلات في وطن تستأثر الامية بغالبية ابنائه فان لنا ان نزهو بالنجاح الذي حققته الكتابة العربية في هذا العصر المثير، العصر الذي لم تعد الكتابة المقروءة من بين معجزاته ولا من بين مثيراته.



● منيب فهد الحاج ●

خطاب الى غزة هاشم التي جدّت وكدّت فوجدت

آن الاوان ليمحي ليل يزقه القمر
فلقد هبت فكان هنا «المبتدأ»
والنصر قد صار «الخبر»
يا غزة الابطال
قد كان في البدء الشرر
واليوم قد اسرجت خيلا للظفر
اذ كم صهلتِ
وكم نزفت
لتبلغي هذا الوطر
كم من بطولات خططت فرعتهم
واذا بهم يتساءلون عن المفر
يا غزة الابطال
ابرقت بل ارعدت،
فارتعدت فرائصهم
فتهبني كي تقطفي حلو الزهر
واجهت نارهم الغزيرة بالحجر
واذا بهم نكصوا يولون الدُّبر
ولذا فقد آن الاوان لتستريحي
بعد ان طال السهر
ولقد جددت وقد كددت، لذا فقد
آن الاوان لتقطفي غاليَ الثمر
يا غزة الابطال
عيني تقر بنصرك الميمون..
لكنما في اختها الاخرى على القدس الشريف
يسيل دمعي ينهمر
ودم الشهيد يصيح: يا غزة، احذري!
لا تأمني شر العدو وكيده
حتى يكون سلام عدل مستقر معتبر..!

تقارير خاصة بـ «الاتحاد» من قلب ايام قرطاج المسرحية في تونس — الفنان المسرحي العراقي يوسف العاني:

لم يخلق، حتى الآن، جمهور عربي حقيقي للمسرح!

● انا مسرور جدا لاختيار الدورة الحالية لايام قرطاج محورا محددا يتعلق بالمسرح الضاحك ● التجريب في المسرح لا يعني، بأية حال، الانفصال عما كان او عما هو كائن ● الممارسة الحقيقية في المسرح يجب ان تكون معمقة وتسير جنبا الى جنب مع المستوى الفكري والثقافي للفنان المسرحي ●

● كتب اسامة مصري من تونس: يوسف العاني واحد من اهم وابرز الوجوه المسرحية الحاضرة في المهرجان. فهو كاتب وممثل ومخرج ومقتبس مسرحي علاوة على انه يعد من رواد المسرح العراقي.. يشارك في دورة ايام قرطاج المسرحية، هذه المرة، كمناقش فيها ومحاضر في اعمال الندوة الخاصة بالمهرجان والتي تبحث في قضية «المسرح والضحك».

يوسف العاني من الوجوه المعروفة جدا في الايام المسرحية، بل ومن الفنانين الكثيرة «مغازلتهم» للظاهرات الثقافية في تونس.. حول ذلك يقول العاني:

– لا اخص المهرجان الدولي – ايام قرطاج المسرحية، بل اخص تونس لاني لم احضر الى تونس بهذه المناسبة فقط. فقد شاركت في ندوة السينما والادب والعديد من المهرجانات الاقليمية ودعيت الى القاء محاضرات عدة، وتونس هي البلد العربي الوحيد الذي استطاع ان يأخذ مني احاديث ولقاءات فكرية ومحاضرات اكثر من اي بلد آخر.

وحول تكاثر التظاهرات الثقافية في تونس وتنوعها يقول العاني:

– هذا حلم له تبريراته، وهذا دليل على الرغبة في تطوير الجانب الثقافي من قبل الشباب، اي ان عزم الشباب يدرك قيمة الثقافةوتأثرها لدى الجيل الآتي الذي يؤسفني انه قد سقط في السطحية.. وانا احيا هذا الحلم اذ ستكون هناك مباراة بين المراسم العربية.

وعن عدم توجه المسرح العراقي ومسرح يوسف العاني بالذات نحو الكوميديا، خاصة واننا في مهرجان يحمل عنوان «المسرح والضحك»، يقول العاني:

– ليس كل المسرح هكذا، فقد قدمت عدة مسرحيات تراجيدية فيها الجانب الضاحك. اذكر مثلا مسرحية «تقاسيم على نغم النوى» لعزيز عبد الصاحب وعواطف نعيم، وغيرها.. هذه المسرحيات تمثل الوجه الثاني للمسرح في العراق لكن مع الاسف فان المسرح الذي تحدثت عنه هو الذي سيطر على الجمهور. ولحسن الحظ فان هناك مجموعة من الشباب لا تزال تحافظ على تراثها العربي وجديتها.

حول اختيار المهرجان لموضوع الضحك يقول العاني:

– انا سررت بهذا وقلت ذلك في مداخلتي، وانا متفائل بالطروحات التي ستقدم. وقد اطلعت على مداخلة المخرج والكاتب العراقي عوني كرومي واعجبت بمحتواها كثيرا. بالنسبة لمداخلتي فقد اتخذت جانبا بعيدا عن الاكاديمية وقد اشرت الى تجربتي والعراقي بعد هذه الندوة تطبيقا وليس نظريا.

عن المسرح التجريبي يقول العاني:

– ممكن جدا اعتباره انطلاقا من المسرح وليس ابتعادا عنه، لان التجريب لا يعني الانفصال عما كان او عما هو كائن وانما تطوير لهذا الوجود الفني ليأخذ سبيلا جديدا، وواقع الانسان هو العالم المسرحي في كل زمان ومكان.

باختصار، هذه الظاهرة حصلت في مسار مسرحنا العراقي ليس بعد حرب الخليج، وانما منذ السنوات الاولى للحرب بين العراق وايران. فقد انتهز بعض المسرحيين الذين يعرفون من اين يؤكل الكتف، في الظرف الصعب الذي تمر فيه بلادنا، وطرحوا باسم الكوميديا واشاعوا المسرح الهازل الهزيل والسطحي والمسف. وهذه الخطورة لم يلتفت اليها المسرحيون والنقاد بالشكل المطلوب. فقد تعالوا عليها وراحوا يقدمون اعمالا متعالية. والجمهور انساق وراء هذه الاعمال الهزيلة ليملأ فراغا لا جدوى منه وصار مقياس المسرح المطلوب ووصل به الحال الآن الى الريادة والسيادة على المسارح الاخرى، الشيء الذي ساعد في اشاعته. والحالة الاقتصادية (الحصار) دعت بعض المسرحيين الى الانسياق وراء هذه الظاهرة من اجل لقمة العيش. نحاول الآن مقاومة هذا بايجاد البديل الذي يسمح بالوصول الى مسرح فيه الضحكة والافادة. هذه هي المرحلة التي نعيشها ونطمح الى حلها.

حول الجمهور العربي المسرحي يقول العاني:

– لم يخلق حتى الآن جمهور عربي حقيقي كما في الغرب، جمهورنا ينساق مع التيار!

اما عن الموهبة والممارسة في العمل المسرحي فيقول العاني:

– اعتقد بأن الممارسة الحقيقية في المسرح يجب ان تكون معمقة وتسير جنبا الى جنب مع المستوى الفكري والثقافي للفنان المسرحي. لذلك لم يعد هناك فنان يعتمد على الموهبة فحسب.. فنان الموهبة فنان اجوف لا يترك بصمات ذات قيمة هامة. لذلك لم اشارك في هذه الايام وفي الندوة الفكرية والنقدية بالخصوص الا لايماني بأن المسرحي انما يسير جنبا الى جنب مع النشاط الفكري الثقافي.

عن مفهوم يوسف العاني للمسرح ومدى تطوره يقول:

– المشاكل اختلفت لاننا مجتمع يرتبط بهذا العالم الكبير. فمنذ مسرحيتي «المفتاح» التي عرضت سنة



● يوسف العاني ●

١٩٦٧، صار المفهوم عندي ان العالم كله يتسع لما الحدث في هذه المسرحيات، فالمجتمع جزء كما ذكرت، ونحن اردنا او لم نرد نتأثر ونؤثر ولكن تبقى هناك «نكهة» عراقية وعربية تشع في ثنايا هذا المسرح.

وتبقى الشخصية العراقية والعربية هي المنطلق لهذا الطرح الواسع.

عن المسرح السياسي بشكل عام وعن السياسة في مسرح يوسف العاني وفي المسرح العراقي يقول العاني:

– بدأت كتاباتي المسرحية وانا ابن الشعب، وكنت اطرح مشاكل الشعب، ويوما فيوما توفرت لدي آفاق وآليات التفكير الفني الثقافي التي يعيشها مسرحنا العراقي الذي يكاد يكون المسرح العربي الوحيد الذي لم يتسيس وانما بدأ سياسيا.. فرواده سياسيون اصلا.. فعندما يطرحون المشاكل السياسية انما هم يطرحون جزءا من حياتنا المسرحية دون انفعال.. بينما نرى الكثير من المسارح العربية الاخرى التي تسمي نفسها مسارح سياسية، تحشر السياسة في المسرح لتوسيع رقعة جماهيرها.. اما في العراق فان الفكر الثقافي والسياسي كانا يسيران معا.

منطقة التنظيم المحلية – طمرصد
يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تم طلب من زهران عائلة.

زهران زهران حوض ١٠٣٦٩ قسيمة ٨٨ قطعة ارض رقم ٢ في جسر الزرقا. بطلب المصادقة على تسهيلات بشأن الارتفاع العالي من ١٠٧٠ حتى ١٠٨٠ بدلا من ٣ امتار.

يمكن تقديم الاعتراضات مع بيان الاسباب خطيا خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية طمرصد (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

وائيد ليفي
رئيس اللجنة المحلية – طمرصد

التناقد المسرحي الجزائري نصرالدين بن حديد:

المونودراما – هل هي جبر ام اختيار؟

● حول تعدد المسرحيات ذات الممثل الواحد في الدورة السادسة لمهرجان قرطاج المسرحي، يقول الناقد الجزائري المقيم في تونس، نصر الدين بن حديد:

– «البعض من النقاد اعلن ان الخطر يكمن حين تكون قلة الامكانيات هي المحدد الاساسي والفاصل، وعندما يسقط المخرج والمؤلف في فخ جعل الممثل يقرأ نصا ولا يتقمص شخصيات، اضافة الى ان هذا النمط المسرحي يتطلب جهدا جبارا وامكانيات فنية هائلة، فليس من السهل على شخص واحد ان يتقمص شخصيات عديدة وان يقفز من شخصية الى اخرى وان يستطيع الحفاظ على اهتمام الجمهور.. وان بعضا من العرب فقط يأتون هذا النمط من باب الاختيار فيكون عملهم نابعا من قرار من العمق ومحاولة التجريب الشيء الكثير».

ويضيف نصرالدين بن حديد: «وهناك آفات عديدة تزحف على المسرح.. فهذا التلفزيون قد اكل المسرح وجعل البعض من المتفرجين يحسب ذلك مسرحا في حين ان المسرح هو تلك العلاقة المباشرة التي يكون الضحك والتصفيق او حتى التصفير والخروج علامة من علامات الفعل ورد الفعل ومنها يفهم الممثل او المخرج درجة فهم الجمهور وتقبله.

البعض يخرج عن القاعدة ويشذ عنها باسم التجريب او التجريد او محاولة ولوج عوالم لم تكن معروفة، وان كان الفن هو بالاساس كسر للقواعد وهدم للمتداول، فقد يركب البعض هذه القاعدة لجعل اي شيء يصير مسرحا.. وتلك هي الطامة الكبرى».

اول مؤسسة عربية محلية للانتاج التلفزيوني والاعلام

● دالية الكرمل – لمراسل خاص – باشرت «كرمل ميديا ٩٤»، المؤسسة العربية للانتاج التلفزيوني والاعلام اعداد مجموعة من الافلام الوثائقية التي تتناول في معظمها حياة العرب الفلسطينيين في البلاد.

ويذكر ان هذه المؤسسة اقيمت مؤخرا بمبادرة وادارة الكاتب سلمان ناطور، وستقوم بانتاج افلام تلفزيونية بالتعاقد مع شركات انتاج وشبكات تلفزيون محلية واجنبية. كذلك ستقدم خدمات اعلامية الكترونية وصحفية. وستنظم المؤسسة خلال الاسابيع القادمة دورة خاصة لتأهيل كادر فني في مجالات الاخراج والانتاج والكتابة التلفزيونية وذلك لتشكيل طواقم عمل عربية فنية تعمل ضمن المؤسسة.

والكاتب سلمان ناطور يعمل في مجال الصحافة والتلفزيون منذ عام ١٩٤٩ – خصوصا في اعداد البرامج التلفزيونية وكتابة السيناريوهات وهو العضو الوحيد في رابطة كتاب السيناريو في اسرائيل وسيشارك في مطلع الشهر القادم بالمؤتمر الدولي لمنظمة المنتجين العالمية، الذي سيعقد في القدس. وكان في خلال هذا العام كتب سيناريو الفيلم الوثائقي «كرميات المسيحة» الذي سيعرض في المدارس العبرية والعربية ويشارك في اعداد عدد من البرامج التلفزيونية.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

اودي ..١٦ + مكيف غيار عادي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات+ مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

فولفو ستيشن ...٢٠٠ GL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣١)

بيجو ٣٠٩ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٤)

بيجو سلكت ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

اوبل كاديت ..S١٣٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

بيجو ٢٠٥ ..١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

اوبل اسكونا ..١٣ S اوتومات ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

مرسيدس ٢٨٠ SEL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..DL١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو ..١٣٠ DL ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٨٩ اوتومات + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

سوبارو ..١٦ DL اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١٨ ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٧)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

دايهاتسو ...١٠٠٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيترون TRS ..١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

معدات

للبيع ١٥ الف لوحة كرامبكا لسمات الحائط ت: جاي ت: ٣/٩٣٨٧٢٦٥٠ مساء. (١٣٧٠)

للبيع ميزان الكتروني وماكنة لتقطيع النقانق وكراسي وطارلات مطعم ت: ٤/٦٤٥٨٧٤. (١٣٥٥)

المنيوم ناطور
شفاعمرو حي الميدان ت: ٤/٨٦٧٣٠. تركيب جميع انواع الشبابيك والابواب على مختلف انواعها اتقان في العمل وسرعة في التنفيذ (١٣٧٦)

للبيع ماكنة قص المانية رائعة (كالجديدة) GTO-52 +٩٢ ماكنة طي اربع مرات ت: ٣/٢٩٣١٧٥.

سيارات

سيارة اودي ١٩٨٦ ..١٣٠ ت: ٦/٧٨٦١١٠. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الساعة الثامنة مساء (١٣٧٢)

رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات تست لسنة ت: ٤/٣٩٣٠٤٣. مع اضافات (١٣٦١)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ اوتوماتيك ت: ٦/٥٥٥٧٧٢. (١٣٦٢)

فولفو ٢٤٤ ..٢١ موديل ١٩٨١ في حالة ممتازة (تكسي سابقا) رينو ترفيك موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. (١٣٤٤)

بيوت للبيع للايجار

للايجار دار في حيفا في احوزا ٣ غرف + ٣ بلاكين مغلقين + حمامات في حالة جيدة ت: ٤/٨٤١٤٦٨. مع امكانية البيع (١٣٧٣)

للبيع دار سطح ٧٦ م٢ + ٢٠٠ م٢ للبناء ت: ٤/٥٥٧٥٧٨. (١٣٧٤)

للبيع دار مؤلفة من ثلاث طوابق على مساحة ..٤٠٠ م٢ منطقة المصايات . محاميد أم الفحم وقطعة ارض مساحة ..١٥٠ في نفس المنطقة ت: ٦/٣١١٦٣٦. (١٣٧٥)

دار للايجار في اول عباس ٣ غرف كبيرة + غرفات حادثة + منظر خلاب ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥. السبت ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٣٦٦)

دار للايجار في الناصرة مكان مريح جدا ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٣٥٩)

دار للبيع في حيفا ٣ غرف طابق ثاني + حمام شمسي + مكيف كرفة ومنظر ت: ٤/٥٣٢١٣٤. (١٣٦٠)

دار للبيع في الناصرة حي شنلر مساحتها ٩١ م٢ موقع جميل ومريح ت: ٦/٥٦٢٢٩٠. (١٣٥٤)

دار للايجار في حيفا وادي الجمال ٤ غرف وبيع اثاث وتسليم فوري ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (١٣٤٩)

متاجر مكاتب

للبيع بالمقاحية محل في بيت الضيافة، بدون محتوياته مساحته ٢٥ م٢ بداخله حمام مستقل للاتصال مساء مع هيلانه حداد ت: ٦/٥٥٤٥٧٤. (١٣٥٧)

مطلوب

مطلوب للعمل في מלל הנדסה בע״מ شركة للبناء. م.ض مطلوب فرق طوبارجية وحدادون وعمال يومية للاتصال في ساعات المساء من الخامسة حتى الثامنة مع وليد الصالح ت: ٦/٥٦٧٥٨٥. ٦/٥٥٣٥٨٤.

مطلوب سائق على مكسر باطون لدى باطون الشمال مع خبرة ومتنقل من طمرة او من بلدة اخرى مع سيارة تنقله من والى محل العمل ت: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٣٦٩)

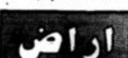
مطلوب عاملات خياطة لمخيطة ابراهيم بولس في كفر ياسيف ت: ٤/٩٦٩٢٧٤. (١٣٣٦٧)

مطلوب للعمل مسوقون في داخل البلاد والخارج وظيفة كاملة او نصف وظيفة ارباح عالية للملائمين الرجاء الاتصال بيفر ٦٦٦٦ . ٢٢٠. ١٧٧٠ اشتراك رقم ٣٥٤٧٥ وابقاء الاسم ورقم الهاتف ونحن نتصل بكم (١٣٥٨)

مطلوب للعمل عمال ومقاولون ذوي تجربة مثبتة بتحويل حاويات حاويات ضخمة الى مبان ت: ٤/٤١٢٢٥٦.

مطلوب لشركة مقاولات لاعمال الكهرباء، عمال - مهنيين اجيرين +مقاولين لتنفيذ اعمال في منطقة تل-ابيب،نتانيا والشمال ت: ٣/٥٦٠٥١٠٣.

اراض





للبيع ارض عمار في شفاعمرو قطع ٢/١ دونم كل قطعة او اكثر في موقع الفوار بالقرب من الحي الاخضر في شفاعمرو ت: ٤/٨٦٥٦٣٩. في النهار ٤/٨٦٦٣٩٤. في المساء (١٣٧١)

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/ ١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

سوبارو تندر ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠ ..١٦٠ موديل ١٩٩١ الهكشن ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٣)

سوبارو ليجاسي ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥٢)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٩ + مكيف مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٧)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

سيترون BX TRS ..١٦ اوتوماتيك كامل وكل الاضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣١٩)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦٤)

فيات فيورينو ..١١ تندر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦٣)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦١)

سيترون BX ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٦)

اودي ٨٠ ..١٣٠ مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فيات ريجاتا ..١٣ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٢١)

فيات ريجاتا اوتومات ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٠)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوستن مايسترو ..١٣٠ موديل ١٩٨٥+مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٣)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥٠)

اوبل اسكونا ..S١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٤٥)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٦)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

فولكسفاجن باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

تراكتور فرجسون FM ماتور جديد وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٦٥)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

سوبارو ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥١)

رينو ١٨ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٣٦٩)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٩)

● د. احمد سعد ●

لست اغلى من معصمي يا سواري

● تتمة من صفحة ٦ ●

للسلطات المحلية العربية لصالحه. كما انه لا يخفي الابعاد السياسية التي يتوخى انجازها من معادلة القوى التي يتوقعها بعد الانتخابات. وبالطبع، يعمل حزب العمل لتغيير الموازنة على اساس احتلال مواقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية وفي لجنة الرؤساء. ففي مؤتمر صحفي عقده السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي (١٨/١٠/٩٣) اكد انه يتنظر «انقلابا في الوسط العربي» وانه اذا كان في انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٨٩ مرشح علني واحد فقط من قبل «العمل» فانه في الانتخابات الحالية يتنافس علانية على رئاسة المجلس المحلي ممثلو حزب «العمل» في ١٤ قرية عربية ويدعم حزب «العمل» علانية مرشحين في ١٧ قرية اخرى. ولا يخفي زفيلي الاهداف السياسية المستقبلية من وراء محاولات اسقاط الجبهات من ادارات السلطات المحلية في الرامة وكفرياسيف وجديدة - المكر وسخنين وغيرها وايصال زلمه. ففي المؤتمر الصحفي المذكور اكد زفيلي معلقا على ضرورة الانقلاب الذي ينتظره في الوسط العربي «ان هذا الامر له مدلولات قومية، حيث انه يمكننا من ردع تطورات غير مرغوبة في الوسط العربي في البلاد، نتيجة اقامة الاوتونوميا (الحكم الانتقالي الفلسطيني - أ.س)»!! وهنا بيت القصيد الذي يكشف التناقض الصارخ بين دعاية حزب «العمل» المنشورة بين العرب وبين اهدافه الحقيقية. فدعاتها يسمسر بعض الحقائق، مثل التغير الحاصل في التوجه نحو الجماهير العربية وزيادة الميزانيات باعطاء «اذن الجمل» من حق الجماهير العربية وتوقيع اتفاقية المبادئ، مع م.ت.ف. ليؤكد انه لا حاجة بعد «لشعارات الوطنية» ولا للجبهة ونهجها، ولا خيار سوى «السير مع الخيط الواقف» مع حزب «العمل» «لمواصلة المسيرة السلمية» و«العمل» على المساواة للجماهير العربية!! والواقع الذي يؤكده زفيلي نفسه، انه في المرحلة الجديدة تفتح ايضا آفاق جديدة امام الجماهير العربية. فانجاز السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية يخلق ظروفا افضل لنضال الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية في وطنها - اسرائيل. والخيار المطروح اليوم امام الجماهير العربية هل تنتخب ادارات تدجنها حكومة «العمل» في قفص المترع لسياسة التمييز القومي والقبول بالفتات من الحق المشروع، ام تنتخب ادارات في مركزها الجبهة والتحالفات الجبهوية الوطنية مع كل الحريصين على الحق الكامل بالمساواة من القوى الوطنية تعزز الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في معركتها لالغاء سياسة التمييز القومي وتحصيل الحقوق القومية والمدنية التي تضمن التطور الحضاري والمشاركة الفعلية لجماهيرنا في صنع القرار في وطنها؟

يقول المثل الشعبي «غالي يا سواري الذهبي، ولكن معصمي اغلى». ومع ان حزب «العمل» ليس بالسوار الذهبي، فان معصمنا، قوانا الوطنية، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احق بالثقة والمسؤولية لقيادة مدننا وقرانا ومواجهة التحديات في معاركنا المصيرية من اجل المساواة، احق بالثقة والمسؤولية لقيادة مدننا وقرانا ومواجهة التحديات في معاركنا المصيرية من اجل المساواة التامة وعصرنة تطورنا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

● مرزوق حلبي ●

في انتظار الاختراق

● تتمة من صفحة ٦ ●

وبناء على ما تقدم فان المواطن الفلسطيني في اسرائيل لم يكن على خارطة البث الا بقدر ما تطاله الاهداف انفة الذكر. ويُشار الى انه في احدى مراحل نضال الصحفيين في سلطة البث اعلن اضراب شامل طالب وزير المعارف في حينه، يتسحاق نافون، من رئيس الحكومة ممارسة صلاحياته لالزام نقابة الصحفيين باعفاء صحفيي الاذاعة والتلفزيون العربيين من الالتزام بقرار الاضراب بدعوى ان مهماتهم مختلفة، وكان واضحا يومها انه يقصد كونها «خاصة» جدا تتعدى العمل الصحفي المهني الى مهمات هي في صلب المسألة الامنية.

ويُشبه التعاطي الرسمي مع البث الاذاعي والتلفزيوني بالعربية، الى حد كبير، التعاطي الرسمي مع الفلسطينيين في اسرائيل. فأريد بالبث اداة لاختراق العالم العربي/ العدو واريد بالاقلية الفلسطينية جسرا لاحداث اختراق في الجسد العربي المترهل والمتهالك اصلا. ومثلما كان البث الاذاعي والمتلفز خاضعا لمسؤولية اجهزة الامن، كانت الاقلية الفلسطينية خاضعة للاجهزة ذاتها من حيث كيفية التعاطي وآفاقه.

اذا كانت التغييرات الحاصلة هي ثمرة توجُّه شخصي لدى كيرشنباوم فلا بد من تحييده واذا كانت مؤشرا على توجُّه رسمي مغاير للمؤسسة الحاكمة نحو الاقلية الفلسطينية في اسرائيل فانه ينبغي العمل على تطوير هذا التوجُّه وتعميقه.

لم يكن صدفة ان تتعاطى الاقلية الفلسطينية مع البث الاذاعي والتلفزيوني بالعربية بكثير من الشك والازدراء والقطيعة، ايضا. علما بأنها كانت تدفع الرسوم لسلطة البث على انها معاقبة . لخدماتها. وكان الفلسطيني في اسرائيل ولا يزال يدفع رسوما لتمويل تجاهل سلطة البث له او استخفافها به وبالشعوب العربية. فالرسوم التي دفعها كرست لغسل دماغه وغزوه وحقن اللقاه.

كون المتفرج الاتصالي (او ثقافة الاتصالات) رخيصة التكلفة وفي متناول يد الجميع، فانه يكتسب خطورة كبيرة. وثقافة الاتصالات هي اسرع واسهل الاتصالات استهلاكا. فما على المستمع الا ان يسمع وما على المشاهد الا ان يشاهد. يضغط زرا او يفتح مفتاحا وكفى الله المؤمنين شر القتال! وثمة اغراء في التكنولوجيا لا فكاك منه ولا يمكن مقاومته. وهي في سياقنا ذات تأثير طاغ قادر على بلورة المواقف او تغييرها بل اكثر من ذلك فبامكانها ان تُمهد انتاج الواقع من جديد بحيث يُصبح الواقع واقعا على الشاشة الصغيرة وليس على الارض. ولا تزال تجربة حرب الخليج الثانية ماثلة امامنا وصورا في اذهاننا لما تمح بعد. فالحرب دارت بالاساس على شاشات التلفزيون وعبر ما بثته الاقمار الاصطناعية وشبكات الاتصالات ولم تكن هي ذاتها على الارض. فقد استطاعت تكنولوجيا الاتصالات ان تُخرج الحرب على هوى مملكيها.

وصحيح ان تكنولوجيا الاذاعة والتلفزيون بالعربية لم ترتقِ الى هذه المنزلة لكنها استهدفت الفعل ذاته. اخراج الواقع على نحو ما تريده المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. وقد نجحت في ذلك احيانا واخفقت في احيان اخرى.

ان الواقع السياسي المتحرك يتسارع في الآونة الاخيرة لا شك. يوجب تعديل دور مؤسسة البث بما تقتضيه متحركات الواقع. ومن غير المعروف مدى التعديل ومحدّثه. لكن المعروف للجميع هو ضرورة ارجاع الحق الى اصحابه ومؤسسة البث الى عراها. وقد انتبه بعض المسؤولين في المؤسسة الى اتجاه الرياح وسرعة هبوبها فشرعوا يعدون العدة لما هو آت. لكن ما حدث غير كاف ولا يُقنع صاحب الحق. فمن حق جماهيرنا ان تملك ناصية البث الاذاعي والتلفزيوني بالعربية وان تكرسه في خدمتها هي، في تنشيط حياتها الثقافية والفنية وفي اغناء عمليتها الاجتماعية عبر امتلاك وسيلة رئيسية للانتاج الثقافي والروحي، ويكون بذلك بداية للاوتونوميا الثقافية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وكوادر من الصحفيين والفنيين والفنانين والمبدعين تنتظر حدوث هذا الاختراق، فالتلفزيون والراديو العربيان يعكسان حتى الآن الوجه الحضاري الذي تريده لنا المؤسسة الحاكمة وليس وجهنا الحضاري القائم فعلا.

لماذا اختارت الجبهة..

● تتمة من صفحة ٥ ●

سبب ترشيحه ممثلا عن عائلة، في وقت تحارب فيه التعصب العائلي، قال:

«كل انسان ينتمي الى عائلة، وايضا كل جمهوري ينتمي الى عائلة، انا شخصيا لم اترب تربية عائلية، ولم آت من بيئة سياسية. واعتقد اي تعصب عائلي وانا شخصيا لم اكن في الماضي فعالا في اية نشاطات عائلية. لكن اريد ان اقول انه لا يوجد اسهل من حل مشكلة العائلية اذا كان الانسان صادقا مع نفسه ومع جمهوره. والنعرة العائلية تنشأ من عدم اعطاء الفرص لكل اهالي البلد بالتساوي وبالحق وبالنزاهة. ولكن عندما انتمي لعائلة معينة واعطي الفرصة بدون نزاهة (مثل الوضع الموجود حاليا) فان هذا الامر يثير سخط باقي العائلات. وهذا الامر ينطبق عليّ. سوف اعطي الفرصة بكل حق ونزاهة للجميع لانني اريد ان اخلص الطيبة من دوامة التعصب والاوضاع المزرية الموجودة فيها. نحن شعب واحد وننتمي الى بلد واحد ولنا اهداف وآمال مشتركة. اذاً يجب أن نعمل على اساس ان نستطيع ان نعطي كل انسان حقه ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب، بغض النظر عن انتمائه العائلي والسياسي. لن تكون هناك اعفاءات الا بالحق. وكل انسان لا يستطيع دفع الضرائب ستنظر في قضيته بشكل خاص ولا يهم لاية عائلة ينتمي. سأعمل بكل جهد وبدون اي كلل من اجل ان نصل الى وضع لا تكون فيه الانتخابات القادمة ذات صبغة عائلية.

«الاتحاد» - كيف تنظر لتحالفك مع الجبهة مستقبليا؟

عصام مصاروة: اولا اعتز بالدور القيادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. ثانيا: اعتبر الجبهة قوة وطنية لم تنشأ في الايام الاخيرة بل على مدار اكثر من ٤٠ عاما. الحزب الشيوعي ثم الجبهة، ناضلوا من اجل السلام ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني ومن اجل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. لولا الجبهة والحزب الشيوعي لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من تقدم وتطور. انا انظر الى الجبهة والحزب الشيوعي كأناس شرفا ءعملوا ويعملون من منطلق مبدئي لا يرتكز على مصالح شخصية، بل يرتكز على مصالح عامة. ومجرد انضمام الجبهة و«للتحالف الوطني»، اعطاني قوة معنوية كبيرة جداً. وهذا الامر جعلني اثبت افكاري وارسخها واعزز المبادئ التي اؤمن بها. وهذا شرف كبير لنا ان تكون الجبهة شريكة معنا في ادارة البلدية.

سجناء الحرية على

● تتمة من صفحة ٢ ●

الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وتم تحويل هذا الموضوع الى لجنة طابا، والتي بدورها حولت الموضوع الى لجنة فرعية.

الشارع الفلسطيني الذي ابدى تأييدا واضحا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يريد ان يرى ثمار هذا الاتفاق عمليا، كون السنوات الطويلة التي قضاها تحت الاحتلال لا تشجعه على الشعور بالثقة في الحكومة الاسرائيلية، وما تردد من تصريحات على السنة المسؤولين الاسرائيليين وذلك بدعوتهم لربط قضية الاسرى بقضية المتعاونين (العملاء) مما ادى الى زيادة شكوك الشارع الفلسطيني بامكانية السلام الحقيقي.

هذا الموضوع يحمل اهمية قصوى ايضا كونه قضية انسانية تمس حقوق الانسان الفلسطيني. فهناك معتقلون امضوا اكثر من عشرين عاما في سجون الاحتلال مثل الاسير عيسى القيسي (٧٣ عاما) والذي دخل عامه الاعتقالي السادس والعشرين وهشام عبد الرازق ومحمد رياض اللاعبي وسمير قنطار وعثمان حمدان وتاج الدين الحسيني وعبد الرحيم النوباني وغيرهم. كما توجد ٦٩ معتقلة من النساء بينهن سبع فتيات دون الثامنة عشرة وتسع امهات، مثل زهرة قرعوش (٣ اطفال) وليلى معروف (طفل واحد) وكلتاهما معتقلتان منذ العام ١٩٨٦ ومحكومتان بالسجن ١٢ عاما والمؤبد على التوالي. وتعاني بعض المعتقلات من حالات مرضية مستعصية داخل السجون وترفض السلطات الافراج عنهن رغم المناشدات باطلاق سراحهن مثل المناضلة ربيحة ذيب وهي مريضة بالسرطان ونعمة الحلو (توجد عدة شظايا في انحاء جسمها).

كما ان هناك ٣٤ معتقلا انهوا مدد احكامهم وحولوا للاعتقال الاداري، منذ خمس سنوات مثل عباس حسن سرور وعبد العزيز الشيخ علي. اضافة الى ذلك هناك المئات من المعتقلين القاصرين بينهم ١٥٥ فتى من معتقلي تلموند والدامون، ويوجد ٢٥ اسيرا فوق سن الخمسين عاما (انظر الاطار) و.٢٩ معتقلا اداريا في سجني النقب وجنيد ويعيش ٢٧ معتقلا في ظروف عزل مشدد في قسم (نيتسان - الرملة) محجوزين انفراديا وفي عزلة تامة عن العالم الخارجي واطرافهم مقيدة معظم الوقت، وتوجد ..٥ حالة مرضية بين المعتقلين مثل الاسير احمد بن قرة (مبتور اليدين) ومحكوم بالسجن ١٢ عاما وهو من سلفيت وكذلك الشيخ احمد ياسين ومحمود التميمي وسامي قراقرة. واكبر تجمع للمعتقلين الفلسطينيين هو في ظروف صحراوية في «انصار ٣» في النقب حيث يوجد ..٤٧ معتقل وفي «انصار ٢» في النقب حيث ..١١ معتقل.

ويتوزع الاسرى الفلسطينيون على المعتقلات التالية حسب تقديرات مؤسسة «مانديلا» حتى الاول من هذا الشهر (تشرين الاول ١٩٩٣):

● السجون المركزية ●

سجن عسقلان	٦١٣ اسيرا
سجن بئر السبع	.١٨ اسيرا
سجن الدامون	٨٥ اسيرا
سجن غزة المركزي	.٤٥ اسيرا
سجن جنين	.٣٥ اسيرا
سجن جنيد	.٨٥ اسيرا
سجن كفاريونا	.٨ اسيرا
سجن الخليل	..٤ اسير
سجن نابلس	.٤٥ اسيرا
سجن نفحة	.٢٨ اسيرا
سجن نيتسان (العزل)	٢٧ اسيرا
سجن رام الله	.١٣ اسيرا
سجن الرملة	١٧ اسيرا
سجن شطة	.١٢ اسيرا
سجن تلموند (نساء)	٧٢ اسيرة
سجن تلموند (رجال)	٧٩ اسيرا
المجموع	٤١٨٣ اسيرا واسيرة

● مراكز الاعتقال العسكري (معتقلات):

معتقل انصار (٢)	..١١ معتقل
معتقل انصار (٣)	..٤٧ معتقل
معتقل الظاهرية	..٤ معتقل
معتقل الفارعة	٦٢١ معتقلا
معتقل مجدو	..١٢ معتقل
معتقل طولكرم	من ٧٥ - .١١ معتقل
المجموع	من ٨.٩٦ الى ٨١٣١

● التوقيف (مركز المسكوبية - القدس) .١٢ موقوفا.

وبذلك يبلغ العدد الاجمالي للاسرى والمعتقلين والموقوفين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية من ١٢.٣٩٩ الى ١٢.٤٣٤ اسيرا.

ومن الجدير ذكره ان المعتقلات المذكورة اعلاه مثل الظاهرية والفارعة وسجن طولكرم تعتبر مراكز تحقيق ومحطات لنقل المعتقلين من سجن لاخر. لهذا السبب فان هذه التقديرات تحتمل التغيير في بعض الاحيان بالاضافة الى انه هناك أرقاما من الصعب تقديرها لاشخاص يعتقلون لبضع ساعات في مراكز الشرطة وفي السجون المخصصة للموقوفين مثل المسكوبية.

وافاد الاستاذ خالد البطراوي منسق وحدة البحث الميداني في مؤسسة «الحق» ان الطريقة التي تتعامل بها السلطات مع موضوع المعتقلين تخلق حالة من القلق وعدم الاستقرار للمعتقلين واسرهم. واشار الى ان مؤسسة «الحق» تتلقى يوميا المئات من المكالمات الهاتفية التي تعكس قلق الاهالي على ابنائهم.

(مكتب الافق للاعلام - رام الله)